



قال عشية زيارته لبيروت إن «حزب الله» يعرض لبنان للخطر بومبيو: على الحوثيين معرفة أنهم لن ينتصروا

لندن - تل أبيب، «الشرق الأوسط»
أكد وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، أن الحوثيين «لا يعملون إلا بإيعاز» من المرشد الإيراني علي خامنئي وقائد «فيلق القدس» في «الحرس الثوري» قاسم سليماني، مشدداً على أن «عليهم أن يعرفوا أنهم لن ينتصروا».

وقال بومبيو الذي يزور المنطقة في مقابلة مع قناة «الضغط» (البري)، أمس، إن «الضغط على إيران سيجبر الحوثيين على الالتزام باتفاق السويد». وأضاف أن «حزب الله (الليبناني) يشكل تهديداً للاستقرار في الشرق الأوسط». موضحاً أنه أجرى مشاورات في إسرائيل بشأن الجماعة المدعومة من إيران.

ومن المقرر أن يصل بومبيو إلى بيروت، اليوم. وتلقى الوزير الأميركي الذي يقوم بجولة للترويج لموقف قوي تجاه إيران، رسالة تحذير من إسرائيل التي تشعر بالقلق من أن تكون قد أصبحت مرة أخرى محط أنظار «حزب الله» الذي يقلص تدخله في سوريا.

ونقلت وكالة «رويترز» عن الرئيس الإسرائيلي ريفلين، في إشارته إلى نفوذ «حزب الله» في لبنان، أن رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري «لا يمكن أن يقول لأحد إن لبنان منفصل عن (حزب الله)، وإن (حزب الله) ليس جزءاً من لبنان... إذا حدث شيء من لبنان تجاه إسرائيل فستحمل لبنان المسؤولية».

الخراطوم استدعت السفير بسبب التنقيب في البحر الأحمر... والقاهرة تترث في الرد بوادر توتر جديد بين السودان ومصر

الخرطوم، أحمد يونس
القاهرة، محمد عبده حسنين

أعلنت الخارجية السودانية أمس، استدعاء السفير المصري في الخرطوم، على خلفية إعلان وزارة البترول والخروءة المعدنية المصرية «فتح عطاء دولي لاستكشاف واستغلال النفط والغاز في مناطق بالبحر الأحمر»، يعتبرها السودان الانتهاك لسيادته. وأفادت وكالة الأنباء السودانية بأن الخرطوم احتجت لدى السفير المصري على الخطوة، وطالبت بعدم مضي القاهرة في هذا الاتجاه، على اعتبار أنه «يتناقض الوضع القانوني لمثلث حلايب ولا يتناسب والخطوات الواسعة التي اتخذها البلدان الشقيقان».

وأكدت الخارجية السودانية أن إعلان وزارة البترول والخروءة المعدنية المصرية «فتح عطاء دولي لاستكشاف واستغلال النفط والغاز في مناطق بالبحر الأحمر»، يعتبرها السودان الانتهاك لسيادته. وأفادت وكالة الأنباء السودانية بأن الخرطوم احتجت لدى السفير المصري على الخطوة، وطالبت بعدم مضي القاهرة في هذا الاتجاه، على اعتبار أنه «يتناقض الوضع القانوني لمثلث حلايب ولا يتناسب والخطوات الواسعة التي اتخذها البلدان الشقيقان».

وأكدت الخارجية السودانية أن إعلان وزارة البترول والخروءة المعدنية المصرية «فتح عطاء دولي لاستكشاف واستغلال النفط والغاز في مناطق بالبحر الأحمر»، يعتبرها السودان الانتهاك لسيادته. وأفادت وكالة الأنباء السودانية بأن الخرطوم احتجت لدى السفير المصري على الخطوة، وطالبت بعدم مضي القاهرة في هذا الاتجاه، على اعتبار أنه «يتناقض الوضع القانوني لمثلث حلايب ولا يتناسب والخطوات الواسعة التي اتخذها البلدان الشقيقان».

دمشق تدين والجماعة العربية تعتبرها «مخالفة للقانون»... وتنتياهاو يرحب بـ«جراة» الرئيس الأميركي ترمب؛ حان وقت الاعتراف بسيادة إسرائيل على الجولان

واشنطن، هبة القدسي
القاهرة، سوسن أبو حسين

أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب، أمس، أن الولايات المتحدة ستعترف بالسيادة الإسرائيلية على مرتفعات الجولان السورية المحتلة منذ عام 1967. وقال ترمب عبر «تويتر»: «حان الوقت للاعتراف الكامل بسيطرة إسرائيل على هضبة الجولان التي لها أهمية استراتيجية وأمنية بالغة لدولة إسرائيل والاستقرار الإقليمي».

وجاءت هذه التصريح في مؤتمر صحفي عقده وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في القدس. كما جاءت قبل زيارة نتنياهو إلى واشنطن يومي الاثنين والثلاثاء المقبلين. وقالت مصادر البيت الأبيض لـ«الشرق الأوسط»: إن النقاشات حول الاعتراف الأميركي مستمرة منذ أشهر، حيث حض نتنياهو مراراً الولايات المتحدة على الاعتراف بالسيادة الإسرائيلية على مرتفعات الجولان.

وكان السيناتور الجمهوري ليندسي غراهام زار برفقة نتنياهو هضبة الجولان، وقال إنه سيضغط على إدارة ترمب للاعتراف بسيادة إسرائيل عليها، علماً بأن هناك مشروع قانون بهذا الشأن في الكونغرس، قال غراهام، أمس، إن التصويت عليه سيحصل قريباً.

من جهته، كتب نتنياهو على «تويتر»: «في وقت تسعى إيران إلى استخدام سوريا منصة لتدمير إسرائيل، يعترف الرئيس ترمب بجراة سيادة إسرائيل على مرتفعات الجولان. شكراً للرئيس ترمب».

واعتبر الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط الموقف الأميركي الجديد «خارجاً بشكل كامل عن القانون الدولي».

وكانت الخارجية السورية أدانت بشدة اتجاه ترمب لاتخاذ هذه الخطوة «التي تعبر عن عقلية الهيمنة والغطرسة للإدارة الأميركية ونظرتها بما يخدم المصالح الإسرائيلية». وأضاف أن «الشعب العربي السوري عموماً وأهلنا في الجولان المحتل أكثر تصميماً وعزيمة على الاستمرار في النضال حتى تحرير الجولان المحتل بشكل كامل».

خطة مصرية لتهدئة: نزع السلاح الثقيل وإبقاء الأمن بأيدي «حماس»

محاكاة شانهان لبوينغ تضعف فرص تشبته وزيراً للدفاع

«نيوم» يعد لافتتاح عدد من المرافق قبل نهاية العام الجاري

خبراء يهاجمون «انحياز» الدراسات الجينية للرجل الأبيض

ترمب: حان وقت الاعتراف بسيادة إسرائيل على الجولان



عراقيون على الجانب الآخر من نهر دجلة في الموصل ينتظرون زويمهم الذين غرقت عبارتهم (غيتي)... وفي المطار مساع لإنقاذ عدد من الركاب

وعدود بالحاسبة بعد كارثة العبارة في الموصل

بغداد، حمزة مصطفى

شخصاً وفقدان 55 آخرين بينهم 19 طفلاً.

قضى عشرات العراقيين غرقاً وسط نهر دجلة إثر غرق عبارة كانت تقل عائلات للمشاركة في احتفالات «عيد النوروز» بمدينة الموصل أمس. وتحدثت وزارة الداخلية عن حصيلة مؤقتة مساء أمس بوفاة أكثر من 71 شخصاً.

ويبينما توعد الرئيس العراقي برهم صالح بالحاسبة وإنزال أقسى العقوبات بالمنسببين في الحادث، أمر رئيس الوزراء عادل عبد المهدي بفتح تحقيق فوري.

ونقلت تقارير إعلامية عن مصادر أمنية قولها إن «العبارة كانت تنقل حمولة أكثر من طاقتها»، حيث تبلغ

الصين تغزو الغرب في عقرب داره بانضمام إيطاليا لـ«الحزام والطريق»

روما، شوقي الرئيس

بدأ الرئيس الصيني شي جينبينغ أمس زيارة إلى روما يفترض أن تتوج اليوم بتوقيع مذكرة تفاهم بشأن انضمام إيطاليا إلى مشروع «الحزام والطريق».

ويبينما تطمح بكين إلى «غزو» الغرب واختراقه من خلال هذه الخطوة، أثارت رغبة الحكومة الإيطالية «الشعبوية» في الانضمام إلى المشروع، الدهشة بين شركاء إيطاليا الغربيين، ذلك أن إيطاليا تعد من الدول المؤسسة للاتحاد الأوروبي ومن أركان مجموعة الدول الصناعية السبع، فضلاً عن موقعها التاريخي والثقافي

تحقيق في هجمات كراهية على 5 مساجد في برمنغهام

لندن، «الشرق الأوسط»

شهدت 5 مساجد في مدينة برمنغهام، وسط بريطانيا، أعمال تخريب، أمس، ما دفع بالشرطة إلى فتح تحقيق، بمساعدة وحدة مكافحة الإرهاب.

وقال مسؤول الشرطة في مقاطعة وست ميدلاند، في بيان، إن «الشرطة ووحدة مكافحة الإرهاب تعملان سوياً للتحقيق على المسؤولين».

وتلقت الشرطة بلاغاً الليلة قبل الماضية، عن رجل كان يكسر زجاج مسجد في يتشيفيلد رود، شمالي المدينة. وعززت شرطة وست ميدلاند دورياتها في محيط أماكن العبادة في المدينة، عقب تلقيها في غضون أقل

سامبا... أفضل بنك في تقديم الخدمات المصرفية الخاصة في المملكة العربية السعودية لعام ٢٠١٩

www.samba.com

أفضل بنك في تقديم الخدمات المصرفية الخاصة في المملكة العربية السعودية لعام ٢٠١٩

القاهرة تعول على اتصالات لـ «احتواء الموقف»

الخرطوم تستدعي السفير المصري للاحتجاج على «التنقيب في حلايب»

المصري. وقال وزير الدولة بوزارة النفط والغاز سعد الدين بشري، إن «امتياز منطقة حلايب، تقع تحت دشرة صلاحيات وزارة النفط السودانية، وفقاً للعامة المعتمدة من قبل الهيئة العامة للمساحة ووزارة الدفاع السودانيّين». ويشكل النزاع على مثلث حلايب وشلاتين، محور الخلافات الدائمة بين مصر والسودان. وفي يناير (كانون الثاني) 2018، استدعت الخرطوم السفير السوداني في القاهرة عبد المحمود عبد الحليم، لمدة شهرين، دون الإعلان رسمياً عن سبب الاستدعاء، لكنه فسره بسبب النزاعات حول السيادة على مثلث حلايب وشلاتين الحدودي، وأن شوكا مصرية حول اتفاق بحري بين السودان وتركيا تسببت في توتر العلاقات.

والشرطة المصرية. ويعتقد السفير محمد حجازي، مساعد وزير الخارجية المصري الأسبق، الذي تحدث لـ«الشرق الأوسط»، أنه «بحكم علاقات الأشقاء سيتم احتواء الموقف»، مشيراً إلى «وجود قنوات تواصل مفتوحة بين البلدين، وأن مصر تنظر إلى علاقتها مع السودان باعتبارها علاقة مهمة وجدا وضروية». وأضاف السفير حجازي: «تملك الدولتان من الأدوات والأوتام ما يمكنهما من احتواء أي أزمة طارئة». وكانت وزارة النفط والغاز السودانية قد أعلنت رفضها طرح «شركة جنوب الوادي المصرية القابضة للبترول»، أي مساحات في «منطقة حلايب داخل الأراضي السودانية» في عطاءات عالمية، وتتعلق بتخصيص في مريعات بحرية على ساحل البحر الأحمر

المستشار أحمد حافظ، المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية، خلال اتصال مع «الشرق الأوسط» الإفصاح عن الوقف المصري في الوقت الراهن، مقررًا عدم التعليق، لكن مصدرًا دبلوماسياً مصرياً رسمياً قال لـ«الشرق الأوسط» إن «هناك اتصالات ومشاورات تجري حالياً في سبيل احتواء الموقف». وتسيطر مصر على مثلث حلايب الحدودي، الذي يطالب به السودان منذ عام 1958، لكن القاهرة تقول إنه منطقة مصرية. وترفض القاهرة أي مفاوضات لتحديد الحق في السيادة على المنطقة أو اللجوء إلى التحكيم الدولي بشأنها، حيث ترى أن الأمور محسومة لصالحها، اعتماداً على السيادة على الأرض، بما يتحمل ذلك العملة المستخدمة والنظام المصرفي، والوجود الفعلي لقوات الجيش

شراكة استراتيجة بينهما»، وقال لما نقلته وكالة الأنباء السودانية. واعتبرت الخارجية السودانية أن إعلان وزارة البترول والثروة المعدنية المصرية «لا يربط، وفقاً للقانون الدولي، أي حقوق لمصر بمثلث حلايب». وحذرت الخارجية السودانية الشركات العاملة في مجال الاستكشاف والتنقيب عن النفط والغاز من التقدم بأي عطاءات في المنطقة المذكورة. وأضافت الخارجية أن «الحكومة السودانية تطالب حكومات الدول ذات الصلة باتخاذ ما يلزم من إجراءات لمنع شركاتها من الإقدام على أي خطوات غير قانونية». ودعا السودان مصر إلى «استخدام الوسائل السلمية لحل هذا النزاع الحدودي والحيلولة دون أن يؤثر على صفو العلاقة بين البلدين». وفضلت القاهرة التريث في التعامل مع الأزمة، ورفض

الخرطوم: أحمد يونس
القاهرة: محمد عبده حسين

وقالت وزارة الخارجية السودانية، أمس، إنها استدعت السفير المصري في الخرطوم حسام عيسى، على خلفية إعلان وزارة البترول والثروة المعدنية المصرية «فتح عطاء دولي لاستكشاف واستغلال النفط والغاز في مناطق بالبحر الأحمر»، يعتبرها السودان خاضعة لسيادته، بما في ذلك مثلث حلايب المتنازع عليه. وقالت وزارة الخارجية السودانية، إن وكيل الوزارة، السفير بدر الدين عبد الله، أكد للسفير المصري احتجاج حكومته على هذا الإعلان، مطالبا بعدم المضي في هذا الاتجاه، قائلاً إنه «يناقض الوضع القانوني لمثلث حلايب ولا يتناسب والخطوات الواسعة التي اتخذها البلدان الشقيقان لإيجاد

في اتصال هاتفي تناول تطورات الأحداث الإقليمية والدولية

خادم الحرمين وملك المغرب يؤكدان

الحرص على تعزيز العلاقات الثنائية



الرياض: «الشرق الأوسط»
استعرض خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والعهل المغربي الملك محمد السادس، في اتصال هاتفي، أول من أمس، العلاقات الأخوية الصادقة والمتميزة بين

البلدين الشقيقين، وما يربط بين البلدين والشعبين التقنيين من أوصار المحبة المتجددة والراسخة على مر السنين، وتأكيد متانتها، والحرص على تعزيزها وتطويرها في المجالات كافة. كما جرى خلال الاتصال السادس، والنشب المغربي دوام التقدم والازدهار.

استعرض خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والعهل المغربي الملك محمد السادس، في اتصال هاتفي، أول من أمس، العلاقات الأخوية الصادقة والمتميزة بين

تجدد الاحتجاجات في السودان وتشديد عقوبات «الطوارئ» على المتظاهرين

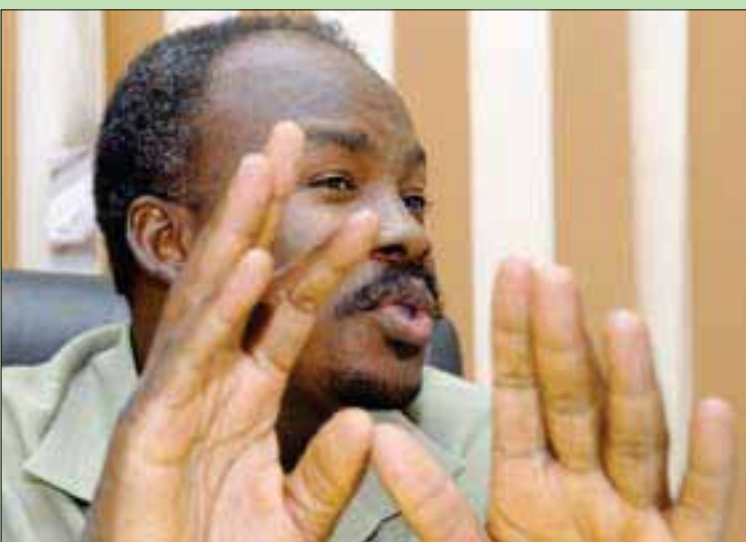
البشير يعين مطلوباً لـ «الجنايات الدولية» مساعداً له

كانت تنض على السجن لـ«مدة لا تزيد عن عشرة سنوات والغرامة»، نصت التعديلات الجديدة على «السجن مدة لا تقل عن ستة أشهر، ولا تزيد عن عشر سنوات والغرامة». وأصدرت محاكم الطوارئ عدداً من الأحكام التي تُعد مخففة على مئات المتظاهرين تراوحت بين أشهر وأسابيع، معظمها تم تقضيها في محاكم الاستئناف، أو اكتفت المحاكم بالمدد التي قضاهها المتظاهرون في الحبس.

وفي السياق، أصدر البشير أمر طوارئ حظر بموجبه «تخزين العملة الوطنية»، خارج النظام المصرفي والمضاربة فيها، واعتبار ذلك جريمة يعاقب عليها القانون بالسجن مدة لا تقل عن ستة أشهر، ولا تزيد على عشر سنوات، والغرامة، ومصادرة الأموال ووسيلة التخزين.

وحظر أمر الطوارئ الذي أصدره البشير، أمس، حيازة أي شخص (أو تخزين) عملة وطنية تتجاوز مليون جنيه (21 ألف دولار تقريباً)، ومنع الشخصيات الاعتبارية تخزين أو حيازة أي عملات وطنية لا تتناسب وحجم نشاطها، على ألا تتجاوز 5 ملايين جنيه، أو حيازة أي عملة مملوكة للغير بمقابل أو بغرض التحايل على القيمة المحظور تخزينها أو حيازتها.

كما منع أمر الطوارئ، الذي يحمل الرقم (6)، مقدمي الخدمات من رفض تسليم المقاييل عبر وسائل الدفع الآلية والشيكات المصرفية، والمتعددة، وإجراء أية معاملة لتحويل عملات وطنية أو أجنبية خارج القنوات المصرح لها. وتأتي هذه القرارات على خلفية «أزمة السيولة» الحادة التي تواجهها البلاد، وعجز المصارف عن تلبية طلبات عملائها من العملات، ما أدى لاهز الثقة في الجهاز المصرفي، وميل المواطنين ورجال الأعمال والمستثمرين لتخزين ممتلكاتهم من العملات الوطنية ورفض توريدها للمصارف. ويُخشى أن يفاقم واسع أن تخرج العملات الجديدة من الفئات الكبيرة، من الجهاز المصرفي، وألا تعود إليه مجدداً، لا سيما أن البنك المركزي قد طبع عملات جديدة من فئة «مائة»، و«مائتين»، و«خمسمائة» جنيهية، بعد أن كانت أكبر فئات العملة السودانية «50» جنيهية.



أحمد هارون (روبرتسون)

منطقتهم «قلعة حصينة للمتظاهرين». من جهته، أصدر الرئيس السوداني مرسوماً جمهورياً عين بموجبه رئيس الحزب الحاكم بالإناية، أحمد هارون، مساعداً له في الرئاسة، وذلك «بعد أن تخلى له سلطاته في قيادة حزب المؤتمر الوطني»، الذي يحكم البلاد منذ انقلاب يونيو (حزيران) 1989. إثر اندلاع الاحتجاجات المطالبة بتغييره، وأعلن وقوفه بجانب واحد من الجميع.

وكانت محكمة الجنايات الدولية قد أصدرت مذكرة قبض بحق هارون وآخرين في عام 2007، اتهمته خلالها بارتكاب جرائم حرب وإبادة جماعية في إقليم دارفور، وبذلك يكون كل من الرئيس البشير ومساعدته في الرئاسة السودانية مطلوبين لتلك المحكمة، وكان البشير أشار، في وقت سابق، إلى أن هارون «زيمه في المحكمة الجنائية الدولية» بسبب مواقفه المساندة له، فيما تضع واشنطن نائبه الأول وزير دفاعه عوض بن عوف ضمن قائمة الأشخاص المجدمة أصولهم في الولايات المتحدة، المحظور على الأميركيين التعامل معهم.

كما أصدرت الرئاسة السودانية أمر طوارئ جديداً، شددت بموجبه العقوبات المفروضة بموجب لوائح الطوارئ، فبعد أن

والدروشاب بمدينة الخرطوم بحري. وقدر شهود مجموع المتظاهرين في الخرطوم بالألاف، ردوا هتافات المظاهرات السودانية المستمرة منذ أربعة أشهر: «رصاص المساكين رص للبلية تسقط بس»، و«حرية سلام وعدالة» و«الثورة خير الشعب»، و«سلمية سلمية ضد الحرامية»، وغيرها. وأوضح الشهود أن مواكب أحياء أبو روف، وبيت المال، والملازمين، وود نوباوي بام درمان التحمت في موكب واحد استمر لفتره طويلة، قبل أن تفرقه الشرطة بالغاز المسيل للدموع، وتحول تلك الأحياء لساحة كز وفرّ يتوغل أن تتجدد فيها المظاهرات ليلاً. وفي تنوع جديد لأشكال المقاومة، أطلق سكان صاحبة بري، شرق الخرطوم، بالونات ملونة، تحمل صور وأسماء شهداء ومعقلني الاحتجاجات السودانية، على الرغم من أن أجهزة الأمن كانت قد سيطرت على الميادين والشوارع في الحي، الذي بُعد إحدى علامات المظاهرات، قبل بدء تجمع المحتجين. لكن شهوداً ذكروا أن سكان بري كوّنو خبزات متراكمة في التعامل مع الأجهزة الأمنية، إذ سرعان ما نظمو «مظاهراتهم المجهودة»، وأعادوا سد الطرقات بالمباريس بعد أن أزلتها أجهزة الأمن، محافظين على

أصدر الرئيس السوداني عمر البشير مرسوماً جمهورياً عين بموجبه المطلوب للمحكمة الجنائية الدولية رئيس الحزب الحاكم المكلف أحمد هارون، مساعداً له، لصبح اثنين من أعضاء هيئة الرئاسة السودانية من المطلوبين لحكمة لإهائي، كما تقرر ض واشنطن عقوبات على النائب الأول للرئيس، وزير الدفاع عوض بن عوف، تتضمن تجميد أصوله، وتحظر التعامل معه. من جهته، أعادت مدينة الأبيض، حاضرة ولاية شمال كردفان، تدوين اسمها مجدداً، ضمن المدن المتظاهرة ضد حكومة الرئيس البشير، بعد توقف لأسابيع عن الاحتجاجات الكبيرة، وأخرجت، أمس، أعداداً حاشدة من سكانها، في مظاهرة نوعية جابت شوارع المدينة، بينما خرج الآلاف في مظاهرات بعدد من أحياء العاصفة الخرطوم ومدن ود مدني وسنار، استجابة لدعوة تجمع المهنيين السودانيين للمظاهرة الأسبوعية.

وكان حزب الأمة القومي المعارض، قد ذكر، في وقت يابز من صباح أمس، أن قوات الأمن ألقت القبض على عدد من قياداته، استباقاً للاحتجاجات التي دعا لها التحالف المعارض في المدينة. وقال في بيان إن سلطات الأمن اعتقلت رئيس الحزب بالولاية (منصور ميرغني زكي الدين)، وبعداً آخر من قيادات مكتبه السياسي.

وفي الخرطوم، شهدت عدد من المناطق مظاهرات حاشدة تحيي اسم «مواكب العدالة»، في أكثر من 17 منطقة وحيًا، ومن بينها أبو روف، وبيت المال، والملازمين، وود نوباوي بام درمان، ومناطق العشرة، وجبرة، والكلالة، والسمة، والصحافات، وشارع الستين، والبراري بالخرطوم، ومناطق حلفاية الملوك، وشعبات، والحاج يوسف،

الشواف: النظام الأساسي للحكم كفل المساواة أمام القضاء للجميع

السعودية تشدد على تجريم كل أشكال التمييز العنصري

الرياض: «الشرق الأوسط»
أكد الدكتور سعيد الشواف، عضو مجلس هيئة حقوق الإنسان والخبير المستقل بالأمم المتحدة مرشح المملكة لعضوية لجنة القضاء على التمييز العنصري بمجلس حقوق الإنسان بالأمم المتحدة للفترة 2020 - 2024، أن تشريعات السعودية وأنظمتها تجرم أشكال التمييز العنصري كافة، مشيراً إلى أن النظام الأساسي للحكم كفل المساواة أمام القضاء للجميع دونما أي تمييز.

حقوق الإنسان، والمحافظة على اللحمة الوطنية، حيث أوجبت الشريعة الإسلامية العدل والمساواة في الحقوق والواجبات، وحرمت التمييز العنصري بأشكاله كافة وخضته بنصوص شرعية تحرمه، مشيراً إلى أن المادة (26) من النظام الأساسي للحكم نصت على أن «تحمي الدولة حقوق الإنسان وفق الشريعة الإسلامية»، كما نصت المادة (8) على أن «يقوم الحكم في السعودية على أساس العدل والشورى والمساواة وفق الشريعة الإسلامية».

وأشار إلى أن «انضمام بلاده إلى الاتفاقية يجعلها جزءاً لا يتجزأ من نظامها الوطني، وتتمتع بالقر ذاته من الحجية القانونية التي تتمتع بها الأنظمة العادية، حيث إن إرادة الانضمام إلى الاتفاقيات والمصادقة عليها؛ تصدر بذات الأداة القانونية التي تصدر بها أنظمة السعودية العادية»، كما أشار الشواف إلى أن أنظمة بلاده تجرم نشر الأفكار القائمة على التفوق العنصري أو الكراهية العنصرية، وإثارة النعرات، والتفرقة، ومن ذلك ما نصت عليه المادة (39) من النظام الأساسي للحكم «تلتزم وسائل الإعلام

شدد الدكتور سعيد الشواف بمناسبة اليوم العالمي للقضاء على التمييز العنصري، الذي صادف أمس 21 مارس (آذار)، حرص هيئة حقوق الإنسان على نشر ثقافة حقوق الإنسان والتوعية بها، والتعريف بالأنظمة والتشريعات والضمانات المؤسسية التي تحظر وتجرم ممارسة جميع أشكال التمييز العنصري والكراهية والتعصب. واستعرض الدكتور الشواف أبرز الأنظمة والتشريعات والتدابير التي تطبقها السعودية المناهضة للتمييز العنصري، وتعرّز ثقافة التسامح واحترام

الذين تضمنت خطبهم دعوات للكراهية أو الإساءة الطائفية، وأطلقت برنامجاً شاملاً لتعزيز الوسطية والتكافؤ الغلو والتطرف وتبيان خطورة التمييز العنصري والتحذير منه من خلال عدد ندوات متخصصة ودورات تدريبية استفاد منها عدد كبير من الأئمة والخطباء.

الذين تضمنت خطبهم دعوات للكراهية أو الإساءة الطائفية، وأطلقت برنامجاً شاملاً لتعزيز الوسطية والتكافؤ الغلو والتطرف وتبيان خطورة التمييز العنصري والتحذير منه من خلال عدد ندوات متخصصة ودورات تدريبية استفاد منها عدد كبير من الأئمة والخطباء.

الذين تضمنت خطبهم دعوات للكراهية أو الإساءة الطائفية، وأطلقت برنامجاً شاملاً لتعزيز الوسطية والتكافؤ الغلو والتطرف وتبيان خطورة التمييز العنصري والتحذير منه من خلال عدد ندوات متخصصة ودورات تدريبية استفاد منها عدد كبير من الأئمة والخطباء.

نائب وزير النقل المصري

يتقدم باستقالته لرئيس الحكومة

القاهرة: وليد عبد الرحمن
قالت مصادر بوزارة النقل المصرية، إن الدكتور عمرو شعت، نائب وزير النقل، تقدم باستقالته إلى رئيس مجلس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولي، بعدما أبلغ شعت الفريق كامل الوزير، وزير النقل، أمس بعدم رغبته في الاستمرار في منصبه بوزارة النقل. ولم تحدد المصادر أسباب الاستقالة.

انفجار خزان وقود المري الذي يعمل بديل (زيت القوق)، وقررت السلطات المصرية حبس 12 من العاملين بالسكك الحديدية، على خلفية التحقيقات التي تجرى في الحادثة.

يشير إلى أن شعت شغل رئاسة الهيئة القومية للانفاق ثلاثاً أشهر، إلى جانب عمله نائباً لوزير النقل قبل تعيين الدكتور أحمد فودة رئيساً للهيئة القومية للانفاق.

وقال وزير النقل، عقب إقالة نائب رئيس هيئة السكة الحديد لقطاع الشؤون المالية، إنه «لن يسمح بأي تهاون أو تقصير في العمل بقطاعات وهيئات وزارة النقل»، مؤكداً خلال جولة تفقدية مفاجئة في محطة سيدي جابر بالإسكندرية، أن «جولاته في محطات السكة الحديد ستكون يومية للتأكد من انتظام العمل، وعدم وجود أي معوقات تؤثر على سير الشغل في المحطات وسير حركة القطارات». وأوضح المصادر نفسها في وزارة النقل لـ«الشرق الأوسط»، أن «وزير

النقل مع وفد من شركة «بروجريس ريل لوكوموتيف»، أمس، بحضور رئيس وقيادات هيئة السكك الحديدية، آخر المستجندات الإضافية مذكرة التفاهم، ووضع جدول مضغوط خاص بمدد ومعدلات التوريد بالجرارات الجديدة، والجرارات التي ستتم إعادة تأهيلها، أو إجراء عمرات جسيمة لها، مؤكداً أهمية إعادة تأهيل الجرارات بورش السكة الحديد، تحت إشراف مهندسي الشركة لنقل المعرفة، والخبرات الخاصة بها إلى المهندسين والفنيين المصريين.

انفجار خزان وقود المري الذي يعمل بديل (زيت القوق)، وقررت السلطات المصرية حبس 12 من العاملين بالسكك الحديدية، على خلفية التحقيقات التي تجرى في الحادثة.

يشير إلى أن شعت شغل رئاسة الهيئة القومية للانفاق ثلاثاً أشهر، إلى جانب عمله نائباً لوزير النقل قبل تعيين الدكتور أحمد فودة رئيساً للهيئة القومية للانفاق.

وقال وزير النقل، عقب إقالة نائب رئيس هيئة السكة الحديد لقطاع الشؤون المالية، إنه «لن يسمح بأي تهاون أو تقصير في العمل بقطاعات وهيئات وزارة النقل»، مؤكداً خلال جولة تفقدية مفاجئة في محطة سيدي جابر بالإسكندرية، أن «جولاته في محطات السكة الحديد ستكون يومية للتأكد من انتظام العمل، وعدم وجود أي معوقات تؤثر على سير الشغل في المحطات وسير حركة القطارات». وأوضح المصادر نفسها في وزارة النقل لـ«الشرق الأوسط»، أن «وزير

النقل مع وفد من شركة «بروجريس ريل لوكوموتيف»، أمس، بحضور رئيس وقيادات هيئة السكك الحديدية، آخر المستجندات الإضافية مذكرة التفاهم، ووضع جدول مضغوط خاص بمدد ومعدلات التوريد بالجرارات الجديدة، والجرارات التي ستتم إعادة تأهيلها، أو إجراء عمرات جسيمة لها، مؤكداً أهمية إعادة تأهيل الجرارات بورش السكة الحديد، تحت إشراف مهندسي الشركة لنقل المعرفة، والخبرات الخاصة بها إلى المهندسين والفنيين المصريين.

بريطانيا تدعم عقد المتقى الوطني في ليبيا... والغرياني يدعو لمقاطعة

إردوغان والسراج يبحثان الاستعداد للانتخابات في ليبيا

هذا المؤتمر، مؤكداً اعتراض دار الإفتاء على عقد هذا المتقى في غدامس، وطالب جميع الأطراف بعدم المشاركة في المتقى، قبل أن توضح الأمم المتحدة جدول أعماله، وما إذا كان سيصدر قرارات لازمة أم مجرد توصيات. واعتبر الغرياني أنه ليس من صلاحية 120 شخصاً تختارهم الأمم المتحدة تقرير مصير ليبيا؛ لأن مثل هذا الأمر لن يتحقق إلا بإجراء استفتاء عام.

في المقابل، تعهد اللواء أحمد المساري، المناطق الرسمي باسم قوات الجيش الوطني الليبي، بأن هذه القوات لن تدخل أهالي ليبيا في كل المناطق، وقال في مؤتمر صحافي عقده مساء أول من أمس، «الليبي»، مشيرة إلى أن البعثة الأممية لن تقبل بتهميش أي طرف فقط، وجميع مكونات المجتمع الليبي، ومنعبرين عن الشباب والنساء وشيوخ وأعيان وسياسيين، إن المنتخب الوطني «هو ليبي - ليبي، يحضره لبييون فقط. وجميع مكونات المجتمع الليبي»، مشيرة إلى أن البعثة الأممية لن تقبل بتهميش أي طرف أو مجموعة، أو تيار؛ لأن هذا الأمر ضد مبادئ الأمم المتحدة، على حد قولها.

وتعتزم المنظمة الدولية عقد مؤتمر طال انتظاره داخل ليبيا، لبحث حل الصراع المستمر منذ ثمانية أعوام، وإن لم يتضح بعد ما إذا كانت فصائل قوية ستشارك فيه، لكن البعثات الدولية للمنتقى مفتي البلاد السابق، حرض في المقابل على عدم المشاركة في

دور إيجابي، يساهم في تحقيق هذا الهدف، ونقل بيان عن المكتب الإعلامي للمجلس أن السراج أوضح أن تحركه المكثف جاء من هذا المنطلق، وأن لقاءاته مع مختلف الأطراف بهدف تحقيق توافق، ينهي الانقسام، ويوحد المؤسسات السيادية، ويقود إلى انتخابات تبنى المراحل الانتقالية، وتضع الأساس لبناء دولة مدينة ديمقراطية حديثة. وسبق أن التقى إردوغان والسراج في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي في إسطنبول، بعد أيام قليلة من لقائه وزير الدفاع التركي، خلوصي أكار في طرابلس. وقد أثار ت زيارة أكار للبيبا ولقاءاته مع مسؤولين سياسيين وعسكريين هناك، تساؤلات عن سر التقارب التركي مع ليبيا الآن، وما إذا كانت أنقرة تريد دعم الحكومة في نقل ملف توحيد الجيش الليبي من القاهرة إلى الأمم المتحدة.

في سياق متصل، اعرب فرانك بيكر، سفير بريطانيا لدى ليبيا، خلال لقائه أمس مع رئيس بعثة الأمم المتحدة غسان سلامة، عن دعم حكومته الكامل للمنتقى الوطني، كما رحب بإعلان تاريخ ومكان انعقاده.

المجلس الرئاسي الليبي، إن حالة الانقسام الراهني لا يمكن لها أن تستمر، مشدداً على أنه «لا حل عسكرياً لإنهاء الأزمة، وعلى الجميع، مؤسسات وجماعات، أن يتركوا بان عودة الاستقرار مرتبطة بالتوافق على ما يتفق من رغبة المجتمع الدولي في هذا الشأن». وعقب المباحثات مع إردوغان، شارك السراج في حفل عشاء، حضره أعضاء السلك الدبلوماسي العربي والأفريقي المعتمدين لدى تركيا. وقال السراج، في حديثه مع وسائل الإعلام، إن الأوضاع والتحديات السياسية والأمنية والاقتصادية، التي واجهت ليبيا خلال السنوات الماضية، وما تم اتخاذه من خطوات بشأنها.

كما شدد السراج على أن الانقسام كان عاملاً رئيسياً في استمرار الأزمة السياسية في ليبيا، معرباً عن امله في أن يضع المؤتمر الوطني الجامع، المزمع عقده منتصف شهر أبريل (نيسان) الحالي، خريطة طريق لهذه الانتخابات.

وقال رئيس المجلس الرئاسي الليبي، إنه لس تجاوباً من الدول المهتمة بالشأن الليبي لممارسة

المجلس الرئاسي الليبي، إن حالة الانقسام الراهني لا يمكن لها أن تستمر، مشدداً على أنه «لا حل عسكرياً لإنهاء الأزمة، وعلى الجميع، مؤسسات وجماعات، أن يتركوا بان عودة الاستقرار مرتبطة بالتوافق على ما يتفق من رغبة المجتمع الدولي في هذا الشأن». وعقب المباحثات مع إردوغان، شارك السراج في حفل عشاء، حضره أعضاء السلك الدبلوماسي العربي والأفريقي المعتمدين لدى تركيا. وقال السراج، في حديثه مع وسائل الإعلام، إن الأوضاع والتحديات السياسية والأمنية والاقتصادية، التي واجهت ليبيا خلال السنوات الماضية، وما تم اتخاذه من خطوات بشأنها.

كما شدد السراج على أن الانقسام كان عاملاً رئيسياً في استمرار الأزمة السياسية في ليبيا، معرباً عن امله في أن يضع المؤتمر الوطني الجامع، المزمع عقده منتصف شهر أبريل (نيسان) الحالي، خريطة طريق لهذه الانتخابات.

وقال رئيس المجلس الرئاسي الليبي، إنه لس تجاوباً من الدول المهتمة بالشأن الليبي لممارسة

تولر التقى عبد الملك في عدن وشد على وجوب حصر السلاح بيد الدولة

خيبة أمل أميركية من مهاملات الحوثيين... وتعهد بمعارضة «الساعين إلى إضعاف اليمن»

العربية السعودية، والذي قاد إلى الحيلولة دون سقوط اليمن في الأطماع الإيرانية. وقال «إنه يعمل على الدور الأميركي في الضغط على إيران للتوقف عن خططها ومشروعها التخريبي والتمسيري، والكشف عن استمرارها في دعم ميليشيات الحوثي الانقلابية».

وأضاف: «إن التعامل الجاد مع أسباب الحرب التي أشعلتها الميليشيات، وإزالة مظاهر انقلابها على الدولة الشرعية واستعادة المؤسسات بالاستناد المتوافق عليها، هو الحل الوحيد لإنهاء النزاع في اليمن».

وحدد التأكيد على أن الحكومة تعاملت إيجابياً مع اتفاق السويد الذي رعته الأمم المتحدة، وحرصت ولا تزال على تطبيقه في الواقع العملي، لكن العراقيل المفتعلة من ميليشيات الحوثي وبعد مضي أكثر من ثلاثة أشهر على توقيعها ما زالت تعوق عائقاً دون التنفيذ.

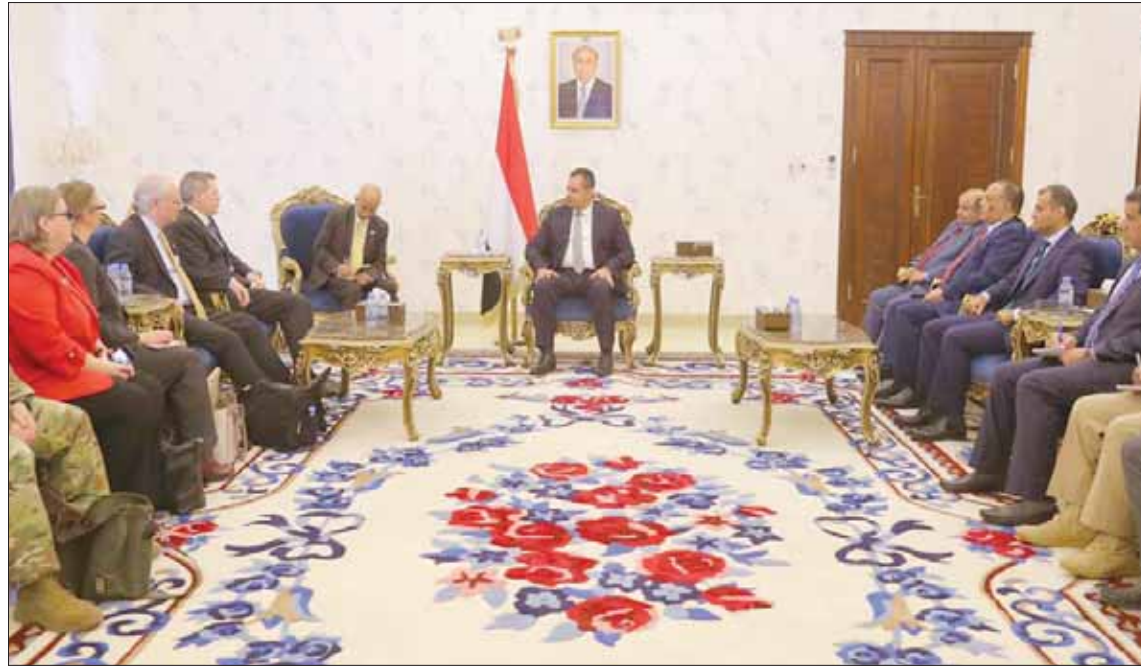
وتفرض الميليشيات الحوثية تنفيذ اتفاق ستوكهولم بشأن الانسحاب من الحديدة وموانئها، منذ نحو ثلاثة أشهر، وهو ما يهدد بحسب تقديرات المراقبين - بعودة العمليات العسكرية إذا أضرت الجماعة على موقفها المعتنق.

«لا تدعم الجماعات التي تسعى إلى تقسيم اليمن».

وعما إذا كانت واشنطن ستستخدم ذات الخطوة الروسية بإعادة افتتاح قنصليتها في عدن، قال تولر: «واشنطن تأمل في إعادة فتح سفارتها في صنعاء باعتبارها عاصمة البلاد. وكان رئيس الحكومة اليمنية استقبل الأربعة في عدن السفير الروسي فلاديمير ديدوشكين، حيث جرت مناقشة ما يمكن أن تقدمه روسيا من دعم لإنسانة جهود الحكومة في تطبيع الأوضاع بالمناطق المحررة إلى جانب الجهود الأممية والدولية لوقف الحرب وتطبيق مرجعيات الحل السياسي المتوافق عليها».

وكانت رسالة وزير الخارجية البريطاني جيرمي هانت إلى عدن، هذا الشهر، فتحت الباب أمام زيارات الدبلوماسيين الغربيين للمدينة فيما يرجح أنها مساع دولية لإنسانة الحكومة الشرعية لفرض سلطتها الأمنية وإسناد جهودها في تطبيع الأوضاع».

في غضون ذلك أفادت مصادر يمنية رسمية بأن رئيس الوزراء معين عبد الملك ضمن خلال استقباله تولر في عدن الدور الأمريكي الفاعل في اليمن بالتعاون مع التحالف الداعم للشرعية بقيادة المملكة



رئيس الوزراء اليمني لدى استقباله السفير تولر في عدن أمس (سبأ)

على الاتفاقيات التي وقعها الحوثيون مراراً مع الحكومة، وتامل بتنفيذ الاتفاقيات». وفي إشارة منه إلى أنشطة الفصائل الجنوبية المعارضة للحكومة الشرعية قال سفير الولايات المتحدة لدى اليمن «ندرك أهمية عدن ونعمل مع الحكومة على إعادة بناء المؤسسات» وأوضح أن واشنطن

في «العمل مع الحكومة لمواجهة الجماعات المتطرفة» مشيراً إلى أن وزير خارجية بلاده مايك بومبيو يتابع أوضاع اليمن، وأصدر بيانين بشأنها خلال الأيام الماضية كما أنه «سيصدر تصريحات بشأن أنشطة إيران ونوابان تجاهها قبيل مغادرته المنقطة».

وقال تولر إن بلاده «مطلعة التعاون في مختلف المجالات». وفيما شدد على الالتزام بالقرارات الدولية بحظر توريد السلاح لليمن قال إن واشنطن تشعر بالاحباط من ماطلة الحوثيين في الالتزام بالاتفاقيات، كما أنها مستمرة في دعم الحكومة اليمنية. ولفت إلى استراتيجيته واشنطن في اليمن ولخصها

اليمنية تهدد بأسلحة ثقيلة دول الجوار. في إشارة إلى الميليشيات الحوثية. ولم يخف السفير الأميركي قلق بلاده من الأوضاع في اليمن، لكنه شدد على وجوب «حصر السلاح في اليمن بيد الدولة فقط». وقال «واشنطن حريصة على وحدة اليمن واستقراره، ولقاءتنا هنا تبحث تعزيز

في أن يصبح اليمن دولة مستقرة ومزدهرة يستحقها مواطنوها ولكن رغم كل ذلك، ثابر سكان هذه المدينة وأظهروا اليوم عزمهم على المساهمة في بناء بلادهم وحل النزاعات السياسية الكامنة في قلب الصراع الحالي».

وعبر السفير تولر عن سروره بالاجتماع برئيس الوزراء معين عبد الملك، ووصفه بأنه «بماني وطني يسعى جاهداً لخدمة بلاده، ويقود حكومة تسعى إلى تلبية احتياجات كافة اليمنيين بغض النظر عن انتماءاتهم العائلية أو القبلية أو الإقليمية أو السياسية، ويكمن مستقبل اليمن في أيدي من يشاركونه هذه الرؤية».

كما عبر عن سروره بقاء وزراء آخرين وممثلين عن القطاع الخاص، وقال إن الولايات المتحدة ملتزمة بمساعدة اليمنيين الذين يريدون دولة قوية ومستقلة ومزدهرة وذات سيادة، وسنعارض من يسعون إلى إضعاف اليمن وزعزعة استقراره».

وفي مؤتمر صحفي عقده تولر بحضور رئيس الحكومة اليمنية معين عبد الملك، قال إن بلاده «تبدل كل الجهود الممكنة لإنهاء الصراع في اليمن»، مشيراً إلى أن بعض المجموعات

عدن؛ علي ربيع

في سياق سعي واشنطن لتعزيز دعمها للحكومة اليمنية أكد سفيرها ماثيو تولر خلال زيارته مدينة عدن أمس على استمرار الدعم الأميركي لليمن ورفض أي محاولات لإضعافه أو زعزعة استقراره، وفيما عبر عن إحباط بلاده جراء ماطلة الحوثيين في تنفيذ اتفاق استرجاع عدن، قال إنه يأمل أن ينفذ الاتفاق وأن تنحصر ملكية السلاح في يد الدولة.

وكانت زيارة تولر إلى المدينة عقب يوم من زيارة السفير الروسي لها، كما أنها أول زيارة له للمدينة التي اتخذتها الشرعية عاصمة مؤقتة للبلاد بعد الانقلاب الحوثي، منذ 2001.

وأثنى السفير الأميركي على أداء الحكومة الشرعية ورئيس وزرائها معين عبد الملك وعلى سكان مدينة عدن في تصريح له «الشرق الأوسط» وقال «يسعدني أن أعود اليوم إلى عدن، وهي مدينة عشت فيها لفترة في العامين 2000 و2001».

وأضاف «لقد عانى سكان هذه المدينة التاريخية كثيراً من عنف المتطرفين والفصائل المسلحة والصراع في اليمن»، الحاكمة من قبل من لا يرغبون

«العمالقة» تتهم الميليشيات بنهب أهالي زيد

بين الأجهزة الأمنية والعسكرية لتعزيز الأمن والاستقرار في المحافظة والتعامل بحزم مع أي محاولات لإفلاق السكينة العامة، وعلى «أهمية تعزيز الحماية الأمنية للمنشآت الحيوية والاقتصادية والطرق الرئيسية والحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة».

وأكد على «ضرورة بذل مزيد من الجهود لترسيخ قواعد الأمن والاستقرار ومحاربة الظواهر السلبية المحلة باستقرار وأمن المحافظة وبسط نفوذ الدولة ومؤسساتها»، منوهاً إلى أن «الأمن هو الركيزة الأساسية للتنمية والبناء».

وسط تقدم قوات الجيش الوطني وتحرير عدد من القرى والتبثبث والمواقع الاستراتيجية، وإفشال محاولات الانقلابيين المستميتة من أجل السيطرة على عدد من المواقع المرتفعة بذات المديرية المحلة على الضالع ولحج وعدن. من جهة أخرى، عقدت اللجنة الأمنية بمحافظة مارب، اجتماعاً لها برئاسة وزير الدفاع الفريق الركن محمد المقدشي، مناقشة الأوضاع الأمنية وجوده وترسيخ الأمن والاستقرار في المحافظة».

وطبقاً لوكالة الأنباء «سبأ» شدد الفريق المقدشي على «ضرورة القيام بالمسؤوليات الوطنية والتعاون والتنسيق

الواقعة وسط اليمن، جراء قصف الميليشيات الانقلابية القريبة وسقوط مقدون حوثي على المنطقة الأهلة بالسكان، وذلك في الوقت الذي تواصل فيه ميليشيات الانقلاب القصف المستمر لعدد من القرى في المحافظة كرد انتقامي على الخسائر التي تكبدتها في المحافظة والمحافظات الأخرى».

وأفاد مصدر في الجيش الوطني بإفشال هجوم لعناصر انقلابية على مواقع الجيش، فجر الخميس، غرب منطقة الطاحون بمديرية الحشاء غرب الضالع الجنوبية، التي تشهد معارك عنيفة منذ أكثر من شهر

والسجن لمن يتخلف أو يرفض دفع الأموال، فبعد أن خسرت ميليشيات الحوثي الكثير من الأسلحة والمعدات العسكرية وعجزها عن دفع رواتب عناصرها تحولت الميليشيات إلى إجبار أهالي وسكان زيد على دفع الأموال والتجنيد الجبري لبيعض شباب المدينة». يأتي ذلك في ظل استغلال الميليشيات الانقلابية الهدنة الأممية لتعويض ما خسرت في معارك الساحل الغربي بحشد مقاتليها وجمع التبرعات لهم ونهب مبالغ طائلة من التجار والأهالي تارة بحيلة الخس وأخرى تحت حجة التجربات

والتفتيش في موانئ الحديدة، مروهون بالتقدم الذي يحرز في تطبيق اتفاق ستوكهولم واتفاق الحديدة تحديداً وانسحاب الميليشيات الحوثية منها والمتضمن في قراري مجلس الأمن 2451 و2452 بشكل عام، ولا يجوز التعامل مع الميليشيات الحوثية لأن اتفاق ستوكهولم لا يعترف بسلطة الانقلاب على موانئ الحديدة».

وتابعت الرسالة الاحتجاجية «إن اتفاق الحديدة، واتفاق ستوكهولم برمته، قد تعثر تحقيق أي تقدم في تنفيذه، للأسباب المعروفة المتمثلة في رفض المتمردين الحوثيين القبول بالانسحاب وإعادة الانتشار المنصوص عليه في الاتفاق رغم كل التحذيرات التي تقدم بها الرئيس عبد ربه منصور هادي والحكومة اليمنية ضمن جهودها لإنجاح جهود السيد مارتن غريفيث، المبعوث الخاص للأمم المتحدة في اليمن، بغية تحقيق التقدم المطلوب للبدء بالعملية السياسية التي ترعاها الأمم المتحدة».

وندد اليماني بشدة في رسالته بما وصفه بـ«الممارسات» التي يقوم بها موظفو الأمم المتحدة، والتي قال إنه «لا يمكن لهم القيام بها دون توجيهات مباشرة من مارتن غريفيث، المبعوث الخاص للأمم المتحدة، والتي ترتكب بصفة أحادية ودون تفاهم وتنسيق وموافقة الحكومة اليمنية».

وقال إن هذه المحاولات «مرفوضة من حكومة الجمهورية اليمنية، وتتطلب توضيحات وتفسيرات مكتوبة من السيد مارتن غريفيث، المبعوث الخاص للأمم المتحدة، وتأكيدها على ضرورة الاستناد إليها بجدية ومصداقية لإلزام الحوثيين بالانسحاب من أراضيها ومن طالت معاناتهم جراء الانقلاب ويعانون من أوضاع إنسانية صعبة، لافتاً إلى أن الحوثيين بدأوا تزوير اتفاقية ستوكهولم بمسرحية تسليم ميناء الحديدة».

وقال السفير بن مبارك في الندوة التي عقدت أمس في الكونغرس الأميركي بعنوان: «ما مدى قرب إمكانية التوصل لحل الصراع في اليمن»، إن «تحقيق السلام ممكن وفي متناول أيدينا إذا ما قام كل

تعز؛ «الشرق الأوسط»

قالت الوبية العملاقة الحكومية بان «ميليشيات الحوثي أجبرت أهالي مدينة زيد الأثرية، جنوباً، على التبرع بالمواد الحربية تحت التهديد وبقوة السلاح، من خلال إجبار الأهالي والتجار داخل مدينة زيد بدفع أموال طائلة والخطف لمن يرفض الدفع».

وأضافت أن «الميليشيات تقوم بإغلاق المحلات التجارية والمستوصفات الطبية التي لا يدفع أصحابها الأموال دعماً للمجهود الحربي للميليشيات، وتهدد المواطنين بالاعتقال

لم يشفع مرض السرطان لجمعة التهامي المسنة اليمنية التي كانت تسكن قرية المسلب في مديرية التحيتا بمحافظة الحديدة وهي تتوسل الحوثيين عدم تهجيرها من «عشتها» الممتلئة أرضها بخصلات شعر بيضاء وصفاً الطيبة التي لا المشيب جراء الجراحات الكيماوية الشهرية التي تستخدمها لعلاج السرطان منذ أشهر».

جمعة التهامي، أو الحاجة جمعة كما كان يناديها من حولها في العقد الرابع من العمر مصابة بالسرطان وأم لسنة أبناء جبرتها الميليشيات الحوثية من منزلها بقرية المسلب

عدن، بسام القاضي

ناشط يتهم الميليشيات بتجوير 420 أسرة من المديرية

مصير الحاجة جمعة يخيف مئات اليمنيين في التحيتا

حصار الحوثيين المدنية. وعن عسكرية الأحياء المدنية يقول الناشط الحقوقي نصر العيسائي، إن الحوثية اتخذت من المدنيين والأحياء المدنية دروعاً بشرية في كل مواجهاتها في مدينة الحديدة، وأصبحت كل أحياء المدينة ومبانيها المدنية والاقتصادية تكنتت عسكرية وحتى شوارعها وطرقها أصبحت انفقا ومنازل للمقاتلين الحوثيين. وتعد مديرية التحيتا المنطقة الأكثر تضرراً من الحرب الحديدة حيث تعيش أكثر من 4500 أسرة محاصرة من مركز المديرية، حيث تبلغ مساحة المديرية 100 كيلومتر، وتحت مسار حصار قصف الميليشيات.

«المسلب» و«البلكمة» التابعتين لمديرية التحيتا، مشيراً إلى خطف الميليشيات الأطفال من مدارسهم بقوة السلاح وترج بهم في الجهات دون أي اعتبار لبراءتهم.

وتشير تقارير حقوقية إلى صعوبة وصول المعونات لمركز مدينة التحيتا، إذ تعد سيارات الدفع الرباعي هي الوحيدة القادرة على الوصول، جراء تلغيم الميليشيات الحوثية للطرق الممتدة من الخوخة حتى التحيتا، التي تبلغ طولها 65 كيلومتراً، إضافة إلى الكتيان الرملية ووعورة الطرق، مما يجعل دون وصول فاطمات من الإغاثة لإنقاذ سكان المدينة من المجاعة وانتشار الأمراض جراء

تلك ما يقارب 3700 نسمة. فؤاد المقرعي ناشط حقوقي وراصد ميداني لتوثيق الانتهاكات اتهم في تصريحات له «الشرق الأوسط» الميليشيات الحوثية بتجوير 420 أسرة في مديرية التحيتا، وهناك ما يقارب 3 آلاف شخص نزحوا من المدينة جراء قصف الحوثيين لمناطقهم بمختلف أنواع الأسلحة الثقيلة والخفيفة والمتوسطة وهجروا قسرياً وتم تحويل منازلهم إلى تكنتات عسكرية بما فيها منزل الحاجة جمعة ذاته».

ولفت المقرعي إلى أنه تم رصد أكثر من 80 طفلاً تتراوح أعمارهم بين 12 إلى 14 عاماً قامت الميليشيات بتجنيدهم من

تقرير مؤسسة رصد للحقوق والحريات. تقرير مؤسسة «رصد» الحقوقية المعنون بـ«حقوق الموت» الذي حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه يشير إلى أن هناك ما يقارب 38 ألف مدني يقطنون 21 تجمعاً سكنياً في التحيتا معرضين للخطر بشكل مباشر جراء الغام الموت الحوثية».

التقرير ذاته مؤسسة رصد يفيد بأن عدد 620 أسرة بمناطق الفازة، والمدمن، والسويق يعملون في الزراعة قدرت خسارتهم خلال موسم التحور الأخير بمبلغ نصف مليار ريال يعني (الدولار يقدر بنحو 560 ريالاً يمنياً) يعملون من زراعتهم

بالتحيتا، وفارقت الحياة نازحة بسبب قصف الميليشيات الحوثية قربتها بمختلف الأسلحة. جمعة ضحية واحدة من آلاف الضحايا المدنيين في الحديدة لإجرام ميليشيات لا تعرف سوى لغة القتل والاختطاف والتدمير، وأما جمعة الألف مهددون بالموت جوعاً أو قصفاً أو عبر الغام الحوثيين المزروعة عشوائياً بكل مكان.

خلال أقل من 3 أشهر في التحيتا، تم تسجيل 13 مدنياً سقطوا قتلى بسبب الألغام الحوثية بينهم 6 أطفال وامرأتان، إحداهما حامل في الشهر التاسع وأصيب 5 آخرون، بينهم طفلان بحسب

بن مبارك؛ الميليشيات بدأت تزوير «استوكهولم» بمسرحية الميناء



السفير اليمني لدى الولايات المتحدة خلال تحفته في ندوة بالكونغرس الأميركي عن اليمن أمس (سبأ)

مدوره فهناك الحكومة الشرعية التي تطالب بالسلام وتسعى إليه منذ بداية الحرب التي فرضها الانقلاب عليها، وهناك الدول الراقية والمجتمع الدولي، وكذلك الميليشيا الحوثية التي يجب عليها وضع السلاح والتحول إلى الهزيمة ثم باستهداف الجنرال كأميرت بعد فصح كذبتها»، لافتاً إلى ماطلة الميليشيات المعتادة ومواصلتها الاعتداء على أبناء الشعب اليمني واستهداف المناطق والقرى المأهولة بالسكان بالصواريخ والمدفعية وإطلاق التهديدات بإطلاق مزيد من الصواريخ على عواصم دول التحالف، وتحديد المسارات والإمارات.

وتطرق السفير إلى ما تقوم به الميليشيات من مصادرة المساعدات الإنسانية والإغاثية وبيعها في السوق السوداء لتمويل حربها ضد الشعب اليمني.

واشنطن، «الشرق الأوسط»

شدد سفير اليمن في واشنطن الدكتور أحمد عوض بن مبارك على أهمية مرجعيات السلام الخلال في اليمن، شدداً على ضرورة الاستناد إليها بجدية ومصداقية لإلزام الحوثيين بالانسحاب من أراضيها ومن طالت معاناتهم الذي يتطلع إليه أبناء الشعب اليمني ممن طالت معاناتهم جراء الانقلاب ويعانون من أوضاع إنسانية صعبة، لافتاً إلى أن الحوثيين بدأوا تزوير اتفاقية ستوكهولم بمسرحية تسليم ميناء الحديدة».

وقال السفير بن مبارك في الندوة التي عقدت أمس في الكونغرس الأميركي بعنوان: «ما مدى قرب إمكانية التوصل لحل الصراع في اليمن»، إن «تحقيق السلام ممكن وفي متناول أيدينا إذا ما قام كل

بن مبارك على أهمية مرجعيات السلام الخلال في اليمن، شدداً على ضرورة الاستناد إليها بجدية ومصداقية لإلزام الحوثيين بالانسحاب من أراضيها ومن طالت معاناتهم الذي يتطلع إليه أبناء الشعب اليمني ممن طالت معاناتهم جراء الانقلاب ويعانون من أوضاع إنسانية صعبة، لافتاً إلى أن الحوثيين بدأوا تزوير اتفاقية ستوكهولم بمسرحية تسليم ميناء الحديدة».

وقال السفير بن مبارك في الندوة التي عقدت أمس في الكونغرس الأميركي بعنوان: «ما مدى قرب إمكانية التوصل لحل الصراع في اليمن»، إن «تحقيق السلام ممكن وفي متناول أيدينا إذا ما قام كل

بن مبارك على أهمية مرجعيات السلام الخلال في اليمن، شدداً على ضرورة الاستناد إليها بجدية ومصداقية لإلزام الحوثيين بالانسحاب من أراضيها ومن طالت معاناتهم الذي يتطلع إليه أبناء الشعب اليمني ممن طالت معاناتهم جراء الانقلاب ويعانون من أوضاع إنسانية صعبة، لافتاً إلى أن الحوثيين بدأوا تزوير اتفاقية ستوكهولم بمسرحية تسليم ميناء الحديدة».

الشرعية تشكو غريفيث لفوتيريش؛ تجاوز صلاحياته وبحث نقل التفيتش

الأممية المبعوث الدولي في اليمن مارتن غريفيث وطافه الأممي في صنعاء والتواطؤ مع الميليشيات الحوثية لبحث إجراءات نقل الية التفيتش والتحقق الأممية من جيبوتي إلى ميناء الحديدة دون علم الحكومة الشرعية».

وكان الاتهام اليمني في خطاب احتجاجي لوزير الخارجية اليمني خالد اليماني بعث به الأربعاء إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الأمين العام للأمم المتحدة يشير فيه إلى اجتماع التام يوم السبت 16 مارس (آذار) الجاري في صنعاء ضم الانقلابيين الحوثيين بمجموعة من الموظفين الأميين يمثلون الية الأمم المتحدة للتحقق ومديرية مكتب المبعوث الأممي الخاص».

وكان الاجتماع وفقاً لخطاب اليماني «فرض بحث إجراءات بدء عمل الية الأمم المتحدة للتحقق والتفتيش في موانئ الحديدة، والتي لا تزال تحت سيطرة المتمردين الحوثيين».

وقال اليماني في رسالته الاحتجاجية التي اطلعت عليها «الشرق الأوسط» إن «الحكومة اليمنية تعرب عن بالغ استغرابها ودهشتها إزاء هذه الممارسات غير المسؤولة، من قبل الموظفين الأميين الواردة أسماؤهم في التقرير عن ذلك الاجتماع».

وأوضح اليماني أن «إنشاء الالية جاء بطلب من الحكومة اليمنية في 6 أغسطس (آب) 2015، ووافق عليها الأمين العام في 11 أغسطس (آب) 2015 بموجب قرار مجلس الأمن 2216 بهدف فرض حظر على وصول الأسلحة إلى المتمردين الحوثيين من إيران. وأشار اليماني إلى أن مهمة الالية بالاشتراك مع الحكومة اليمنية هي القيام بالتفتيش والتحقق من الواردات المتجهة إلى الموانئ التي لا تخضع للحكومة اليمنية، لتسهيل وعدم عاقبة سريان الواردات التجارية للبلاد، ولرأفة الالتزام بحظر توريد الأسلحة المنصوص عليه في قراري مجلس الأمن 2140 و2216».

وقال «إن اضطلاع الأمم المتحدة بدور قيادي في دعم الإدارة وعمليات التفيتش في المؤسسة العامة لموانئ البحر الأحمر اليمنية في موانئ الحديدة والصليف وراس عيسى، والبدء في تعزيز عمل

الأممية المبعوث الدولي في اليمن مارتن غريفيث وطافه الأممي في صنعاء والتواطؤ مع الميليشيات الحوثية لبحث إجراءات نقل الية التفيتش والتحقق الأممية من جيبوتي إلى ميناء الحديدة دون علم الحكومة الشرعية».

وكان الاتهام اليمني في خطاب احتجاجي لوزير الخارجية اليمني خالد اليماني بعث به الأربعاء إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الأمين العام للأمم المتحدة يشير فيه إلى اجتماع التام يوم السبت 16 مارس (آذار) الجاري في صنعاء ضم الانقلابيين الحوثيين بمجموعة من الموظفين الأميين يمثلون الية الأمم المتحدة للتحقق ومديرية مكتب المبعوث الأممي الخاص».

وكان الاجتماع وفقاً لخطاب اليماني «فرض بحث إجراءات بدء عمل الية الأمم المتحدة للتحقق والتفتيش في موانئ الحديدة، والتي لا تزال تحت سيطرة المتمردين الحوثيين».

وقال اليماني في رسالته الاحتجاجية التي اطلعت عليها «الشرق الأوسط» إن «الحكومة اليمنية تعرب عن بالغ استغرابها ودهشتها إزاء هذه الممارسات غير المسؤولة، من قبل الموظفين الأميين الواردة أسماؤهم في التقرير عن ذلك الاجتماع».

قال إن «الحوثي لا يعمل إلا بإيعاز من خامنئي وسليمانى»... وانتقد «تعريض حزب الله لبنان للخطر»

بومبيو: الصراع سيحل بين الفلسطينيين والإسرائيليين



وزير الخارجية الأميركي عند حائط المبكى مع رئيس الوزراء الإسرائيلي والسفير الأميركي لدى إسرائيل (أب)

وقال دبلوماسيان أميركيان سابقان إن أي مسؤول أميركي رفيع المستوى لم يقيم بزيارة حائط المبكى مع رئيس وزراء إسرائيل، وهو ما يمكن اعتباره موافقة ضمنية على سيادة إسرائيل على هذا الموقع. وكان بومبيو قد صرح للصحافيين قبيل الزيارة: «كنت قد تحدثت مع رئيس الوزراء نتنياهو بشأن القيام بجولة إلى حائط المبكى منذ بعض الوقت. إنها فرصتنا الأولى للذهاب إلى هناك معاً».

ووضع بومبيو قصاصة ورقية بين أحجار الحائط، بحسب وكالة الأنباء الألمانية. ووفقاً لهذا التقليد، فإن زوار المكان يكتبون على مثل هذه القصاصة أمنيات كي تتحقق. ويعتبر بومبيو أعلى ممثل لإدارة الأميركية يزور حائط البراق، بصحبة رئيس الوزراء الإسرائيلي خلال زيارة لإسرائيل. وكان الرئيس الأميركي دونالد ترمب ونائبه مايك بنس زارا هذا المكان بصفة شخصية من دون مرافقة ممثل للحكومة الإسرائيلية.

المتشدد من إيران، رسالة تحذير من إسرائيل، التي تشعر بالقلق من أن تكون قد أصبحت مرة أخرى محط أنظار «حزب الله» الذي يقلص تدخله في سوريا. ونقلت «رويترز» عن الرئيس الإسرائيلي ريفوفين ريفلين، في إشارته إلى نفوذ «حزب الله» في لبنان: «رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري لا يمكن أن يقول لأحد إن لبنان منفصل عن (حزب الله)، وإن (حزب الله) ليس جزءاً من لبنان». وأضاف: «إذا حدث شيء من لبنان تجاه إسرائيل فسنحمل لبنان المسؤولية».

إلى ذلك، قام وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، أمس (الجمعة)، بزيارة لحائط المبكى في القدس الشرقية المحتلة، برفقة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

ويعتبر اليهود حائط المبكى (البراق عند المسلمين) الواقع جنوب باحة الأقصى آخر بقايا المعبد اليهودي (الهكل) الذي دمره الرومان في العام 70 للميلاد، وهو أقدس الأماكن لديهم، في حين يعتبره المسلمون جزءاً من محيط الحرم القدسي.

توقع أوباما للاتفاق النووي، مضيافاً: «ناسف على تساهل إدارتنا السابقة في كبح جماح (حزب الله)».

إلى بيروت، ضمن جولته، اليوم (الجمعة)، وقال وزير الخارجية الأميركي، من إسرائيل، أمس، إن جماعة «حزب الله» اللبنانية تشكل تهديداً لاستقرار في

سوريا واليمن. وانتقد وزير الخارجية الأميركي حكمة الرئيس السابق أوباما، بقوله إن معظم الصواريخ الإيرانية تطورت بعد

توقيع أوباما للاتفاق النووي، مضيافاً: «ناسف على تساهل إدارتنا السابقة في كبح جماح (حزب الله)».

الأميركي أن الضغط على إيران سيجبر الحوثيين على الالتزام باتفاق السويد، مشيراً إلى أنه «لم تفشل في تحدي نفوذ إيران في العراق وسوريا واليمن». وقال: «ناسف على تساهل إدارتنا السابقة في كبح جماح (حزب الله)»، معتبراً أن «معظم الصواريخ الإيرانية تطورت بعد توقيع (الرئيس السابق باراك) أوباما للاتفاق النووي».

وحول الوضع في سوريا، أوضح بومبيو أن الإبقاء على 400 جندي أميركي في سوريا هو لمحاربة تنظيم «داعش» والتنظيمات الإرهابية الأخرى. وعن وجود القوات الأميركية في سوريا، قال إن «إبقاء جنودنا في سوريا يهدف إلى محاربة (داعش) والتنظيمات»، لافتاً إلى أن الأميركيين لم يفشلوا في تحدي نفوذ إيران في العراق

لندن: «الشرق الأوسط» شدد وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو على أن «الصراع سيحل بين الفلسطينيين والإسرائيليين، والولايات المتحدة ستعلن عن رؤيتها قريباً».

وقال بومبيو، الذي يزور المنطقة، في مقابلة مع قناة «العربية» أمس: «نريد حياة كريمة للفلسطينيين ولبنائهم وأحفادهم، خالية من العنف». وأضاف: «سنعلن قريباً عن رؤيتنا للحل بين الفلسطينيين والإسرائيليين... عندما نعرض خطتنا لحل الصراع، سيرى العالم كيف نفكر». ونفى تدخله في الانتخابات الإسرائيلية، بظهوره مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وزيارة القدس.

وأشار بومبيو إلى أن الحوثيين لا يعملون إلا بإيعاز من المرشد الإيراني علي خامنئي، وقائد «فيلق القدس» قاسم سليماني. وأضاف أن علي الحوثيين أن يعرفوا أنهم لن ينتصروا. وأوضح الوزير

الرئاسة الفلسطينية: عباس رفض عرض وسطاء إجراء حوار مع بومبيو

رام الله، كفاح زيون

زالت مستمرة على شعبنا ومقدساته، وعلى (حماس) أن تعي أن بداية نهاية المشروع الوطني الفلسطيني يكون

بفضل الضفة عن غزة». وأضاف: «شعبنا يتعرض لهجمة بشعة من الاحتلال و(حماس) معاً. لكن كل ذلك لن يغير المشهد الوطني الفلسطيني، والمشروع الفلسطيني لن يسقط ولن نسمح بإقامة دولة في غزة، ولن نقبل بدولة دون غزة، وشعبنا ضحى عشرات السنين للحفاظ على المشروع الوطني للوصول إلى الحرية والاستقلال، وهذا ما سيحصل بإذن الله».

وأكد المناطق الرئاسي، أن العلاقات ما زالت مقطوعة مع الإدارة الأميركية على الرغم من إرسال الولايات المتحدة وسطاء «عربياً وعجمياً» من أجل بدء حوار مع الرئيس. مضيافاً: «كان موقف الرئيس أنه من دون التراجع عن القرارات التي اتخذت بحق القدس لن تكون هناك علاقات».

وأوضح أبو ردينة في مؤتمر صحافي في رام الله، أن «الأمور لا تزال بمنتهى التعقيد... كانت هناك زيارة لوزير الخارجية الأميركي بومبيو مطالبا فيها بحوار مع القيادة الفلسطينية، لكن القيادة متمسكة بموقفها بعدم محاوره الإدارة الأميركية دون التراجع عما قامت به من اعتراف بالقدس عاصمة للاحتلال».

وأهم أبو ردينة الإدارة الأميركية بالعلم مع إسرائيل لتنفيذ مؤامرة ضد الشعب الفلسطيني. مضيافاً: «المؤامرة مستمرة تشارك فيها الإدارة الأميركية مع إسرائيل، وتحاول أميركا بفضولها الطاغى أن تجر بعض الدول الإقليمية لواقفها، لكن نؤكد أن ما لن يقبله رئيس دولة فلسطين لن تقبله أي دولة عربية، وبالتالي هناك صد كامل لهذه المؤامرة».

لكن أبو ردينة اتهم حركة «حماس» بالعلم على تسهيل صفقة القرن الأميركية، وقال أبو ردينة، وهو وزير الإعلام كذلك: «إن المحاولة الانقلابية التي حصلت في غزة كانت بداية الربيع العربي، وهذه مشاركة استعمارية معروفة، و(حماس) تسير بخطى ثابتة نحو تسهيل تنفيذ صفقة القرن، كما أن هناك مؤامرة ما

قال الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية نائب رئيس الوزراء نبيل أبو ردينة، إن وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو طلب فتح حوار مع القيادة الفلسطينية عبر وسطاء، لكن الرئيس الفلسطيني محمود عباس رفض ذلك قبل أن تراجع الإدارة الأميركية عن قراراتها المتعلقة بوضع القدس».

وأكد الناطق الرئاسي، أن العلاقات ما زالت مقطوعة مع الإدارة الأميركية على الرغم من إرسال الولايات المتحدة وسطاء «عربياً وعجمياً» من أجل بدء حوار مع الرئيس. مضيافاً: «كان موقف الرئيس أنه من دون التراجع عن القرارات التي اتخذت بحق القدس لن تكون هناك علاقات».

وأوضح أبو ردينة في مؤتمر صحافي في رام الله، أن «الأمور لا تزال بمنتهى التعقيد... كانت هناك زيارة لوزير الخارجية الأميركي بومبيو مطالبا فيها بحوار مع القيادة الفلسطينية، لكن القيادة متمسكة بموقفها بعدم محاوره الإدارة الأميركية دون التراجع عما قامت به من اعتراف بالقدس عاصمة للاحتلال».

وأهم أبو ردينة الإدارة الأميركية بالعلم مع إسرائيل لتنفيذ مؤامرة ضد الشعب الفلسطيني. مضيافاً: «المؤامرة مستمرة تشارك فيها الإدارة الأميركية مع إسرائيل، وتحاول أميركا بفضولها الطاغى أن تجر بعض الدول الإقليمية لواقفها، لكن نؤكد أن ما لن يقبله رئيس دولة فلسطين لن تقبله أي دولة عربية، وبالتالي هناك صد كامل لهذه المؤامرة».

لكن أبو ردينة اتهم حركة «حماس» بالعلم على تسهيل صفقة القرن الأميركية، وقال أبو ردينة، وهو وزير الإعلام كذلك: «إن المحاولة الانقلابية التي حصلت في غزة كانت بداية الربيع العربي، وهذه مشاركة استعمارية معروفة، و(حماس) تسير بخطى ثابتة نحو تسهيل تنفيذ صفقة القرن، كما أن هناك مؤامرة ما

عشية مظاهرات سلمية فلسطينية لـ«مسيرات العودة» إسرائيل تتحدث عن خطة مصرية للتهديئة مع «حماس»



متظاهرون من قطاع غزة تجمعوا أمام حاجز الحدود الفاصلة مع إسرائيل ليلة أول من أمس (أ.ب)

إلى أن «تسوية كهذه يمكن تنفيذها في غضون 3 إلى 5 سنوات، لكن العقبة الرئيسية هي معارضة (حماس) وباقي الفصائل الفلسطينية المسلحة لنزع أسلحتها». وأضاف الصحفية نقلاً عن وصفهم «مسؤولين في رام الله»، أن رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية سيوافقون على «تفكيك» «حماس» والفصائل في غزة «فقط في حال قادت عملية كهذه، عندما تكون المسيطرة في غزة بأيدي السلطة الفلسطينية». وتابعت الصحفية أن جهات أمنية أميركية حصلت على مسودة، عملت طواقم إسرائيلية ومصيرية على صياغتها، ونقلت عن مسؤول أمني مصري قوله: «نتنظر حالياً الحكومة الجديدة التي ستنتخب في إسرائيل من أجل تسريع العملية، فيما الهدف بعد الانتخابات الإسرائيلية هو دخول دول عربية أخرى تحت تأثير».

وأضافت الصحفية أن إسرائيل وافقت على اقتراح مصري بإنشاء «مناطق بنقسيحة» في معبر إيرز (بيت حانون)، حيث يلتقي فيها تجار القطاع وإسرائيل لإبرام صفقات تجارية، وزيادة عدد التصاريح للنجار للخروج من القطاع، وأن إسرائيل وافقت على فتح معبر كارني (المنطار)، ولاحقاً إنشاء منطقة صناعية في معبري المنطار وبيت حانون.

وحسب الاقتراح المصري، يتعين على «حماس» أن توافق في المقابل على استئناف استخدام «منطقة أمنية» على طول السياج، وبعقب 300 متر، داخل قطاع غزة، كي لا تصل المظاهرات إلى منطقة السياج. وختمت الصحفية بأن إسرائيل تأمل بانه إذا تمكن الجانبان من التوصل إلى تفاهات كهذه، واستمرار تحويل الممنحة المالية القطرية، بمتبرعة 30 مليون دولار شهرياً، «فإن (حماس) ستبذل جهداً لمنع التدهور، لأن وضعها الاقتصادي سيئ للغاية».

الامن الوطني لـ(حماس) التي تعمل حالياً، والسلاح الذي سيكون بحوزة قوات الأمن الداخلي هو سلاح خفيف، بكمية مقلصة ويخضع لنظام مراقبة متشدد. وفي المقابل، يُرفع الحصار عن قطاع غزة، ويتم إخراج مشروعات إلى حيز التنفيذ، في مجالات البنية التحتية، والتشغيل، والاقتصاد، والصحة والتربية والتعليم، بتحويل الامم المتحدة والاتحاد الأوروبي ودول عربية، على رأسها السعودية وقطر أعدت الخطة، وفيها بند يتحدث عن «نزع سلاح الفصائل، مقابل رفع الحصار عن القطاع، من خلال إخراج جميع أنواع التوفقات، خصوصاً بعد أسلحة خفيفة تخضع لمراقبة، مقابل رفع الحصار وسلسلة مشروعات دولية، من أجل تحسين الوضع في القطاع».

ويجسب هذه الصحفية، فإن الشؤون الداخلية كافة ستبقى بأيدي المنظمات الفلسطينية، برئاسة «حماس»، أو كيان سياسي موحد لجميع المنظمات في القطاع. وسيستند الأمن الداخلي في القطاع إلى «أجهزة

يؤرد القطاع «بحجم كبير». وقالت الصحفية، إن «مصر طرحت خطة للتسوية بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية في قطاع غزة، وفي مقدمتها حركة (حماس) التي تحكّم القطاع». واستندت الصحفية إلى «جهات أمنية في مصر ومسؤولين فلسطينيين في غزة ورام الله»، وقالت إن «القناعة ترسخت لدى إسرائيل ومصر بأن سيطرة (حماس) في غزة هي حقيقة منتهية». وبناء عليه، أعدت الخطة، وفيها بند يتحدث عن «نزع سلاح الفصائل، مقابل رفع الحصار عن القطاع، من خلال إخراج جميع أنواع التوفقات، خصوصاً بعد أسلحة خفيفة تخضع لمراقبة، مقابل رفع الحصار وسلسلة مشروعات دولية، من أجل تحسين الوضع في القطاع».

وإرتباطاً بهذه التقديرات، نشرت صحيفة «يسرائيل هيوم»، المقربة من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أن الإمكانية الوحيدة تقريباً لمنع تدهور الوضع، هي تطبيق سريع للخطة الجريئة التي اقترحتها المصريون على إسرائيل و«حماس»، وأن إسرائيل وافقت على توسيع مناطق الصيد إلى عمق 12 ميلاً في مناطق معينة قبالة ساحل غزة، ووافقت على السماح للامم المتحدة بإدخال أموال تكفي لتشغيل 90 ألف عامل في القطاع، وتشغيل خط كهرباء

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي يستعد فيه الفلسطينيون مسيرة مليونية، رداً على التصعيد الاحتلالي الأخير، بشعة من الاحتلال و(حماس) معاً. لكن كل ذلك لن يغير المشهد الوطني الفلسطيني، والمشروع الفلسطيني لن يسقط ولن نسمح بإقامة دولة في غزة، ولن نقبل بدولة دون غزة، وشعبنا ضحى عشرات السنين للحفاظ على المشروع الوطني للوصول إلى الحرية والاستقلال، وهذا ما سيحصل بإذن الله».

وعلى الرغم من الهجوم الكبير على إسرائيل و«حماس»، قال أبو ردينة: إن الطريق ما زالت مفتوحة للتدارك. وأضاف: «القيادة الفلسطينية مقبلة على قرارات مهمة عدد بخصوص العلاقة مع (حماس) وإسرائيل وأميركا، نحن على مفترق طرق. لكن ما زالت هناك فرصة لـ(حماس) لتعود للحضن الوطني والشريعة، وطريق لإطلاق مسيرات العودة، في الثلاثين من مارس (آذار)، ومناشبات أخرى يمكن أن تتحول إلى صدامات دامية».

وذكرت صحيفة «يديعوت احروניות»، أمس (الخميس)، أن تقديرات الجيش تتوقع «أحداثاً عنيفة قد تخرج عن السيطرة، وتنتهي بسقوط عشرات القتلى، الأمر الذي من شأنه أن يفتح جولة مواجهة عسكرية جديدة في القطاع وفي الضفة الغربية».

وقالت مصادر إسرائيلية إنها كانت تتوقع أن تتواصل المظاهرات التي شهدتها القطاع، هذا الأسبوع، ضد فرض سلطة «حماس» ضرائب عالية، والخلاء الفاحش، وقيام شبيحة «حماس» بقمع المظاهرين، والاعتداء على نساءهم وأطفالهم، إلا أن الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، نصحت بالا اعتماداً عليها طويلاً، وقالت إن جميع المنظمات الفلسطينية التي دعمت الاحتجاجات الداخلية ستنتظم إلى جانب «حماس» في «المسيرة المليونية»، التي يتوقع

نتنياهوو اعتبر القمة الثلاثية تديشياً «لأقوى شراكة إقليمية في العالم»

تعاون إسرائيلي - قبرصي - يوناني من إطفاء الحرائق حتى أبواب الغاز

8 سنوات مقبلة»، وينص الاتفاق على مد خط غاز في أعماق البحر بطول 2000 كيلومتر، والذي سيكون الأطول في العالم، وسيتيح لإسرائيل تصدير الغاز للدول الموقعة على الاتفاقية ولدول اللقبات ودول أوروبية أخرى. ويشمل المشروع إقامة أنبوب بحري بطول 1300 كيلومتر من حقل الغاز شرقي البحر المتوسط حتى جنوب اليونان، وكذلك أنبوب بري بطول 600 كيلومتر باتجاه غرب اليونان، بحيث يرتبط بانابيب قائمة من أجل نقل الغاز إلى إيطاليا ودول أخرى في الاتحاد الأوروبي. كما تشير التقديرات الأولية إلى أنه سيتم نقل نحو 10 مليارات متر مكعب من الغاز سنوياً، وتخطط إسرائيل إلى مد أوروبا بالغاز الطبيعي بدءاً من 2025 عبر خط أنابيب يبلغ طوله 2100 كيلومتر يسمى «إيست ميد».

اليونان احتلت مكان تركيا في التعاون الأمني مع إسرائيل. ومنذ عام 2015، تشارك إسرائيل في تدريبات عسكرية واسعة النطاق في أراضي اليونان، وبينها تدريب سلاح الجو الإسرائيلي على القيام بأنشطة ضد النظام الرئاسي المضاد للمطارات (S - 300)، الذي تم نقله مؤخراً إلى سوريا. كما تشارك إسرائيل وقبرص في عدد من المصالح الإقليمية، بما في ذلك الوضع الأمني في سوريا ولبنان والعلاقة مع تركيا. كما أن بيع الغاز الذي تنتجه إسرائيل من البحر المتوسط لأوروبا يعتمد على اليونان التي تتعمق بموقع استراتيجي كمحطة عبور إلى البر الرئيسي. كانت دول أوروبا قد وقعت مع إسرائيل في عام 2017 على «الإعلان المشترك» القاضي «بتعزيز العمل الهادف إلى مد الخط البحري لنقل الغاز الإسرائيلي إلى أوروبا في غضون

مواطني أقدام كبرى في الشرق والغرب». وأضاف: «نحن ننظر إلى الولايات المتحدة وإسرائيل وجمهورية قبرص واليونان كشركاء عظماء رئيسيين في الأمن والرخاء». وكانت مصادر سياسية علمية في تل أبيب، قد تحدثت في مطلع الأسبوع، عن تطور كبير في العلاقات الاستراتيجية بين إسرائيل واليونان بشكل فاق التوقعات، خصوصاً بعد ارتباط مصالحها في مواجهة تركيا وفي حماية آبار الغاز: «تُجرى البلدان الثلاثة تدريبات عسكرية مشتركة، وفقاً لنتنياهو، فإن هذا التعاون ينعكس أيضاً على الموقف السياسي اليونان، إذ إن أثنين خففت من موقفها المؤيد للقضية الفلسطينية في الهيئات الدولية، من درجة التأييد المطلق إلى درجة التأييد الخجول».

ويقول الخبراء العسكريون إن إسرائيل ديفيد فريدمان، والسفيرة القبرصية لدى إسرائيل نيساليا سالينا شامبو، والسفير اليوناني لدى إسرائيل إلياس إلياديس، والسفير الإسرائيلي لدى قبرص سامي ريبيل، والسفيرة الإسرائيلية لدى اليونان إيريت بن أبا. وقال الرئيس القبرصي، أناستاسياديس: «أود أن أؤكد التزام قبرص الراسخ بهذه الشراكة الوثوقة القوية، التي تهدف إلى اتخاذ إجراءات ملموسة لجلب الأمن والاستقرار والأزدهار التي نحتاج إليها في منطقتنا المضطربة». وذكر رئيس الوزراء اليوناني تسيبراس، أن المشروع يسعى لأجل إنشاء شبكة أمنة لنقل مصادر الطاقة من منطقة شرق المتوسط إلى أوروبا. وأوضح بومبيو أن «القوى الرجعية مثل إيران وروسيا والصين تحاول جميعها أن تحصل على

مصادر إسرائيلية ويونانية فإن سلاح الهندسة في الجيش الإسرائيلي يعمل على إنشاء جهاز رادار إسرائيلي بحري متطور في جزيرة كريت، يكون قادراً على اكتشاف إشارات من مديات وإبعاد طويلة».

وقد حضر اللقاء كل من وزير المخبرات والمواصلات والقائم بأعمال وزير الخارجية يسرائيل كاتس، ووزير الطاقة يوفال شتاينينيتس، وكلاهما عضو في «الكابنيت» (الجلس الوزاري المصغر لشؤون الأمن والسياسة في القبرص) نيكوس كرستودوليدس، ووزير التجارة والصناعة والسياحة القبرصي جيورجيوس لوكوتريسي، ووزير الخارجية اليوناني جيورجيوس كاتروجالوس، ووزير شؤون البيئة والطاقة اليوناني جيورجيوس ستاتاكيس، والسفير الأميركي لدى

لقد بدأنا تلك اللقاءات قبل عدة سنوات لتصبح إحدى أفضل الشراكات على مستوى العالم. فنقيم التعاون في كل شيء، بدءاً من إطفاء الحرائق وانتهاء بالطاقة، إننا نخطط لتشييد أنبوبية غاز تسمى (East - Med Pipeline) والتي ستزمن من إسرائيل، عبر قبرص واليونان إلى أوروبا، مما سيفيد أسواقنا الاقتصادية، ويمنح مواطنينا الاستقرار والأزدهار، كما سيسهم في تنوع موارد الطاقة لدى القارة الأوروبية».

وأشار مقرب من نتنياهو إلى أن «اجتماع القمة الثلاثي، بين رؤساء إسرائيل واليونان وقبرص، كشف النقاب عن فكرة في التعاون العسكري بين الدول الثلاث يبلغ حد إقامة جهاز مراقبة مشترك في البحر الأبيض المتوسط لحماية آبار الغاز». وحسب

تل أبيب، فظير مجلي عدّ رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، التعاون مع قبرص واليونان، الذي يتم بإشراف وتشجيع الولايات المتحدة، «أقوى وأفضل تعاون إقليمي في العالم». وأكد أنه لا يقتصر على التعاون الاقتصادي حول تسويق الغاز، وإنما يمتد إلى شتى الموضوعات بدءاً من إطفاء الحرائق وانتهاء بالطاقة، عبر الأمن والتعاون الاستراتيجي الذي قفز عدة درجات في السنة الأخيرة. وكان نتنياهو يعقب بذلك على لقاء القمة الذي استضافه، بحضور الرئيس القبرصي نيكوس أناستاسياديس، ورئيس الوزراء اليوناني الكسيس تسيبراس، ووزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، أمس (الخميس)، واللقاء الذي سبقه الليلة قبل الماضية. وقال في كلمته: «إنه سادس لقاء قمة

اتهم المجتمع الدولي بأخذ النازح رهينة «ليقبض ثمنه»

عون: العلاقات مع سوريا مطبّعة وسنشارك في إعادة إعمارها

بيروت، الشرق الأوسط

قال رئيس الجمهورية ميشال عون عشية زيارته إلى روسيا في 25 و26 مارس (آذار) الحالي، حيث سيلتقي نظيره فلاديمير بوتين، إن العلاقات مع روسيا تاريخية ونسعى لتطويرها على المستوى السياسي، مؤكداً أن المجتمع الدولي يسعى لأخذ النازح رهينة ليقبض ثمنه في الحل السياسي، وأكد أن العلاقات مع سوريا «مطبّعة» ولبنان يريد المشاركة في إعادة إعمارها.

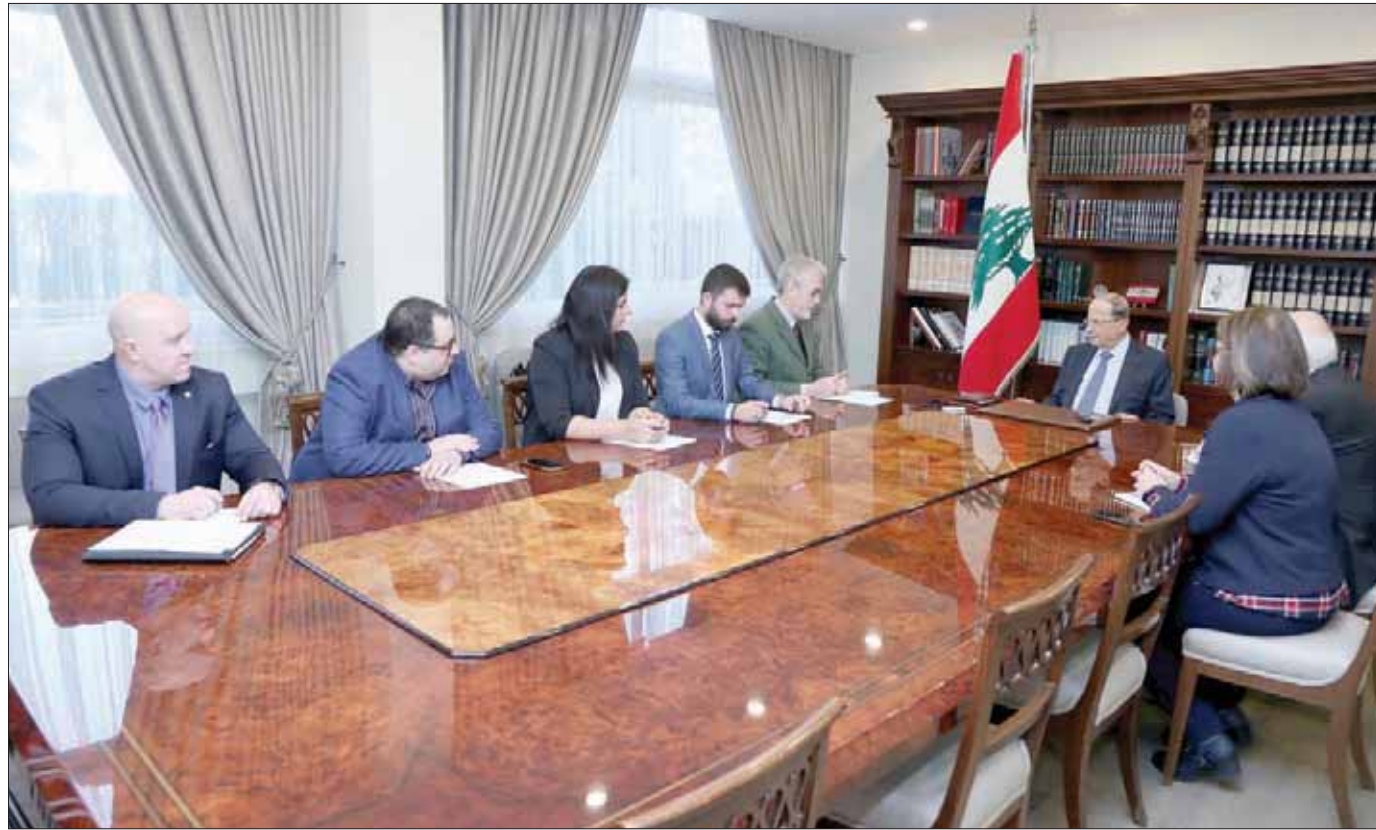
وجاءت موافق عون في حوار أجراه مع مراسلي وسائل الإعلام الروسية في القصر الرئاسي.

وقال عون لملف النازحين، إن «لبنان يأخذ علماً بالشروط الدولية لكنه سيتصرف وفقاً لمصلحة مصلحته العليا، فالمجتمع الدولي لا يساعده، في حين يساعد هو السوريون على العودة بحيث بلغ عدد العائدين من لبنان 172 ألف نازح حتى اليوم»، لافتاً إلى أن «المفوض السامي لشؤون اللاجئين فيليبو غراندي أعلن أن وضع هؤلاء جيد وهم يعيشون هناك بارتياح».

وعن العلاقات مع سوريا، أكد عون أنها «مطبّعة» والعلاقة تتميز بوجود سفراء في البلدين، وهي ليست مقطوعة. وأضاف: «إذا تطلب الأمر زيارة فسيتم ذلك، أما إذا يتطلبها، فيمكن السفراء والوزراء والمجلس الأعلى القائم بين البلدين البحث بالقضايا ذات الصلة».

وبيّن عون كشف عن رغبة لبنان بالمشاركة في إعادة الإعمار في سوريا، وقال إن الضغوط تمارس على الجميع لعدم المشاركة في هذه العملية في ظل ربط المجتمع الدولي والإعمار وعودة النازحين بالحل السياسي، مضيفاً أن «المجتمع الدولي يسعى لأخذ النازح رهينة كي يقبض ثمنه في الحل السياسي».

واعتبر عون أن الحصار على «حزب الله» يصيب كل اللبنانيين، قائلًا إن «لبنان يعيش ضمن الحصار المفروض على المنطقة، لا سيما أنه لا



الرئيس ميشال عون خلال حوار مع مراسلي وسائل الإعلام الروسية (الآثار ونهرا)

يستطيع العمل مع سوريا، كما أن (حزب الله) محاصر مالياً. فأصبحنا بذلك محاصرين عالمياً، لأن التأثير السلبي للحصار على (حزب الله) يصيب كل اللبنانيين، كما المصارف اللبنانية». وعما إذا كان سيبحث في موضوع الخلاف اللبناني - الإسرائيلي حول الحدود البحرية وملفي النفط والغاز مع الرئيس بوتين وإذا كان يمكن لروسيا أن تقوم بدور الوسيط، قال الرئيس عون إنه لا شيء يمنع من ذلك، لافتاً إلى أن هذا الموضوع سيتم بحثه مع وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو غداً (اليوم) خلال زيارته للبنان، وعلى ضوء ما يمكن أن نستنتجه مني على الشيء مقتضاه.

وعما يتردد عن انزعاج أميركي من التقارب اللبناني - الروسي والضغوط التي تمارس لكيحه، أوضح رئيس الجمهورية أن ما يجمع لبنان وروسيا اعتراف متبادل وعلاقات تاريخية تميزت حتى في أيام الاتحاد السوفياتي السابق والتوتر بينه وبين الولايات المتحدة، بالمحافظة على التمثيل الدبلوماسي رغم محدودية العلاقات آنذاك. «إننا في لبنان لا نتأثر بالخلافات بل نقيم الأمر على ضوء مصالحنا وصدقتنا مع الشعوب». «فلبنان بلد محايد وقد اقترحت جعله مركزاً عالمياً لحوار الثقافات والحضارات والأديان والإننيات».

وليس بإمكان أحد حبسنا عن أي بلد في العالم، صحيح أننا لا نتدخل بمشاكل الآخرين ولكننا نريد المحافظة على شخصيتنا». وسئل رئيس الجمهورية عن الهواجس اللبنانية من قبول الهبات العسكرية الروسية، فأكد أن الأسلحة التي بحوزة القوى العسكرية اللبنانية تختلف عن الأسلحة الروسية حالياً، ولبنان يقوم باستقدام التجهيزات من الولايات المتحدة، في حين يتطلب استعمال الأسلحة الروسية تغيير نظام الأسلحة المستخدم، لافتاً إلى أن لبنان بحاجة إلى مصادر أسلحة، وفي المستقبل لا نعلم كيف يتطور الوضع.

وعما إذا كانت اتفاقية التعاون اللبناني مع شركة روسية نفطية تعد بداية لتعاون أوسع بين البلدين، قال الرئيس عون إن التعاون مع روسيا بدأ قبل ذلك، فهناك كونسورسيوم إيطالي فرنسي روسي، ونوفاك من ضمنه، وقد حاز بالتزام التفتيش عن النفط وسيبدأ العمل في العام الحالي. وفي موضوع الكهرباء والاستعانة بالخبرات الروسية، أوضح عون أن النظام اللبناني حر، ويجب طرح أي التزام على المناقصات، لافتاً إلى أنه لا شيء يمنع أن تتقدم روسيا إلى مناقصات تحصل على الالتزامات إذا كانت عروضها أفضل.

شكّلت لجنة لدراسة خطة الكهرباء والموارد البترولية

الحكومة تقرّ تعيينات أعضاء المجلس العسكري

بيروت، الشرق الأوسط

والبستاني، وعدد من الوزراء، وقد أعطى عون «مهلة قصيرة جداً لها لا تتعدى الأسبوع»، للعودة إلى مجلس الوزراء، بدراسة كاملة حول الخطة للبدء بتنفيذها. وبالنسبة إلى خطة «الموارد البترولية» فإن اللجنة أعطيت مهلة قصيرة للعودة إلى مجلس الوزراء لدراستها.

وأشارت مصادر وزارية لهالشرق الأوسط» إلى حصول نقاش تقني حول الكهرباء حيث تم طرح مجموعة أسئلة حولها، وأن تنطلق الخطة الدائمة والمؤقتة المتعلقة بتغذية البواخر في الوقت نفسه، كما نوقش اقتراح زيادة التعريفية بالتردد، أي تكون التعريفية في المناطق التي تتغذى 16 ساعة أقل من تلك التي تصل إليها الكهرباء 20 أو 24 ساعة.

وأضاف الجراح: «أما موضوع البيئة والخسارات والمراجل، فقد شكّلت لجنة أيضاً لوضع مخطط توجيهي عام خلال 3 أشهر، على أن تقوم وزارة البيئة والمجلس المكلف بإصدار وفق المخطط التوجيهي القائم وفق المخطط التوجيهي النهائي يصبح الترخيص ضمن المخطط التوجيهي العام». وأشار الجراح إلى «أن مجلس الوزراء خصص الاعتمادات اللازمة للانتخابات الفرعية في طرابلس، وتم درس الموضوع بكل تفاصيله، والاتفاق على اعتماد الورقة المطبوعة سلفاً في العملية الانتخابية».

أقرت الحكومة اللبنانية في جلستها التي عقدت أمس برئاسة رئيس الجمهورية ميشال عون، وحضور رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري، والوزراء، تعيين أعضاء المجلس العسكري. كما شكّلت لجنة وزارية برئاسة الحريري لدراسة خطة الكهرباء وخطة الموارد البترولية، اللتين عرضتهما وزيرة ندى البستاني، على أن تعود اللجنة في مهلة أسبوع إلى المجلس، من أجل عرض ملاحظاتها، تمهيداً لإقرار الخطة والبدء بتنفيذها. كما طلب الرئيس عون من الوزراء الانتهاء من وضع الموازنة، لعرضها على المجلس.

وبعد انتهاء الجلسة التي اتسمت بالهدوء بعيداً عن النقاشات السياسية، تلا وزير الإعلام جمال الجراح مقررات الجلسة، معلناً عن تعيين أعضاء المجلس العسكري. وهم: العميد الركن أمين العمود رئيساً للركان، والعميد ميلاد إسحق مفتشاً عاماً، والعميد محمود الأسمر أميناً عاماً لمجلس الدفاع، والعميد إلياس الشامية عضواً متفرغاً. وقبل مجلس الوزراء استقالة الأمين العام للمجلس الأعلى للخصخصة زياد حايك بناء على طلبه. وفيما يتعلق بخطة «الكهرباء» التي عرضتها وزيرة الطاقة ندى البستاني، وخطة «الموارد البترولية»، شكّلت لجنة فرعية لبحث الأمر، مؤلفة من رئيس الحكومة وناخبه غسان حاصباني،

وزيرة الطاقة: خطة الكهرباء تهدف إلى خفض العجز وتحسين الخدمات

بيروت، الشرق الأوسط

وسرعة النفاذ، عبر إعطائه أسبوعاً واحداً كي تقدم اللجنة تقريرها إلى مجلس الوزراء». ولفتت إلى أن «خفض إجمالي الهدر يأتي من خلال خفض الهدر الفني وغير الفني ونزع التعديلات في كل المناطق الجبلية من المؤسسات الرسمية والخيمات الفلسطينية، وسنعمل على الاستحصال على متاخرات الجبلية، مما يؤمن دخلاً إضافياً لأكثر من 3 مليارات ليرة لبنانية». وقالت: «سنعمل في شكل سريع على حلول مؤقتة بقدرة 1450 ميغاوات من أجل تعويضه للاستعانة عن المولدات الخاصة، وسيتم العمل على إنشاء معامل دائمة بقدرة 3100 ميغاوات تكون في المرحلة الأولى في المرحلة الثانية مستبدل بمعاملنا القديمة في الذوق والحية وصور معامل جديدة صديقة للبيئة».

أعلنت وزيرة الطاقة والمياه ندى البستاني أن لخطة الكهرباء التي قدّمتها أمس إلى الحكومة هدفين أساسيين، هما تخفيف العجز المالي للمؤسسة كهرباء لبنان وتحسين الخدمات الكهربائية عبر دعم الحلول المؤقتة والحلول الدائمة، معلنة في الوقت عينه أنه سيتم زيادة التعريفية «كي لا يضطر المواطن اللبناني أن يدفع فاتورتين». وفي مؤتمر صحفي عقده بعد جلسة الحكومة شرحت البستاني أبرز بنود خطتها، مؤكدة أنه «إذا لم نبدأ بتنفيذ الخطة بعد أسبوع من اليوم فسنحتك الدولة اللبنانية خسارة أكثر من 150 مليون دولار شهرياً». وقالت: «كي يأخذ هذا النقاش حقه اتجهنا صوب لجنة وزارية لنتناقش المواضيع الهجرتة غير الجمهورية ميشال عون على «حزمته وإصراره على الفعالية»

مفوضية اللاجئين أعادت توطين 52 ألفاً في بلدان أخرى

80% من النازحين السوريين في لبنان يريدون العودة إلى بلدانهم

بيروت، يولا أستيخ

تتابع هناء (44 عاماً)، وهي نازحة سورية تركت وعائلتها المؤلفة من 3 أولاد مدينتها حلب منذ عام 2012 لتستقر في أحد أحياء الضاحية الجنوبية في بيروت، من كتب، كل ما يتم تداوله عن خطط جديدة للحكومة اللبنانية للتعامل مع ملف النازحين السوريين بهدف تسريع عودتهم إلى بلدانهم. هناء التي تقدمت لدى مفوضية اللاجئين قبل نحو عامين بطلب للانتقال للعيش في بلد ثالث، تبو قلقة من أي إجراءات تتخذ قريباً لدفعها وعائلتها للعودة إلى حلب، لأنها تعتبر أن ذلك سيضع حداً لحلمها بالانتقال إلى كندا أو أستراليا لبدء حياة جديدة بعيداً عن المشقات التي تؤدك أنها ستنتظرها وعائلتها في سوريا.

السوريين الذين يعيشون في لبنان والذين يحملون بالمغادرة إلى بلد آخر بعد تقديمهم بطلبات المفوضية اللاجئين التي ساهمت بانتقال 52,045 نازحاً سوريا من لبنان إلى دول أخرى منذ عام 2011. وبحسب الناطقة باسم المفوضية العليا لشؤون اللاجئين في لبنان ليزا أبو خالد، تختلف المدة بين قبول طلب «إعادة توطين» اللاجئ ومغادرته، وفقاً لمكان وجوده، ومتطلبات ما قبل المغادرة في دولة «إعادة التوطين»، وقد تبلغ عاماً أو أكثر. ورغم الحماسة الكبيرة التي يبديها قسم كبير من النازحين السوريين في لبنان للمغادرة إلى بلد ثالث، تؤكّد أبو خالد أن أكثر من 80 في المائة من النازحين في لبنان يريدون العودة إلى بلدانهم. وتقول أبو خالد إن المفوضية تقدمت بطلبات لإعادة توطين 86,500 لاجئ موجودين في لبنان بينهم 74,664 نازحاً سوريا في

غير بلده الأصلي وغير البلد الذي وصل إليه لأول مرة، وهذا ينطبق فقط على من يتم الاعتراف بهم كلاجئين من قبل المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة. ويشارك 35 بلداً في برنامج إعادة التوطين التابع للمفوضية، بعد أن كان عدد 22 دولة منذ 8 سنوات، لافتة في تصريح لهالشرق الأوسط» إلى أن 62,500 منهم، بينهم 52,045 سوريا غادروا بالفعل. وفي عام 2018، قدمت المفوضية ملفات أكثر من 81,300 لاجئ في العالم كله، لتختظر فيها بلدان «إعادة التوطين».

إلى أكثر من فئحة، ومنهنا: احتياجات الحماية القانونية أو المادية، وعدم وجود حلول بديلة في المدى المنظور، ونجاح من عنف أو تعذيب، ونساء وفتيات معرضات للخطر، واحتياجات طبية، وأطفال وفتيات معرضون للخطر، ولم شمل الأسر. وقد حذرت المفوضية في يونيو (حزيران) الماضي من اتساع الفجوة بين عدد اللاجئين المحتاجين إلى إعادة التوطين وفرص إعادة التوطين التي توفرها الحكومات في أنحاء العالم. وفي تقريرها حول توقعات احتجاجات إعادة التوطين العالمية لعام 2019 الذي تم تقديمه في منتدى السنوي حول هذا الموضوع في جنيف، أفادت المفوضية بأن عدد اللاجئين الذين يحتاجون إلى حل في بلدان ثلاثة ارتفع إلى ما يُقدّر بـ 1,4 مليون في عام 2019. في حين كان عدد فرص

إلى أكثر من فئحة، ومنهنا: احتياجات الحماية القانونية أو المادية، وعدم وجود حلول بديلة في المدى المنظور، ونجاح من عنف أو تعذيب، ونساء وفتيات معرضات للخطر، واحتياجات طبية، وأطفال وفتيات معرضون للخطر، ولم شمل الأسر. وقد حذرت المفوضية في يونيو (حزيران) الماضي من اتساع الفجوة بين عدد اللاجئين المحتاجين إلى إعادة التوطين وفرص إعادة التوطين التي توفرها الحكومات في أنحاء العالم. وفي تقريرها حول توقعات احتجاجات إعادة التوطين العالمية لعام 2019 الذي تم تقديمه في منتدى السنوي حول هذا الموضوع في جنيف، أفادت المفوضية بأن عدد اللاجئين الذين يحتاجون إلى حل في بلدان ثلاثة ارتفع إلى ما يُقدّر بـ 1,4 مليون في عام 2019. في حين كان عدد فرص

اللواء إبراهيم: الأمن العام سيواصل تنظيم عودة اللاجئين بالتنسيق مع السلطات السورية

بيروت، الشرق الأوسط

التحديّة وبرامجه المستقبلية على المدنيين القريب والمتوسط وعلى كل المستويات، وكما كان دوماً حاضراً في الحرب على الإرهاب، وكاشفاً خطط العدو الإسرائيلي وملاحقة جواسيسه، ليلقى لبنان مستقراً ويعيش شعبه بآمان وسلام، سيقى عسكريو الأمن العام، كما عهدتموهم، متأهبين لمواجهة المخاطر والتحديات مهما عظفت.

حرب ضد الفقر والحرمان، ويقع في متن بناء الدولة الواحدة الغنية بتعدديتها الروحية والثقافية. وهو أيضاً حرب ضد لغة التوقّع التي تقوم على شحن النفوس، التي خبرنا جميعاً عنفها وخرابها والألم. وستبقى هويتنا اللبنانية ومشاركتنا الإنسانية أكبر وأوسع، وقادرة على تعزيز المناعة الوطنية». وتوجه إبراهيم إلى الحضور بالقول: «سقف الأمن العام السلطة الدستورية والسياسية، وهو على عهدكم به في القيام بواجباته الإدارية والأمنية، إنفاذاً للخطة

اللبنانية، عدداً كبيراً من أسماء النازحين السوريين، الذين قرروا العودة طوعاً إلى بلادهم. وانطلاقاً من تكليف من قبل السلطة السياسية - وعلى رأسها رئيس الجمهورية ميشال عون - بهذه المهمة، فإن المديرية العامة للأمن العام مستمرة في تنظيم وتسهيل هذه العودة، بالتنسيق مع السلطات السورية، بما يضمن سلامتهم والعودة الآمنة لهم، مع تأمين هذه السلطات كل الاحتياجات اللوجستية لهذه العملية، تخفيفاً لمعانيتهم». وشدد على أن «الإنماء المتوازن

السفير البريطاني: الجيش يبقى المدافع الشرعي والوحيد عن لبنان



قائد الجيش العماد جوزيف عون محاطاً بسفيريه واشنطن ولندن (الوكالة الوطنية للإعلام)

بيروت، الشرق الأوسط

برنامح المساعدات لحماية هذه الحدود. وقال السفير البريطاني بعد اللقاء: «كان من دواعي سروري أن التقى قائد الجيش اللبناني مع السفارة الأميركية لمناقشة التقدم الحاصل في مشروع حماية الحدود البرية. أصبح المشروع الآن في سنته الخامسة، وللجيش اللبناني كل الحق أن يفخر بإنجازاته في ضبط وتأمين الحدود السورية - اللبنانية. وبسبب هذا التقدم تمكنا من تعديل نصوص السفر البريطانية للبنان في ديسمبر (كانون الأول) الماضي

أكد السفير البريطاني في لبنان كريس رامبلينغ، أن الجيش اللبناني يبقى المدافع الشرعي والوحيد عن لبنان، مثنياً على إنجازاته في ضبط وتأمين الحدود السورية - اللبنانية. وجاء كلام رامبلينغ خلال لقائه والسفيرة الأميركية إليزابيث ريتشارد، قائدة الجيش العماد جوزيف عون، لمناقشة مشروع حماية الحدود البرية، في إطار لجنة الإنشراق العليا على

المحكمة العسكرية ترجئ محاكمة المتهمين في قضية «عمالة» زياد عيتاني لإسرائيل

بيروت، الشرق الأوسط

وأبلغ رئيس المحكمة العسكرية المختل عيتاني بأن الدعوى التي تقدم بها ضد عناصر ومحققي جهاز أمن الدولة، بسبب ضربه وإهانته، باتت لدى النيابة العامة العسكرية، وعليه مراجعة النيابة العامة بأي أمر يتعلق بهذه الدعوى.

إلى وكلاء الدفاع عن المقدم الحاج، قائلاً: «إن الجلسة كانت مخصصة لعرض طلباتكم، والمحكمة تسلمت تقرير جهاز أمن الدولة عن مضمون الاتصالات التي جرت بين عناصر من الجهاز وإيلي غبش، والغيدوي الذي يظهر فيه المختل زياد عيتاني، وهو يخضع للاستجواب من أحد الضباط، لافتاً إلى أن هذا الفيديو جرى تسجيله بعد الجلسة الأولى التي أدلى بها عيتاني باعترافاته عند أمن الدولة، ودوّنت اعترافاته على المحضر».

العسكرية الرسمية، مع وكلائها النقيب رشيد درباس والمحاميين مارك حبيقة وزياد حبيش، كما حضر زياد عيتاني، في حين حضر الموقوف إيلي غبش مخفوقاً من دون قيد، ولم يحضر محامي الدفاع عنه. ولدى استفساره عن تغيب وكيله، أوضح غبش أنه اتصل مساء أمس بالمحامي الدويهي، وأبلغه أنه لم يعد يرغب في استمراره في مهمة الدفاع عنه، وطلب من المحكمة إمهاله لتوكيل محام آخر. وهنا توجه رئيس المحكمة

أرجأت المحكمة العسكرية الدائمة، إلى 18 أبريل (نيسان) المقبل، محاكمة ملف التعامل مع إسرائيل للممثل المسرحي زياد عيتاني، والمقدم في قوى الأمن الداخلي سوزان الحاج بجرم التدخل في هذا الجرم، بعدما عزل غبش محامي الدفاع عنه أنطوان الدويهي، واستهل لتعيين محام آخر. وحضرت المقدم الحاج بجزئتها

«قوات سوريا الديمقراطية» تمسح آخر جيوب «داعش» في الباغوز

قراره بالقول: «لقد انتصرنا على التنظيم، وحن وقت العودة»، جندى سيبقون في نهاية المطاف منتشرين على الأرض «لبعض الوقت».

وقفاً للإعلان الأول لحلفاء واشنطن في التحالف الدولي، وقال وزير الخارجية الفرنسي، أول من أمس (الأربعاء) إن بلاده لا تزال تنتظر الحصول على تفاصيل من الولايات المتحدة بشأن الحفاظ على وجودها العسكري لتقرير مساهمتها الأمنية في المناطق التي يسيطر عليها الأكراد شمال شرقي سوريا، ورغم انكشافها، وبوصل مقاتلو التنظيم للقنال عبر خالها، والقائم بهجمات دامية.

أسس (الأربعاء)، بحسب المصدر نفسه، وأحصت اللجنة وفاقاً 123 شخصاً، غالبيتهم من الأبطال، خلال رحلتهم إلى مخيم الهول أو بُعيد وصولهم.

وأشار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أول من أمس (الأربعاء)، بالتقدم المحرز في الحرب ضدّ التنظيم، مشيراً في أن سقوط مناطق «داعش» التي أعلنتها التنظيم بات وشيكاً. وأوضح، كاشفاً خريطة صغيرة تمثل سوريا، «هناك نقطة صغيرة، وقد تخفّي هذه الليلة»، وفي ديسمبر (كانون الأول)، أعلن ترامب على نحو مفاجئ سحب زهاء ألفي جندي أميركي من نشرهم في سوريا، وبرز وقدّك

حصيلية قتلى تخطت 370 ألفاً، من دون أن تسفر جميع الجهود الدولية عن التوصل إلى تسوية سياسية للنزاع، وبانتظار النهاية الرسمية للعملية التي أطلقت في 10 سبتمبر (أيلول) ضد آخر معقل للتنظيم، بقع الخارجون من آخر جيب متطرف في مخيم للنازحين ضمن ظروف قاسية انتقدتها أكثر من منظمة غير حكومية.

وتم نقل أغلبهم نحو مخيم الهول (شمال شرق)، حيث يتجمع أكثر من 72 ألف شخص، بينهم سوريا والعراق المجاور، في عام 2014.

وتشكل جبهة الباغوز دليلاً على تعقيدات النزاع السوري، الذي بدأ عامه التاسع، خلفاً

سابقون في نهاية المطاف منتشرين على الأرض «لبعض الوقت».

ورغم انكشافهم إلى ضفاف الفرات، يواصل مقاتلو التنظيم القتال، ولا تملك «قوات سوريا الديمقراطية» تصوراً عن عددهم، وتوشك «قوات سوريا الديمقراطية» بعد ستة أشهر من هجوم بدأتها ضد آخر معقل للتنظيم في ريف دير الزور الشرقي، على إعلان انتهاء «الخلاف» التي أقامها على مناطق واسعة سيطر عليها في عام 2014.

وتشكل جبهة الباغوز دليلاً على تعقيدات النزاع السوري، الذي بدأ عامه التاسع، خلفاً

وأشار الرئيس الأميركي دونالد ترامب، أول من أمس (الأربعاء)، بالتقدم المحرز في الحرب ضدّ تنظيم «داعش» منذ وصوله إلى السلطة، مشيراً إلى أن سقوط مناطق «داعش»، التي أعلنها التنظيم، بات وشيكاً. وأوضح، كاشفاً خريطة صغيرة تمثل سوريا: «هناك نقطة صغيرة، وقد تخفّي هذه الليلة»، في ديسمبر (كانون الأول)، أعلن ترامب، على نحو مفاجئ، سحب نحو ألفي جندي أميركي تم نشرهم في سوريا، وبرز وقدّك قراره بالقول: «لقد انتصرنا على تنظيم (داعش)، وحن وقت العودة».

غير أنه أعلن، أول من أمس (الأربعاء)، أنّ نحو 400 جندي

كما أفادت باعثة على 520 إرهابياً في عمليات خاصة».

وأعلنت «قوات سوريا الديمقراطية» المدعومة من واشنطن، الثلاثاء، سيطرتها على مخيم الباغوز، وحصارها مقاتلي التنظيم في جيب صغيرة قرب النهر الذي تقع بلدة الباغوز على ضفافه الشرقية.

وقال مدير المركز الإعلامي لـ «قوات سوريا الديمقراطية»، مصطفى بالي، الثلاثاء، إن هذا ليس إعلاناً للنصر، ولكنه تقدم مهم في القتال ضد (داعش)، متحدّثاً في الوقت ذاته عن اشتباكات متواصلة مع استمرار مجموعة من إرهابيي التنظيم، منطحة في منطقة صغيرة في القتال».

من بعض وسائل الإعلام، التي أفادت في وقت سابق، صباح أمس (الخميس)، عن سقوط آخر جيب للتنظيم في المنطقة بالكامل، وأكد القائد: «لا صخّة عن تحرير البلدة بشكل كامل».

وشاهد فريق من وكالة الصحافة الفرنسية على الأرض، مساء أول من أمس (الأربعاء)، شاحنات تقل أشخاصاً من الباغوز، فيما تم إجراء آلاف المدنيين والمقاتلين خلال الأسابيع الماضية من آخر جيب للتنظيم.

والى وقع تقدّمها العسكري، أحصت هذه القوات خروج أكثر من 67 ألف شخص من جيب التنظيم منذ مطلع العام، بينهم 37 ألف مدني و5000 متطرف في نحو 24 ألفاً من أفراد عائلاتهم.

السوسة (شرق سوريا) - لندن، «الشرق الأوسط»

واصلت «قوات سوريا الديمقراطية»، أمس (الخميس)، عمليات التمشيط في قرية الباغوز الواقعة شرق سوريا، حسبما أورد قائد ميداني، نافياً التقارير حول سقوط آخر جيوب تنظيم «داعش»، بحسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية من السوسة شرق الفرات.

وقال قائد العمليات في بيان مقتضب أرسله للصحافيين: «ما زالت عمليات التمشيط جارية في مخيم الباغوز، في ريف دير الزور الجنوبي الشرقي».

ونفت قوات سوريا الديمقراطية المعلومات الواردة

قوى الداخل تسعى إلى «الإصلاح» أو «تغيير جذري»... وتكتل آخر متمسك بـ«إسقاط النظام»

«حرب مبادرات» معارضة تحتمل على «السقف السياسي» والضمانات الخارجية

«مدونة العيش المشترك» بعد سنتين من الحوار بين شخصيات من داخل سوريا وخارجها تم اختيارهم على أساس طائفي وعرفي وديني، جرى التوصل في الجلسة الأخيرة في برلين في الأسبوع الماضي بمشاركة 24 شخصية لإقرار وثيقة من 11 بنداً، إلى «وثيقة مدونة سلوك لعيش مشترك» وتشكيل مجلس رئاسية العمل.

وتشمل المبادئ 11ل عناوين هي: «وحدة الأراضي السورية، والمناصفة والاعتراف، ولا غالب ولا مغلوب، ولا أحد بريء من الذنب، ومحاسبة لا ناز، وجبر الضرر، ومتابعة المثل الإنسانية الضرع، والهوية التنوعية للمجتمع السوري، وعدم تسييس الانتماء، وجماعة التراث السوري، ومبدأ المساواة بين السوريين وحماية حرياتهم».

في تركيا وخصوصاً «الجبهة الوطنية للتحرير» التي تضم فصائل مسلحة في الشمال السوري، لعقد مؤتمر موسع في هاتاي (إسكندرون) في 14 مارس (آذار) الماضي يتضمن إقرار وثيقة سياسية، لكن جرى إلغاء المؤتمر فجأة.

وتضمنت مسودة الوثيقة السياسية للمؤتمر «التزامنا الكامل بمبادئ ثورتنا العظيمة التي حدثتها فضائح الشعب السوري (...)، وعلى رأس هذه المبادئ إسقاط نظام بشار الأسد وأركان حكمه وتفكيك أجهزته القمعية. كما نؤكد أن الثورة في سوريا هي ثورة ضد الظلم والاستبداد والفساد (...). وليست حرباً أهلية أو فتوية».

وزاد: «تطالب المجتمع الدولي بتطبيق الحل السياسي المبني على بيان جنيف (1) وقراري مجلس الأمن 2254، والمساواة بين السوريين وحماية والقاضية بتحقيق الانتقال السياسي وتشكيل هيئة الحكم الانتقالي كاملة الصلاحيات... العملية السياسية التي تعيد الأمل للسوريين تبدأ بالانتقال السياسي الحقيقي وتمكين السوريين من صياغة دستورهم دون تدخل، واختيار قادتهم عبر انتخابات حرة ونزيهة وشفافة، بشارك فيها السوريون داخل وخارج سوريا، تحت إشراف الأمم المتحدة، ضمن آلية تصون حقوقهم في مسالة تلك القيادات ومحاسبتها، وتحقيق عملية انتقال سياسي جذرية».

وتضمنت الوثيقة «عدم الجهود التركية في عمليتي (درع الفرات) و«غصن الزيتون» وجهودها في مناطق خفض التصعيد، ونؤكد وجوب دعم مساعيها في تأمين المنطقة الآمنة شرق الفرات، وندين أن وجود الجيش التركي في الشمال السوري هو مطلب شعبي سوري بامتياز لحماية أرواح السوريين (...). ونؤكد مطالبتنا للدولة الروسية بالتوقف عن دعم النظام السوري الفاقد للشرعية».



صور بوتين والأسد في سوق الحميدية وسط دمشق (أ.غ.ب)

أسطورة (...). لذا حاولنا تأكيد أن الحل السياسي هو الخيار الوحيد للخروج من هذا المستنقع».

وتضمنت المسودة تأكيد «وحدة التراب الوطني»، و«إيقاف مسار الحرب، وضورة مباشرة الدولة والمجتمع إعادة الأعمار (...). وإعادة بناء الجيش الوطني بعيداً عن الحزبية والعقائدية والأيدولوجيات والطائفية، جيش في خدمة وحماية الوطن والمواطن»، إضافة إلى «إعادة هيكلة أجهزة الأمن (...). وإدماج الهيكلية الجديدة في الدستور، و«جدولة خروج جميع المقاتلين غير السوريين والمليشيات الأجنبية».

وزادت: «الاستنور السوري ينعد في مكان محدد على الأرض السورية تحت إشراف وضمانة وكفالة دولية وفي دولة محايدة بعيداً عن تدخل أي من قوى الأمر الواقع».

تحرراً لتشكيل «المبادرة الوطنية» على أمل عقد اجتماع تحضيري الشهر المقبل، استعداداً للدعوة لمؤتمر وطني يعقد في دمشق «في حال توفرت ضمانات أمنية روسية» أو في جنيف.

وأشارت الوثيقة إلى أنه «بعد تدويل القضية السورية، أصبحت طبيعة الحل السياسي المتوقع مرحلياً رهن توافق القوى الدولية»، وإلى أن «القضية الكردية هي قضية وطنية يتطلب إيجاد حل عادل لها من خلال الاعتراف بوجود الشعب الكردي والإقرار الدستوري بحقوقه القومية والوطنية»، و«حزب التضامن»، و«الحزب الجمهوري»، و«الكوادر الشعبية»، و«المبادرة الوطنية بالسويداء».

أطلق عدد من المعارضين السوريون الوطني العام إن سمحت الظروف بذلك الذي يمثل جميع مكونات المجتمع السوري تحت رعاية وإشراف الأمم المتحدة».

وأشارت الوثيقة إلى أنه «بعد تدويل القضية السورية، أصبحت طبيعة الحل السياسي المتوقع مرحلياً رهن توافق القوى الدولية»، وإلى أن «القضية الكردية هي قضية وطنية يتطلب إيجاد حل عادل لها من خلال الاعتراف بوجود الشعب الكردي والإقرار الدستوري بحقوقه القومية والوطنية»، و«حزب التضامن»، و«الحزب الجمهوري»، و«الكوادر الشعبية»، و«المبادرة الوطنية بالسويداء».

أطلق عدد من المعارضين السوريون الوطني العام إن سمحت الظروف بذلك الذي يمثل جميع مكونات المجتمع السوري تحت رعاية وإشراف الأمم المتحدة».

وأشارت الوثيقة إلى أنه «بعد تدويل القضية السورية، أصبحت طبيعة الحل السياسي المتوقع مرحلياً رهن توافق القوى الدولية»، وإلى أن «القضية الكردية هي قضية وطنية يتطلب إيجاد حل عادل لها من خلال الاعتراف بوجود الشعب الكردي والإقرار الدستوري بحقوقه القومية والوطنية»، و«حزب التضامن»، و«الحزب الجمهوري»، و«الكوادر الشعبية»، و«المبادرة الوطنية بالسويداء».

«الجبهة الوطنية الديمقراطية» قال المنسق العام لـ «هيئة التنسيق الوطني» حسن عبد العظم، لـ «الشرق الأوسط»، إن مساع من بعضها للحصول على «ضمانات روسية» لعقد مؤتمر وطني سوري في الداخل وشخصيات من الخارج يدعو إلى الإصلاح أو «تغيير جذري في الدستور»، مقابل سعي قوى أخرى لرعاية تركية لتجمع سياسي متمسك بـ«إسقاط النظام». وسعى ممثلو بعض المبادرات للحصول على دعم الأمم المتحدة ومبعوثها غير بيدرسن، وتضمن «هيئة التفاوض السوري» المعارضة التي انبثقت بموجب القرار الدولي 2254 من مؤتمر الرياض نهاية 2015، مجموعة من الكتل السياسية بينها «الائتلاف الوطني السوري» ومقره إسطنبول، و«هيئة التنسيق الوطنية» أكبر كتلة في الداخل، ومنصتي القاهرة وموسكو، وهما من قوى الخارج، إضافة إلى مثلي الفصائل المسلحة جنوب البلاد وشمالها.

لندن: إبراهيم حميدي

اشتعلت «حرب مبادرات» بين قوى سورية معارضة جراء انسداد أفق الحل السياسي وسط مساع من بعضها للحصول على «ضمانات روسية» لعقد مؤتمر وطني سوري في الداخل وشخصيات من الخارج يدعو إلى الإصلاح أو «تغيير جذري في الدستور»، مقابل سعي قوى أخرى لرعاية تركية لتجمع سياسي متمسك بـ«إسقاط النظام». وسعى ممثلو بعض المبادرات للحصول على دعم الأمم المتحدة ومبعوثها غير بيدرسن، وتضمن «هيئة التفاوض السوري» المعارضة التي انبثقت بموجب القرار الدولي 2254 من مؤتمر الرياض نهاية 2015، مجموعة من الكتل السياسية بينها «الائتلاف الوطني السوري» ومقره إسطنبول، و«هيئة التنسيق الوطنية» أكبر كتلة في الداخل، ومنصتي القاهرة وموسكو، وهما من قوى الخارج، إضافة إلى مثلي الفصائل المسلحة جنوب البلاد وشمالها.

وتم الاتفاق على تشكيل مجلس للترويج للوثيقة، ذلك أنه «بناءً على ما تم من اجتماعات بين الشخصيات الموقعة التي استمتت بطابع الدورية، وأخذت شكلاً مؤسساتياً بحكم الأمر الواقع، تم انضمام الكثير من الشخصيات، وقُعدت عليها، معتبرة نفسها امتداداً للمبادئ، وجزءاً من الجسم الحامل لهذه المدونة، وبانت الشخصيات جميعها تشارك في الاجتماعات الدورية».

وأشار الموقعون إلى أنهم اتفقوا على تأسيس «مجلس المدونة السورية جسماً حاصلاً ومسؤولاً عن مدونة السلوك تجاه السوريين، أيضاً وُجدوا وجهاء الدول والمجتمعات الدولية كافة»، كما جرى في الجلسة الأخيرة تعيين ثلاثة ناطقين باسم «المجلس»، إضافة إلى العمل على إقامة نظام داخلي وتشكيل لجان عمل من المشاورين لوضع «خريطة تنفيذية» لشرح المبادئ، وتقديمها إلى الحواضن الاجتماعية لكل منهما داخل البلاد وخارجها.

وتم الاتفاق على تشكيل مجلس للترويج للوثيقة، ذلك أنه «بناءً على ما تم من اجتماعات بين الشخصيات الموقعة التي استمتت بطابع الدورية، وأخذت شكلاً مؤسساتياً بحكم الأمر الواقع، تم انضمام الكثير من الشخصيات، وقُعدت عليها، معتبرة نفسها امتداداً للمبادئ، وجزءاً من الجسم الحامل لهذه المدونة، وبانت الشخصيات جميعها تشارك في الاجتماعات الدورية».

وأشار الموقعون إلى أنهم اتفقوا على تأسيس «مجلس المدونة السورية جسماً حاصلاً ومسؤولاً عن مدونة السلوك تجاه السوريين، أيضاً وُجدوا وجهاء الدول والمجتمعات الدولية كافة»، كما جرى في الجلسة الأخيرة تعيين ثلاثة ناطقين باسم «المجلس»، إضافة إلى العمل على إقامة نظام داخلي وتشكيل لجان عمل من المشاورين لوضع «خريطة تنفيذية» لشرح المبادئ، وتقديمها إلى الحواضن الاجتماعية لكل منهما داخل البلاد وخارجها.

«الجبهة الوطنية للتحرير» سعى معارضون مقيمون

سعى معارضون مقيمون

سعى معارضون مقيمون

سعى معارضون مقيمون

سعى معارضون مقيمون

سعى معارضون مقيمون

القضاء الفرنسي يطالب محاكمة رفعت الأسد بتهمة «الاحتيايل»

باريس - لندن، «الشرق الأوسط»

باريس بنحو 90 مليون يورو. وضع القضاء الفرنسي يده على معظم الممتلكات التي تم الحصول على غالبيتها في ثمانينات القرن الماضي، وعظمها بسجل باسم أقارب أو من خلال شركات كانت لفترة قصيرة في الملاذئ الضريبية في كوراساو وبنما ولشتنتاين. وقد باتت الآن في لوكسمبورغ. بالنسبة للنيابة العامة المالية، فإن جمع هذه الممتلكات «يتسم بالاهتمام الواضح بالإخفاء».

كما أن الاستثمارات العقارية ضخمة أيضاً في إسبانيا حيث تم وضع اليد على 507 عقارات للعائلة في يونيو (حزيران) 2017 تبلغ قيمتها 695 مليون يورو. ويشتهه المحققون في «إثراء غير مشروع لرفعت الأسد»، وهذا ما يرفضه بشدة مندداً باتهامات سوريا.

وفي حين أصدر محاموه مستنداً لتبرير تبرعات بلغت نحو 25 مليوناً بين عامي 1984 و2010، إلا أن هذه التفسيرات لا تزال «غير كافية».

«نحن نعارض بشدة الاتهامات التي تستند إلى تحقيقات خاطئة تماماً وشهادات خصوم سياسيين تاريخيين متناقضة»، ولدى رفعت الأسد ترخيص للإقامة في بريطانيا. وقد توجه إلى المنفى عام 1984 بعد انقلاب فاشل ضد شقيقه حافظ الذي تولى قيادة سوريا بين عامي 1970 و2000. لدى وصوله إلى أوروبا، عاش رفعت الأسد حياة رغيدة مع زوجته الأربع وأولاده وأغية عددهم 16 فضلاً عن حاشيته.

في فرنسا خصوصاً، راكم ممتلكات ضخمة إلى أن فتح القضاء تحقيقاً في أبريل (نيسان) 2014. بعد شكوى منظمين غير حكوميين لمكافحة الفساد هما «شيربا»، و«الشفافية الدولية».

ووضعت النيابة العامة المالية قاضية جرد بالممتلكات: مبنيان فخمان، أحدهما في جادة فوش الراقية في باريس، ونحو أربعين شقة في أحياء أخرى راقية في العاصمة، يقصر مع مزرعة في فال دواز قرب باريس و7,400 متر مربع من المكاتب في ليون. وتقدر قيمة ممتلكاته في

استخدمها خلال حرب أكتوبر (تشرين الأول) في العام 1973. ونقلت وكالة أنباء «نوفوستي» عن قائد كتيبة الشرطة العسكرية الروسية ستم نوماخايف، قوله: «كنا نعمل على إعداد نقطة مراقبة وعثرا على الدبابة مدفونة في الرمال حتى البرج الأعلى منها، ومن الواضح الآن ظلت في هذا الموقع منذ وقف الأعمال القتالية في العام 1973».

ولفت العسكريون الروس إلى أن الدبابة وجدت في حال جيدة، ونجحت طواقم الصيانة العسكرية، في إعادة صيانتها وتظيفها، بهدف عرضها قريباً خلال أعياد النصر على النازية في مايو (أيار) المقبل. ورغم أن الدبابة التي عثر عليها ترتبط بالحرب العربية - الإسرائيلية لكن هذا الطراز من الدبابات السوفياتية أصبح أحد رموز انتصار الاتحاد السوفياتي على ألمانيا النازية في الحرب العالمية الثانية.

وكانت وحدة من بلدان المنطقة وبينها سوريا بهذا الطراز من الدبابات، واستخدمها الجيش السوري أثناء حربي 1967 و1973.

استخدمها خلال حرب أكتوبر (تشرين الأول) في العام 1973. ونقلت وكالة أنباء «نوفوستي» عن قائد كتيبة الشرطة العسكرية الروسية ستم نوماخايف، قوله: «كنا نعمل على إعداد نقطة مراقبة وعثرا على الدبابة مدفونة في الرمال حتى البرج الأعلى منها، ومن الواضح الآن ظلت في هذا الموقع منذ وقف الأعمال القتالية في العام 1973».

ولفت العسكريون الروس إلى أن الدبابة وجدت في حال جيدة، ونجحت طواقم الصيانة العسكرية، في إعادة صيانتها وتظيفها، بهدف عرضها قريباً خلال أعياد النصر على النازية في مايو (أيار) المقبل. ورغم أن الدبابة التي عثر عليها ترتبط بالحرب العربية - الإسرائيلية لكن هذا الطراز من الدبابات السوفياتية أصبح أحد رموز انتصار الاتحاد السوفياتي على ألمانيا النازية في الحرب العالمية الثانية.

وكانت وحدة من بلدان المنطقة وبينها سوريا بهذا الطراز من الدبابات، واستخدمها الجيش السوري أثناء حربي 1967 و1973.

استخدمها خلال حرب أكتوبر (تشرين الأول) في العام 1973. ونقلت وكالة أنباء «نوفوستي» عن قائد كتيبة الشرطة العسكرية الروسية ستم نوماخايف، قوله: «كنا نعمل على إعداد نقطة مراقبة وعثرا على الدبابة مدفونة في الرمال حتى البرج الأعلى منها، ومن الواضح الآن ظلت في هذا الموقع منذ وقف الأعمال القتالية في العام 1973».

ولفت العسكريون الروس إلى أن الدبابة وجدت في حال جيدة، ونجحت طواقم الصيانة العسكرية، في إعادة صيانتها وتظيفها، بهدف عرضها قريباً خلال أعياد النصر على النازية في مايو (أيار) المقبل. ورغم أن الدبابة التي عثر عليها ترتبط بالحرب العربية - الإسرائيلية لكن هذا الطراز من الدبابات السوفياتية أصبح أحد رموز انتصار الاتحاد السوفياتي على ألمانيا النازية في الحرب العالمية الثانية.

وكانت وحدة من بلدان المنطقة وبينها سوريا بهذا الطراز من الدبابات، واستخدمها الجيش السوري أثناء حربي 1967 و1973.

استخدمها خلال حرب أكتوبر (تشرين الأول) في العام 1973. ونقلت وكالة أنباء «نوفوستي» عن قائد كتيبة الشرطة العسكرية الروسية ستم نوماخايف، قوله: «كنا نعمل على إعداد نقطة مراقبة وعثرا على الدبابة مدفونة في الرمال حتى البرج الأعلى منها، ومن الواضح الآن ظلت في هذا الموقع منذ وقف الأعمال القتالية في العام 1973».

ولفت العسكريون الروس إلى أن الدبابة وجدت في حال جيدة، ونجحت طواقم الصيانة العسكرية، في إعادة صيانتها وتظيفها، بهدف عرضها قريباً خلال أعياد النصر على النازية في مايو (أيار) المقبل. ورغم أن الدبابة التي عثر عليها ترتبط بالحرب العربية - الإسرائيلية لكن هذا الطراز من الدبابات السوفياتية أصبح أحد رموز انتصار الاتحاد السوفياتي على ألمانيا النازية في الحرب العالمية الثانية.

وكانت وحدة من بلدان المنطقة وبينها سوريا بهذا الطراز من الدبابات، واستخدمها الجيش السوري أثناء حربي 1967 و1973.

استخدمها خلال حرب أكتوبر (تشرين الأول) في العام 1973. ونقلت وكالة أنباء «نوفوستي» عن قائد كتيبة الشرطة العسكرية الروسية ستم نوماخايف، قوله: «كنا نعمل على إعداد نقطة مراقبة وعثرا على الدبابة مدفونة في الرمال حتى البرج الأعلى منها، ومن الواضح الآن ظلت في هذا الموقع منذ وقف الأعمال القتالية في العام 1973».

ولفت العسكريون الروس إلى أن الدبابة وجدت في حال جيدة، ونجحت طواقم الصيانة العسكرية، في إعادة صيانتها وتظيفها، بهدف عرضها قريباً خلال أعياد النصر على النازية في مايو (أيار) المقبل. ورغم أن الدبابة التي عثر عليها ترتبط بالحرب العربية - الإسرائيلية لكن هذا الطراز من الدبابات السوفياتية أصبح أحد رموز انتصار الاتحاد السوفياتي على ألمانيا النازية في الحرب العالمية الثانية.

وكانت وحدة من بلدان المنطقة وبينها سوريا بهذا الطراز من الدبابات، واستخدمها الجيش السوري أثناء حربي 1967 و1973.

استخدمها خلال حرب أكتوبر (تشرين الأول) في العام 1973. ونقلت وكالة أنباء «نوفوستي» عن قائد كتيبة الشرطة العسكرية الروسية ستم نوماخايف، قوله: «كنا نعمل على إعداد نقطة مراقبة وعثرا على الدبابة مدفونة في الرمال حتى البرج الأعلى منها، ومن الواضح الآن ظلت في هذا الموقع منذ وقف الأعمال القتالية في العام 1973».

ولفت العسكريون الروس إلى أن الدبابة وجدت في حال جيدة، ونجحت طواقم الصيانة العسكرية، في إعادة صيانتها وتظيفها، بهدف عرضها قريباً خلال أعياد النصر على النازية في مايو (أيار) المقبل. ورغم أن الدبابة التي عثر عليها ترتبط بالحرب العربية - الإسرائيلية لكن هذا الطراز من الدبابات السوفياتية أصبح أحد رموز انتصار الاتحاد السوفياتي على ألمانيا النازية في الحرب العالمية الثانية.

وكانت وحدة من بلدان المنطقة وبينها سوريا بهذا الطراز من الدبابات، واستخدمها الجيش السوري أثناء حربي 1967 و1973.



مصاب فلسطيني انتشرت صورته إثر الهجوم يعود إلى عائلته بعد تعافيه

نيوزيلندا تتخذ خطوة تاريخية بحظر الأسلحة الآلية بعد مجزرة المسجدين

مسجد النور في يوم المجزرة ونجت لأنها كانت تبحث عن مكان تترك فيه سيارتها. وقال مدير يونايتد أكاديمي كولن ويليامسون، عن عمر، إنه «كان رائعاً، قلبه كبير ويعشق التدريب». وقالت جارة عائلة ميلن وهي تقف أمام القبور التي حفرت حديثاً: «صدمت لرؤية كل هذه القبور». وتجمع في كرايست تشيرش أشخاص من مختلف الأديان تعبيراً عن وحدتهم، وانتشرت في أنحاء المدينة باقات الزهور والرسائل التي تعبر عن الوحدة.

على صعيد آخر، تناقلت مواقع التواصل الاجتماعي صورة الرجل الذي رفع سبائته له «التشهد» أثناء حملته من أحد المسجدين اللذين شهدا هجوما إرهابيا في نيوزيلندا إلى سيارة الإسعاف. وتحولت صورة هذا الرجل إلى أيقونة لضحايا الهجوم الدامي، فيما توالت الأخبار عن هويته، ليسبها نشطاء مواطنون سعودي يدعى محسن الحربي كان ضمن الضحايا. لكن مواطناً فلسطينياً يدعى خالد الجمالي، ظهر الأربعة في مقطع فيديو عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وكشف أنه صاحب الصورة الحقيقي، وأنه تعافى من جراحه وعاد لحياته الطبيعية بعد علاجه.



والى اليمين صورة له انتشرت لدى نقله إثر إصابته

إن ابنه قتل أثناء تأديته الصلاة في مسجد النور، وإن الفتى كان يحلم بأن يصبح حارس مرمرى في فريق مانشستر يونايتد. وينتمي كثير من الذين حضروا، إلى ثانوية كشمير حيث كان صبياد يدرس وكذلك حمزة مصطفى، وهو لاجئ سوري دفن في اليوم السابق. وكان طارق عمر يدرب فرق كرة قدم للناشئين في مدرسة كرايست تشيرش يونايتد أكاديمي. ووفقاً للصحافة المحلية، فإن والدته أوصلتها إلى

وتوزيع الأسلحة الهجومية في الولايات المتحدة». وانتقدت النائبة الديمقراطية الكنديا أوكاسيو - كورتيز، عجز بلادها عن تنفيذ تدابير، وإن متواضعة، بعد عدة مجازر كذلك التي وقعت في مدرسة ساندي هوك الابتدائية عام 2012، وأوقعت 26 قتيلًا، بينهم 20 طفلاً. وقالت إن مجزرة «ساندي هوك وقعت قبل ستة أعوام ولا ننجح في دفع مجلس الشيوخ نحو التصويت على مراجعة السوابق». من جانبها، أعلنت المتحدث



الفلسطيني خالد جمالي بعد تعافيه وسط عائلته...

الخارج، بشأن حيازة الأسلحة كما استخدام منصات التواصل الاجتماعي من قبل المتطرفين. وعلق السيناتور الأمريكي بيرني ساندرز، المرشح الديمقراطي إلى الانتخابات الرئاسية الأميركية، على الإجراءات في نيوزيلندا، قائلاً: «هكذا تكون التدابير الحقيقية لوقف العنف الناجم عن الأسلحة». وقال: «علينا الاقتداء بنوزيلندا، ومواجهة الاتحادي الوطني للأسلحة، لوبي السلاح النافذ» ومنع بيع

وسيتم إطلاق برنامج إعادة شراء الأسلحة الموجودة لدى الناس، بمبلغ يقدر بين مائة مليون دولار نيوزيلندي ومائتي مليون (نحو 120 مليون يورو). ووفق التقديرات يوجد في نيوزيلندا 1,5 مليون قطعة سلاح على الأقل، بما يوازي ثلاث قطع سلاح لكل عشرة سكان، وهو أقل مما في الولايات المتحدة، حيث تصل النسبة إلى أكثر من قطعة لكل شخص. وأثار الاعتداء عدة نقاشات، سواء في نيوزيلندا أو في

لندن «الشرق الأوسط»

ردت نيوزيلندا سريعاً على مجزرة المسجدين بحظرها أسلحة الخمين، الأسلحة نصف الآلية والبنادق الهجومية، ما يحيا من جانب آخر الدعوات إلى تنظيم حمل الأسلحة النارية في الولايات المتحدة. وقتل 50 شخصاً يوم الجمعة الماضي برصاص متطرف يؤمن بفضوق العرق الأبيض، في مسجدين في مدينة كرايست تشيرش، أكبر مدينة ضمن جزيرة الجنوب ساوث آيلاند، على الساحل الشرقي. وأعلنت الشرطة أنها تعرفت على هويات كل الضحايا، ما يسمح للعائلات بدفنهم.

وكانت رئيسة الوزراء جاسندا أريدين وعدت مباشرة بعد المجزرة بتشديد قانون حيازة السلاح الذي سمح للقاتل بشراء أسلحته بصورة قانونية. وأعلنت بعد أقل من أسبوع على المجزرة أن «كل الأسلحة نصف الآلية التي استخدمت في الهجوم الإرهابي سوف يتم منعها في البلاد»، وعرضت مجموعة كاملة من التدابير الكفيلة بتحويل أقوالها إلى أفعال. وستحظر كذلك مخازن الذخيرة الجبيرة وغيرها من الوسائل التي تسمح بإطلاق رشقات من الرصاص، على أن

دوافع إرهابية محتملة لسائق حوال إحراق طلاب في إيطاليا



محققون أمام الحافلة المحترقة بعد إنقاذ الطلاب (أ.ف.ب)

ميلانو، «الشرق الأوسط»

انقذت الشرطة الإيطالية 51 طالباً الأربعة من موت تاد يكون مصقلاً بعد أن هدد سائقهم بإحراقهم داخل الحافلة المدرسية التي ألقتهم صوب فيها البنزين مشعل النار، قرب ميلانو. وقال فرانكيسكو غريكو ممثل النيابة في ميلانو: «إنها معجزة. كنا نشهد مجزرة. تصرفت الشرطة بشكل رائع. اعترضت الحافلة وأخرجت الطلبة منها». وأضاف غريكو أنه لا يمكنه استبعاد وجود شبهة إرهابية وراء الحادث الذي ارتكبه إيطالي من أصل سنغالي تحدث عن موت المهاجرين الأفارقة لدى عبورهم المتوسط.

ووجهت إلى السائق الذي أصيب بحروق في يديه ونقل إلى المستشفى، التهمة بشبهة «احتجاز رهائن، ارتكاب مجزرة وحرق» مع ظرف «الإرهاب» المسند. وكلفت رئيسة خلية مكافحة الإرهاب في ميلانو التحقيق. وكان 51 طالباً في السنة الثانية من المرحلة الثانوية متجهين للمشاركة في نشاط رياضي برفقة ثلاثة بالغين عندما غيّر السائق فجأة خط سيره في سان دوناتو ميلانيز في شمال إيطاليا، معلناً أنه سيأخذهم جميعاً رهائن، في عملية استمرت نحو نصف ساعة. وقال «إن يخرج أحد من هنا حياً»، نجس ما روى العديد من الطلاب. وكان السائق مزوداً بصفيحتي بنزيني وولاعة سجائر، وهدد الطلاب وأخذ هواتفهم وأوتوتهم بأسلاك كهربائية. وقال الرجل «فقدت ثلاثة أطفال في البحر»، وفق ما قال أحد الطلبة. وأضاف: «هددنا وقال إننا إذا تحركنا سيسكب البنزين ويشعل النار. وروت طالبة أنه لم يبق من القول بان الكثير من الإرهابية

سيموتون وأن (نائب رئيس الحكومة) دي مايو وسافيني هما السبب». وقالت طالبة إن السائق «كان يستدير ويسكب البنزين على أرض الحافلة» وأنه أشهر مسدسا وسكبنا ثم «جاءت الشرطة ويصرخ ويقول «أريد أن أنهي الأمر، أريد أن أنهي الموت في البحر المتوسط».

وقال وكيل النيابة فرانكيسكو غريغو إن السائق احتفظ دائما بطالبين قريباً منه مهدداً بإشعال الحريق، وصد سيارة تمكن سائقها من الابتعاد قبل أن تشتعل بها النار. وظهرت الصور بعد الحادث السيارة والحافلة محترقتين. ويبدو أن من أنقذ الطلاب فتي تمكن من النقاط هاتف زميل له وقع على الأرض واتصل بالشرطة. وقال الفتى أمام كاميرا التلفزيون: «التقطت الهاتف بصعوبة، لكنني اتصلت بالشرطة. كنا مرعوبين». وتمكنت الشرطة من اعتراض الحافلة وسرقت نافذتها الخلفية وأخرجت الطلاب قبل أن يصابوا بإذى بعد اشتعال النار فيها. وخرج الأطفال وهم يجرون باكين ومرعوبين. ونقل نحو 10 طلاب واثنتان من مراقبيهم إلى المستشفى بسبب استنشاقهم الدخان. وذكرت التقارير أن عمر السائق 47 عاماً وهو من أصل سنغالي ويعمل سائق حافلة مدرسية منذ 2002 لكنه حصل على الجنسية الإيطالية في 2004. وكان متزوجاً من إيطالية ولديه ولدان. وذكرت وزارة الداخلية في بيان أن السائق لديه سوابق مثل القيادة في حالة سكر والاعتداء على قاص. وقالت مصادر في الوزارة إنه يجري درس سحب الجنسية الإيطالية منه بموجب مرسوم اشتراعي أصدره وزير الداخلية ماتيو سالفيني حول الأمن والهجرة في الخريف الماضي.

تشكيل وحدة أمنية جديدة والعمل على تفادي فقدان أي معلومات حساسة الذكرى الثالثة لتفجيرات بروكسل: الاستفادة من التجارب للوقاية من الإرهاب



انتشار أمني وإغلاق الطريق أمام محطة مالبيك للقطارات وقت وقوع الانفجار في 22 مارس 2016

المشاهدة لرجلين مختلفين أو اثنين من رؤساء بركاوي. وحسب التقرير، بينما قام خالد البركواوي بتفجير نفسه بدخول قطار المترو، كان شقيقه إبراهيم واحداً من رجلين فجر ذلك اليوم في المطار، و14 في محطة صالة المغادرة في مطار بروكسل. ولقي 15 شخصاً مصرعهم صباح ذلك اليوم في المطار، و14 في محطة في وقت لاحق جراء إصاباتهم الخطرة التي وصلوا على إثرها إلى المستشفى لحاولة إنقاذهم. وقد قُتل ثلاثة انتحاريين، وجرح أكثر من 300 شخص آخرين. وأخبار راينرز الذي تولى المنصب كوزير للدفاع في أعقاب تخلي ستيفن فانديوت عن منصبه في الحكومة العام الماضي، السيناتور باجارت بأنه قد تم الآن تحسين تيارات المعلومات داخل وكالة المعلومات والأمن التابعة لأجهزة الاستخبارات، مع كاتب وثائق يقوم بتنسيق جميع المعلومات الاستخباراتية للمشاركة مع شركاء الأمن. فضلاً عن منسق لأعمال مكافحة الإرهاب.

عناصر من الشرطة والجيش، بالإضافة إلى مجموعة من الصور الفوتوغرافية للإرهابيين المشتبه بهم أو المعروفين الذين قد يكونون على صلة بهذه الهجمات. وترصد البكرو في من قبل أحد أفراد الدورية، ونقلت المعلومات إلى الشرطة، لكنها لم تتمكن من العثور على الرجل. الجدير بالذكر أن أفراد الجيش أنفسهم ليس لديهم سلطة الاعتقال في مثل هذه الظروف. وأشار السيناتور باجارت إلى التقرير السنوي له اللجنة رقم واحد، «الهيئة التي تشرف على عمليات الاستخبارات العسكرية والمدنية والتي ناقشت مرور المعلومات أثناء العملية العسكرية التي كانت سارية المفعول آنذاك، والمعروفة باسم عملية الحراسة أو «أو في جي».

المعلومات تسير على ما يرام». واختتم بالاعتراف بأن العلاقات بين جهاز الاستخبارات العسكري لم تكن مثالية مع أمن الدولة البلجيكي في الفترة الماضية وكان لا بد أن تخفي حالة عدم الثقة بين الخدمات ولكن ذلك يستغرق وقتاً. وفي الأسبوع الأخير من الشهر الماضي، ورد في أحد التقارير الصادرة عن وزارة الدفاع البلجيكية، أن جندياً بلجيكياً كان يشارك في دورية عسكرية في مطار بروكسل في 5 مارس 2016. قال بأنه تعرف على خالد البركوي، المشتبه في أنه إرهابي، والذي ذهب بعد أيام ليفجر نفسه في انفجار في محطة مترو مالبيك في بروكسل، في 22 مارس من العام نفسه.

جاء هذا التقرير في رد من وزير الدفاع ديدييه راينرز على سؤال خطي من السيناتور «ليونيل باجارت» من الحزب الليبرالي الفلاماني وتم نشر دوريات مسلحة في المطار رداً على الهجمات التي وقعت في باريس في نوفمبر 2015، وقد رافقها توزيع جهاز الاستخبارات العسكرية في تصريحات إذاعية: «نحن نريد أن نحافظ على قنوات اتصال قصيرة جداً وتمنع فقدان المعلومات واستبحت مجموعة العمل في كل شيء وتقوم بتجميع كل المعلومات وبالتالي تكون نقطة اتصال مركزية». وأضاف المسؤول الاستخباراتي العسكري بأنه من الآن فصاعداً سوف يلقى المحللون في كلا الجهازين الاستخباريين بشكل منهجي جميع تقارير الإرهاب القادمة، وقد يشمل ذلك المعلومات من وكلاء أو مخبرين وأيضاً من أجهزة استخبارات أجنبية. واعترف فان ديغورد أن العمل المشترك في مجال جمع المعلومات لم يحقق النجاح المطلوب في الماضي وعلى سبيل المثال بالنسبة للهجمات التي ضربت باريس في نوفمبر 2015. كانت هناك معلومات هامة عن عبد الحميد أباعود الذي شارك في التخطيط لتفجيرات في فرنسا «ولم تتوفر هذه المعلومات لإحدى دوائر الاستخبارات، ولهذا علينا العمل بفعالية أكبر والتأكد من أن جميع

بروكسل، عبد الله مصطفى

في مثل هذا اليوم في 22 مارس (أثار) قبل 3 سنوات، استيقظ البلجيكيون على أنباء تفجيرات إرهابية وقعت في محطة للقطارات الداخلية في مالبيك في بروكسل بالقرب من مقر الاتحاد الأوروبي أيضاً في مطار العاصمة، مما أدى إلى مقتل العشرات وإصابة المئات. وسادت حالة من الذعر والارتباك في هذا البلد الصغير الذي كان يعيش قبل التفجيرات باباهم قليلة، فرحة القبض على صلاح عبد السلام الناجي الوحيد من بين منفذي تفجيرات باريس في نوفمبر (تشرين الثاني) 2015 وخاصة أن الجميع كان يخشى أن يكون صلاح لا يزال يحتفظ بالحزام الناسف الذي كان بحوزته في باريس ويمكن تفجيره في أي وقت. ولكن بعد ثلاثة أيام فقط من اعتقال صلاح عبد السلام في بلدية مولينيد في بروكسل وقعت التفجيرات التي ضربت بلجيكا رغم كل الإجراءات الاحترازية التي جرى الإعلان عنها في أعقاب تفجيرات باريس التي أسفرت عن مقتل 130 شخصاً.

ومن المنتظر أن يقوم عدد من المسؤولين في الحكومة البلجيكية ويرافقهم عدد من ممثلي الدول والمؤسسات التابعة للاتحاد الأوروبي في بروكسل، بوضع إكليل من الزهور صباح الجمعة أمام النصب التذكاري لضحايا تفجيرات بروكسل بالقرب من مقر المفوضية الأوروبية. ومع حلول الذكرى الثالثة لتفجيرات بروكسل، جرى الإعلان في العاصمة البلجيكية عن تشكيل مجموعة عمل مشتركة من أمن الدولة والاستخبارات العسكرية بالتعاون في مجال مكافحة الإرهاب، بهدف الاهتمام بكل المعلومات وتفاذي فقدان أي جزء مهم منها. وقد بدأ فريق العمل المشترك بممارسة عمله مطلع الشهر الجاري وخصص لها مكاناً داخل مبنى أمن الدولة البلجيكي. وقال كلود فان ديغورد رئيس

«داعش» يتبنى تفجيرات دموية قرب ضريح شيوعي في كابل

«لقد فقدنا أرواحا بريئة على أيدي عدو جبان لا يعرف حدوداً». وكانت وزارة الشؤون الداخلية أعلنت أمس أنه تم اتخاذ تدابير لضمان أمن الناس خلال احتفالات النوروز. وكان تنظيم «داعش» تبني العام الماضي هجوماً انتحارياً وقع في نفس المنطقة خلال الاحتفالات، وأسفر ذلك الهجوم عن مقتل 31 شخصاً.

في المنطقة في وقت سابق. إلا أن وزارة الدفاع، ذكرت عبر «تويتر»، أنه تم إطلاق ثلاثة صواريخ على المنطقة، ويحتفل ملايين الأفغان حالياً بعيد النوروز، وهو اليوم الأول في العام الفارسي الجديد. ووقعت الانفجارات قبل فترة وجيزة منلقاء الرئيس أشرف غني خطاباً في شمال البلاد بمناسبة العام الجديد. وأدان غني الهجوم، وقال:

أسفرت عن سقوط 50 شخصاً بين قتيل وجريح. وأكد وحيد الله ميار، المتحدث باسم وزارة الصحة الأفغانية، أن الانفجارات أسفرت عن مقتل ستة وإصابة ما لا يقل عن 23 آخرين. وقال بصير مجاهد المتحدث باسم شرطة العاصمة إن الانفجارات وقعت بالقرب من ضريح شيوعي شهير، متحدنا عن ثلاثة العلامات تمت زراعتها

كابل، «الشرق الأوسط». أعلن تنظيم «داعش» مسؤوليته عن ثلاثة تفجيرات وقعت في العاصمة الأفغانية كابل أمس الخميس وأسفرت عن سقوط ستة قتلى. وقال التنظيم عبر تطبيق «تلغرام» إن «جنود الخلافة» فجروا ثلاث عبوات ناسفة وسط تجمع شيوعي بالقرب من ضريح، وزعم أن التفجيرات

الادعاء الهولندي يوجه تهمة الإرهاب للتركي منذ هجوم أوترخت

حادث أوترخت. وإضافة إلى القتل الثلاثة في القطار الذي يخدم ضواحي غرب أوترخت، أصيب أيضاً خمسة أشخاص بجروح. وكان المحققون قد عثروا في السابق على خطاب في أعقاب التي في بها المتهم، وذلك ضمن أدلة أخرى أوضحت أن الحادث كان بدافع الإرهاب.

السلطات إليه. وكانت وزارة الداخلية قالت إن غوكمان كان معروفاً لدى قوات الأمن الهولندية. وكانت مدينة أوترخت رفعت مستوى التحذير من الإرهاب لأعلى مستوى في أعقاب الحادث، ثم قامت بعد ذلك بخفضه، كما كثفت ألمانيا من عمليات التفطيش على الطرق وميناء القطار عقب

وقال الادعاء الهولندي أمس توجيه تهمة الإرهاب إلى منفذ هجوم أوترخت، الذي أسفر عن مقتل ثلاثة أشخاص يوم الاثنين الماضي. وقال الادعاء إنه يعتقد أن المتهم غوكمان تانيس، وهو مواطن تركي يبلغ من العمر 37 عاماً قام بالهجوم منفرداً.

أمستردام، «الشرق الأوسط»

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنَّا إِلَهُكُمْ وَإِنَّا إِلَيْكُمْ رَاغِبُونَ

تتقدم مؤسسة الملك خالد متمثلة
بمجلس الأمناء ومدراء البرامج والإدارات وكافة منسوبي ومنسوبات المؤسسة
ببالغ الشكر وعظيم الامتنان إلى مقام

خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله

ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع

وأصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب المعالي الوزراء

وأصحاب الفضيلة والسعادة والمشايخ وكل من واسانا وقدم واجب العزاء

في فقيدتنا الغالية المغفور لها - بإذن الله -

صاحبة السمو الملكي الأميرة

البندري بنت عبدالرحمن الفيصل

داعين الله عز وجل أن يتغمدها بواسع رحمته وأن يكون ما قدمته من عمل دؤوب

لخدمة وطنها وبراً بجدها الملك خالد «رحمه الله» وتحقيق قيمه شافعاً لها،

وأن يسكنها الفردوس الأعلى، ويلهم أهلها الصبر والسلوان،

وإنا لله وإنا إليه راجعون.

مؤسسة الملك خالد
KING KHALID FOUNDATION

حرب الجبناء على الشجعان



سوسن الأبطح

حاجة من النور والنفوس للحماية، وهو يُذبح بالسكاكين ويُردى بالبلطاط أمام الكاميرات، ويجهن شخص واحد على مائة ضحية وهو يتعمد البت المباشر.

المراة التي كانت الأجل في فرنسا، لم تعد على الموضة، فبينما يحدثنا تطبيق «تريب أدفايزر» عن أفضل الوجهات لتجريب الأطعمة الجديدة، واختبار المذاق الغريبة، نتعشع في صربيا أثناء الحرب مع البوسنة، كتابة عن شهوة القضاء على المسلمين، واكلي هذا الطبق الشرقي، التي يعتقد أن مجرد نيوزيلندا هو سليلها، وابنها البار.

فهو ليس مقطوعاً من شجرة، يمكنه أن يكون واحداً من بين الآلاف الذين تجسروا في فرجينيا عام 2017، منشدين تفوقهم الأبيض وغرورهم الاستعماري القديم، وكرههم للمساكين الوافدين على أصوله ومنظوره. فليست مصادفة أن تعود رواية جان رسبايل «معسكر القديسين» العنصرية الدينية في فرنسا، التي صدرت قبل ما يقارب خمسين سنة، إلى لائحة الكتب الأكثر مبيعاً عام 2011. ثمة حين قوي عند البشر وهم يتقدمون، إلى استعادة شريعة العذاب.

لا جديد تحت الشمس. كانت العنصرية والرغبة في الفلك بالآخر المختلف رفيقة الإنسان وقرينة الشر بحجج متبانية، وتغيرت على مر الزمن تجلياتها ومسمياتها. «داعش» أو «السهويونية»، «تفوق العرق الأبيض» أو «استعمار»، باسم الدين، أو بغاية تمدن الآخر ونقل الحضارة، بهدف نشر القيم السامية، قتل الإنسان أخيه الإنسان، لكن المسيرة مستمرة، والراغبون في مكافحة استغلال الاختلاف ومنع استنماره الشرير يتنامون عدداً، وإن جوبهوا بمحترفين من كل دين ولون وطائفة وعرق.

الحروب مستكون طويلة، والقاومة شرسة، وانصارها قادرون على التجيش والانتصار هنا وهناك، وحصد مزيد من الأرواح البريئة. فالإنسان كائن جبان، ومعانعة الإنسانية تحتاج شجاعة. ولا جسارة من دون قوة وثقة بالنفس. أما الحقد على الآخر فهو قمة الخوار.

سئرى مردوده في بروكسل، ثمة من لا يزال يرى أن المناخ لم يتبدل ولم يتقهر، وأنه بمجرد أن يغلق أبوابه، سيشتعر بالأمن ويستريح.

المقبل أعظم؛ لأن الانفتاحين يزدادون إيماناً بأن الأرض وحدة متكاملة، وبأن البسيطة كلها مكان لمتعتهم وتجارتهم، وميدان لتعارفهم، بينما يجابههم الانكماشيون بحرب التخويف والتهويل وارتكاب الجرائم.

وفي معارك لا هوادة فيها، سئرى نزالات من نوع جديد؛ حيث سيكون الحساب على الكلمة، والملاحقة حتى على النوايا. فقد حكم على معنى الرب، بك كونار، بدفع خمسة آلاف يورو في فرنسا، بسبب «فيديو كليب» عنوانه «اشنقوا البيض»؛ مصحوباً بمشاهد عنف، رغم أن الفنان يدعي أن كلمات أغنيته نوع من الفتازيا الخيالية، وأنه آخر من يفكر في القتل العنصري. فحرية التعبير في الأجواء المشحونة لن تكون مطلقة، والتسامح حتى مع الألفاظ ليس في وقت الشدائد زمنه. وفاتنة الشاشة - ذات يوم - بريجيت بارديو، تملأ أخبارها الصحف، بعد أن وصفت شعب جزيرة ريونيون بـ«البرابرة»، وتحدثت عن «احتفاظهم بجيناتهم الأصلية الوحشية» وغرقهم في «ذكريات أكل لحوم البشر»، في معرض دفاعها عن حقوق الحيوانات التي تخوضها منذ عقود.

وكانت فرنسا قد ضربت صفحاً عن بريجيت بارديو في البداية، حين كانت تتحدث عن المسلمين وحشيتهم في التعامل مع الخراف ونحرها في عيد الأضحى؛ لكن الحسابات تغيرت، والحساسيات اشتعلت، وبانت النجمة المعتزلة أمام شكواي بالجملة عند القضاء، والهجوم عليها لا يهدأ. ففي التسعينات من القرن الماضي، كان الدفاع عن الحيوانات نوعاً من النبيل والرفعة. صار الإنسان أشد

نموذجان متصارعان يتقاسمان العالم، واحد يسعى لتقليص المسافات، وتقريب الكائنات، وردم الفجوات، وآخر يطالب بالحدود والسدود، ويرفع الجدران. مجزرة نيوزيلندا على استنزاف لخصومها بدءاً بروسيا، فايران وحلفائها، إلى المتطرفين الإسلاميين؛ والم يؤذ البحث عن مصادر التمويل إلى الارتهان والخضوع لإملاءات هذا الطرف الخارجي أو ذلك، وتمثل مطالبه، أو السير وفق حساباته وتوقيتاته، ليغدو تبدل مواقفنا وتحالفاتنا السياسية كأنه تلبية لإشارات صدرت منه؛ وإيضاً ألم بفض الركون إلى الدعم الخارجي إلى قصور وتراجع اهتمامنا بالتطورات والحاجات الداخلية وبأولوية مواكبة حراك الناس وهمومهم، من دون أن نقدر خطورة هذا القصور والتراجع في ثورة صفوتنا، جاءت مفاجئة وعقوبة، وعطشى لقوى سياسية تتواصل معها مباشرة وتقودها ميدانياً؟

هي قلة قليلة ذهبت في نقدها إلى البنية التكوينية للمعارضة السياسية التي تعتمل داخلها حرمة من الأمراض خلفتها عقود طويلة من جور السلطة وظلمها، ما أضعف فرصتها في توحيد صفوفها أو الظهور كقوة وممثلاً يُحتذى في السلوك الديمقراطي والمثابرة والنضحية، وأشاع صورة لقادتها تضخ بفلاتهم الشخصية وبتنافس مرضي على المناصب، فوج منه رائحة الأساليب المتخلفة والمصالح الحزبية الضيقة وظواهر الأنانية والاستنثار وأحياناً الفساد، زاد تلك الصورة سوءاً عجز الفكر

العراضي عن تقديم رؤية موضوعية لمصر والصراع ولآليات السياسة التي تضع في اعتبارها خصوصية المجتمع السوري بتعددته القومية والدينية والمذهبية وحساسيات ارتباطاته الإقليمية. واستدراكاً، ليس من خيبة أعظم من خيبة أمل السوريين بمعارضة سياسية تتوجههم وتقودهم، وعجزت مراراً عن معالجة أزماتها ومشكلاتها المزمعة، ولا يغير هذه الحقيقة استمرار الاعتراف الدولي والعربي ببعض جماعاتها، أو الدور الذي لا تزال تمارسه في حقلي الإعلام والتفاوض، مثلما ليس من وفاء يقدر لثورة السوريين وتضحياتهم خيراً من إجماع المعارضة على مراجعة نقدية شاملة لاستخلاص الدروس والعبر وتعميمها، بما يعيد بناء الثقة بين المجتمع والذات السياسية ويمكنهما من خوض جولات جديدة نحو التغيير، بأقل الخسائر والألام.

الطرفان يسرعان الخطو للوصول إلى الغايات. ثمة أناس يصلون الليل بالنهار لجعل طائرة مثل «بوينغ 737 ماكس» أسرع مما يمكن أن تحتل، وتؤدي بسبب تجاربها بحياة مئات الضحايا، رغبة في اختصار الزمن. وهناك في أمريكا نفسها من يخوض صراعات مريرة كي يرفع جداراً عازلاً مع الجيران، ويكبح رغبتهم في الانتقال.

وترصد الصين مليارات الدولارات، لترتبط ما تسميه «طريق الحرير» الذي لم نعد نعرف له حدوداً، بسكك حديدية، بينما تطرد ميانمار الموجودة على حدودها المسلمين الروهينغا، وتضيق بهم، وتمتني لو تنشق الأرض وتبتلعهم وتريحها منهم. ويوجد البعض في الاختلاف رحمة، ويتغنون بالثقافة المتمر، بينما يراه غيرهم نقمة لا تحتمل. وكل يرى من منظار منفته، ويعيون معرفة، وقدرته على الاستشراق.

وبينما يناضل مئات آلاف الناشطين حول العالم، من أجل بيئة صالحة لسكان الكوكب وللأجيال المقبلة، وتذهب شركة «انسون» الفرنسية إلى أفريقيا لتدرب عشرات آلاف المزارعين على كيفية الحفاظ على التربة وتثمينها وتخصيبها؛ ولأنها تؤمن أن ما يحدث في كينيا،

جهة تأثرها بحسابات الجوار الإسرائيلي، وإن لجهة ارتباط النظام بمحور نفوذ في المنطقة يمد بكل أنواع المساندة والدعم، وإن لجهة ما أظهرته النيات الغربية من ميل لاستثمار استمرار الصراع السوري كمنشعب استنزاف لخصومها بدءاً بروسيا، فايران وحلفائها، إلى المتطرفين الإسلاميين؛ والم يؤذ البحث عن مصادر التمويل إلى الارتهان والخضوع لإملاءات هذا الطرف الخارجي أو ذلك، وتمثل مطالبه، أو السير وفق حساباته وتوقيتاته، ليغدو تبدل مواقفنا وتحالفاتنا السياسية كأنه تلبية لإشارات صدرت منه؛ وإيضاً ألم بفض الركون إلى الدعم الخارجي إلى قصور وتراجع اهتمامنا بالتطورات والحاجات الداخلية وبأولوية مواكبة حراك الناس وهمومهم، من دون أن نقدر خطورة هذا القصور والتراجع في ثورة صفوتنا، جاءت مفاجئة وعقوبة، وعطشى لقوى سياسية تتواصل معها مباشرة وتقودها ميدانياً؟

هي قلة قليلة ذهبت في نقدها إلى البنية التكوينية للمعارضة السياسية التي تعتمل داخلها حرمة من الأمراض خلفتها عقود طويلة من جور السلطة وظلمها، ما أضعف فرصتها في توحيد صفوفها أو الظهور كقوة وممثلاً يُحتذى في السلوك الديمقراطي والمثابرة والنضحية، وأشاع صورة لقادتها تضخ بفلاتهم الشخصية وبتنافس مرضي على المناصب، فوج منه رائحة الأساليب المتخلفة والمصالح الحزبية الضيقة وظواهر الأنانية والاستنثار وأحياناً الفساد، زاد تلك الصورة سوءاً عجز الفكر

العراضي عن تقديم رؤية موضوعية لمصر والصراع ولآليات السياسة التي تضع في اعتبارها خصوصية المجتمع السوري بتعددته القومية والدينية والمذهبية وحساسيات ارتباطاته الإقليمية. واستدراكاً، ليس من خيبة أعظم من خيبة أمل السوريين بمعارضة سياسية تتوجههم وتقودهم، وعجزت مراراً عن معالجة أزماتها ومشكلاتها المزمعة، ولا يغير هذه الحقيقة استمرار الاعتراف الدولي والعربي ببعض جماعاتها، أو الدور الذي لا تزال تمارسه في حقلي الإعلام والتفاوض، مثلما ليس من وفاء يقدر لثورة السوريين وتضحياتهم خيراً من إجماع المعارضة على مراجعة نقدية شاملة لاستخلاص الدروس والعبر وتعميمها، بما يعيد بناء الثقة بين المجتمع والذات السياسية ويمكنهما من خوض جولات جديدة نحو التغيير، بأقل الخسائر والألام.

الطرفان يسرعان الخطو للوصول إلى الغايات. ثمة أناس يصلون الليل بالنهار لجعل طائرة مثل «بوينغ 737 ماكس» أسرع مما يمكن أن تحتل، وتؤدي بسبب تجاربها بحياة مئات الضحايا، رغبة في اختصار الزمن. وهناك في أمريكا نفسها من يخوض صراعات مريرة كي يرفع جداراً عازلاً مع الجيران، ويكبح رغبتهم في الانتقال.

وترصد الصين مليارات الدولارات، لترتبط ما تسميه «طريق الحرير» الذي لم نعد نعرف له حدوداً، بسكك حديدية، بينما تطرد ميانمار الموجودة على حدودها المسلمين الروهينغا، وتضيق بهم، وتمتني لو تنشق الأرض وتبتلعهم وتريحها منهم. ويوجد البعض في الاختلاف رحمة، ويتغنون بالثقافة المتمر، بينما يراه غيرهم نقمة لا تحتمل. وكل يرى من منظار منفته، ويعيون معرفة، وقدرته على الاستشراق.

وبينما يناضل مئات آلاف الناشطين حول العالم، من أجل بيئة صالحة لسكان الكوكب وللأجيال المقبلة، وتذهب شركة «انسون» الفرنسية إلى أفريقيا لتدرب عشرات آلاف المزارعين على كيفية الحفاظ على التربة وتثمينها وتخصيبها؛ ولأنها تؤمن أن ما يحدث في كينيا،



أكرم البني

وتجاوزات قامت بها الفصائل المسلحة في أماكن سيطرتها على أنها لا تشكل نقطة في بحر عنف النظام؛ والأسوأ حين صمتوا عما قام به الإسلاميون من تهجير واعتقالات بحق الناشطين المدنيين والسياسيين، بما في ذلك تصفيتهم جسدياً، والامثلة تبدأ بمرزاق زيتونة ورفاقها، ولم تنته بإعلامي كرف نيل، راند فارس وحمود جنيد؛ كل ذلك أفضى برأيهم إلى تشويه معاني الثورة وأفقد الجسم المعارض فئات متعاطفة معه، كانت مترددة ومجحمة بسبب غموض البديل المنشود، لتغدو متخوفة من تمدد سلطة الميليشيات الإسلامية التي لم تختلف في ممارساتها عن اعتي الديكتاتوريات، ولا يغير هذه الحقيقة عند هؤلاء النقاد، وضع المسؤولية الأساس في أسلمة الثورة على عاتق السلطة التي تقصدت تسعير الاستفزات المذهبية وإطلاق قادة وكواد «الجهاديين» من سجونها، بل يؤكدوا انزلاق المعارضة نحو خطاب عنفي تصعيدي، بدأ بالإلحاح على استنثار سلاح نوعي، ولا يزال يشدد المطالبة بتدخل عسكري خارجي لفرض منطقة آمنة؛ ويؤكدوا أيضاً سلوك بعض قادة المعارضة اليوم، الذين لا يجدون ضيراً من استيلاء «جبهة فتح الشام» على آخر معقل مناهض للنظام في مدينة إدلب

وأرياقها، واصطفوا كالعريان وراء سياسة انقرة التوسعية والمهادنة للنفوذ الإبراني والروسي، وشكلوا عملياً، رأس حربتها للتلوع عسكرياً، وتطهير الشريط الحدودي، وبخاصة مدينة عفرين، من أبناء شعبيهم الأكراد؛ لقد بالغنا في الرهان على العامل الخارجي وخيار التدخل العسكري» بهذه العبارة يتكف بعض المعارضين انتقاداتهم، ويتساءلون: ألم بقدنا ذلك إلى الترويج لأوهام سقوط سريع للنظام، تأثراً بما حصل في ليبيا، وما ترتب على ذلك من مواقف وتكتيكات مغامرة وأحياناً متهوره، غيبت عن قصد أو دون قصد، الخصوصية السورية وتعتديتها، إن من

تطوير مفهوم «التقنيات المالية الحديثة»، والذي أصبح من أصحاب المليارات إثر ذلك، ثم تولى منصب عمدة مدينة نيويورك لثلاث فترات متتالية. لقد أسفرت أعمال هؤلاء وتصرفاتهم الأساسية عن أثر متكافئ وطويل الأمد على السياسات الاقتصادية الأميركية، وكذا بريطانيا (ثاتشر)، والصين (دينغ)، فضلاً عن فرنسا، والاتحاد الأوروبي (جاك تابلور)، وحزب العمال الجديد. كما عملت أيدولوجيا الأسواق المتميزة على تحويل اقتصادات أميركا اللاتينية وشرق أوروبا، فضلاً عن بيروقراطية الاتحاد الأوروبي نفسها، والأحزاب العمالية في كل من باريس، ولندن، وبرلين؛ وتم الاحتفاء بدبلور كنموذج يُحتذى به من قبل أمثال غيرهارد شرودر وتوني بلير وغوردن براون وفرنسا هولاند (مساعده الأسبق) وإيمانويل ماكرون. وبعد أكثر من 23 عاماً من التقاعد لا يزال المنظر الفرنسي الكبير يزعم أن العديد من كبار رجالات الخدمة المدنية في الاتحاد الأوروبي قد بداوا حياتهم المهنية تحت إشرافه ورعايته - بما في ذلك جان كلود يونكر، الذي كان

دونالد ترمب، و«بريكست»، واحتجاجات السترات الصفراء التي تعيث فساداً في شوارع باريس - ناهيك بمسرحية إلقاء القبض على ميغ وانتشو، المديرة العالمية لشركة «هواوي» خلال وجودها في مطار فانكوفر الكندي... كل ذلك يؤكد انتقال الاعتبارات غير المسبوقة، «مخاطر الدولة»، إلى الصدارة، وتحت على الذمّة من صناعات السياسات، والمخططين العسكريين البعيدي النظر، والمستثمرين المؤسسيين الأذكياء، إعادة النظر في خططهم الاستراتيجية البعيدة الأمد.

سوف يذكر التاريخ الفترة الممتدة من عام 1980 حتى عام 2018 بأنها العصر الذهبي للنيلولبرالية، الذي شهد مسامرة «وول ستريت» بسيطرون حريفاً على أركان الحكومة الأميركية، ويعيدون بناء العالم على تصورهم الشخصي: دون ريغان (من «ميريل لينش»)، ونيكولاس برادي (من «ديلون ريد وشركاه»)، كاتا، من أمتع الأدمغة في إدارة الرئيس رونالد ريغان ووزارة الخزانة في تامين القرارات الرئاسية أولاً بأول، وتصدر مايكل بلومبرغ (من «سالومون برانرز») الريادة في

تطوير مفهوم «التقنيات المالية الحديثة»، والذي أصبح من أصحاب المليارات إثر ذلك، ثم تولى منصب عمدة مدينة نيويورك لثلاث فترات متتالية. لقد أسفرت أعمال هؤلاء وتصرفاتهم الأساسية عن أثر متكافئ وطويل الأمد على السياسات الاقتصادية الأميركية، وكذا بريطانيا (ثاتشر)، والصين (دينغ)، فضلاً عن فرنسا، والاتحاد الأوروبي (جاك تابلور)، وحزب العمال الجديد. كما عملت أيدولوجيا الأسواق المتميزة على تحويل اقتصادات أميركا اللاتينية وشرق أوروبا، فضلاً عن بيروقراطية الاتحاد الأوروبي نفسها، والأحزاب العمالية في كل من باريس، ولندن، وبرلين؛ وتم الاحتفاء بدبلور كنموذج يُحتذى به من قبل أمثال غيرهارد شرودر وتوني بلير وغوردن براون وفرنسا هولاند (مساعده الأسبق) وإيمانويل ماكرون. وبعد أكثر من 23 عاماً من التقاعد لا يزال المنظر الفرنسي الكبير يزعم أن العديد من كبار رجالات الخدمة المدنية في الاتحاد الأوروبي قد بداوا حياتهم المهنية تحت إشرافه ورعايته - بما في ذلك جان كلود يونكر، الذي كان

تؤدة عالم، أو بالأحرى يمكن نعتة بالتوافق الصيني الأميركي الجديد والذي يضع المصالح الاقتصادية الوطنية الضيقة فوق كل اعتبار. آخر، والمفكر والمنظر الرئيسي للعصر الجديد هو إدوارد إن. لوتوك، المؤرخ العسكري الأنگل - روماني الذي تحول إلى أحد خبراء الاستراتيجية الاقتصادية، والذي ربما لا يكون من الأسماء المعروفة حالياً بجانب اللجنة الدائمة للمكتب السياسي الصيني، تحت قيادة شي جينبينغ، إضافة إلى صناعات السياسات والمستثمرين المؤسسيين من وادي السيليكون، وفي كوريا الجنوبية، وسنغافورة،

ترهب وشي جينبينغ والنظام العالمي الجغرافي الاقتصادي الجديد

في نهاية المطاف أنه لا يسعهم تجاهل هذه التطورات الجغرافية الاقتصادية المصرية بحال؛ ففي نوفمبر (تشرين الثاني) من عام 2018، انطلق نائب الرئيس الأميركي مايك بنس، مسافراً إلى آسيا، بغية تعزيز رؤية «الهند والمحيط الهادئ» الأميركية التي يتبناها الرئيس الأميركي دونالد ترمب، وهي الخطة الطموحة التي تساندها عشرات المليارات من الدولارات في صورة قروض جديدة، والآليات الداعمة للاتئامن بهدف تشجيع الاستثمار الخاص في أصول البنية التحتية الإقليميه، مؤكداً أن الشركات، وليست الجهات البيروقراطية، هي المعنية بتيسير الجهود في المقبل: «لقد بدأت اللعبة الكبرى الجديدة، وسوف نتوود بكل داب إلى المستثمرين في الصناديق ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، والتي تعدها الحكومة الصينية جزءاً لا يتجزأ من مبادرة «طريق الحرير الجديد» العملاقة التي تمتد من حدود بكين إلى أفاق بلغراد مروراً ببغداد. وحتى صناعات السياسات البارعون المؤيدون لشعار «أميركا أولاً» في البيت الأبيض قد أدركوا

واسرائيل، وهي أربع من أكثر مناطق العالم حيوية ونشاطاً. وأفكار السيد لوتوك التي تدور حول (الجغرافيا الاقتصادية)، التي سخر منها ذات يوم أمثال روبرت نيكسون وديك تشيني (الجغرافيا السياسية ذات المرتكزات العسكرية)، وأمثال جورج سوروس وجاك ديلور (المجتمع الفترح القائم على الأسواق)، صارت تحظى بالظفر وكونها واقعة بين فكي كمشاة واشنطن وبكين، فإن أستراليا، وكندا، وسنغافورة لديها كوكبة من أفضل الخبراء في مجال الجغرافيا الاقتصادية - كما لديها أيضاً بعض أكبر وصناديق المعاشات التقاعدية وصناديق الثروات السيادية من حيث الأداء، والتي، كما سوف نرى، ليست وليدة الصدفة البحتة في شيء. وكما قالت الدكتورة أنثيا روبرتس (من الجامعة الوطنية الأسترالية): «يبدو أننا ندخل في مرحلة جديدة من النظام العالمي الجغرافي الاقتصادي الجديد، والتي تتسم بتنافسية القوى العظمى مثل الولايات المتحدة والصين، والاستخدام المصريح للادوات

واسرائيل، وهي أربع من أكثر مناطق العالم حيوية ونشاطاً. وأفكار السيد لوتوك التي تدور حول (الجغرافيا الاقتصادية)، التي سخر منها ذات يوم أمثال روبرت نيكسون وديك تشيني (الجغرافيا السياسية ذات المرتكزات العسكرية)، وأمثال جورج سوروس وجاك ديلور (المجتمع الفترح القائم على الأسواق)، صارت تحظى بالظفر وكونها واقعة بين فكي كمشاة واشنطن وبكين، فإن أستراليا، وكندا، وسنغافورة لديها كوكبة من أفضل الخبراء في مجال الجغرافيا الاقتصادية - كما لديها أيضاً بعض أكبر وصناديق المعاشات التقاعدية وصناديق الثروات السيادية من حيث الأداء، والتي، كما سوف نرى، ليست وليدة الصدفة البحتة في شيء. وكما قالت الدكتورة أنثيا روبرتس (من الجامعة الوطنية الأسترالية): «يبدو أننا ندخل في مرحلة جديدة من النظام العالمي الجغرافي الاقتصادي الجديد، والتي تتسم بتنافسية القوى العظمى مثل الولايات المتحدة والصين، والاستخدام المصريح للادوات

تؤدة عالم، أو بالأحرى يمكن نعتة بالتوافق الصيني الأميركي الجديد والذي يضع المصالح الاقتصادية الوطنية الضيقة فوق كل اعتبار. آخر، والمفكر والمنظر الرئيسي للعصر الجديد هو إدوارد إن. لوتوك، المؤرخ العسكري الأنگل - روماني الذي تحول إلى أحد خبراء الاستراتيجية الاقتصادية، والذي ربما لا يكون من الأسماء المعروفة حالياً بجانب اللجنة الدائمة للمكتب السياسي الصيني، تحت قيادة شي جينبينغ، إضافة إلى صناعات السياسات والمستثمرين المؤسسيين من وادي السيليكون، وفي كوريا الجنوبية، وسنغافورة،



ماهر فتولا الفرزلي *

تؤدة عالم، أو بالأحرى يمكن نعتة بالتوافق الصيني الأميركي الجديد والذي يضع المصالح الاقتصادية الوطنية الضيقة فوق كل اعتبار. آخر، والمفكر والمنظر الرئيسي للعصر الجديد هو إدوارد إن. لوتوك، المؤرخ العسكري الأنگل - روماني الذي تحول إلى أحد خبراء الاستراتيجية الاقتصادية، والذي ربما لا يكون من الأسماء المعروفة حالياً بجانب اللجنة الدائمة للمكتب السياسي الصيني، تحت قيادة شي جينبينغ، إضافة إلى صناعات السياسات والمستثمرين المؤسسيين من وادي السيليكون، وفي كوريا الجنوبية، وسنغافورة،

* المدير العام للمجلس العالمي للمعاشات التقاعدية، وعضو المجلس الاستشاري في مرفق البنية التحتية العالمية التابع للبنك الدولي

وكيل التوزيع	وكيل الإشراف	الوكيل الاعلاني	المكاتب	المقر الرئيسي
<p>ميد 62116 بريش 11585 هاتف: +966112128000 فاكس: +966112121774 بريد الإلكتروني: info@asharqalawsat.com www.asharqalawsat.com</p>	<p>شركة العربية للبريد ARAB MEDIA COMPANY ميد 22304 بريش 11495 هاتف: +966112128000 فاكس: +966114429555 بريد الإلكتروني: info@arabmedia.com www.arabmedia.com</p>	<p>شركة الخليجية للبريد AL-KHALEJIAH للإعلان والعلاقات العامة ميد 920 000 417 لندن: +4420 7404 6950 ميد 4420 391 4440 باريس: +331 5377 6400 هاتف: +966114411444 www.alkhalejiah.com</p>	<p>الرباط: +966112128000 الرياض: +966114401440 الدمام: +966138353838 الجبيل: +966126511333 الدمشق: +966126676159 الدمشق: +966126676159 الدمشق: +966126511333 الدمشق: +966126676159 الدمشق: +966126511333 الدمشق: +966126676159</p>	<p>10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310 www.aawsat.com editorial@asharqalawsat.com</p>



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجلة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



حدث نيوزيلندا واليمين الجديد والعنف الآخر

د. جبريل العبيدي



«حماس» وثورة جياح

حراك «بدنا نعيش» الذي انطلق في قطاع غزة، بشعار «حرية - عيش - كرامة» جعل «حماس» التي تمارس سلطة الأمر الواقع في مواجهة ثورة جياح عارمة، فما تعرض له الفلسطينيون من ظلم «حماس» شمل المدامات للمنازل والضرب الوحشي والاعتقال والإخفاء القسري، بل وحتى الإعدام خارج القانون.

«حماس» التي تتخذ من سكان قطاع غزة دروعاً بشرية لمغامراتها الميليشياوية، تمارس اليوم تكيم الأفوام الجائعة من خلال البطش والاعتقال ضد الفلسطينيين في القطاع، واستخدام القوة المفرطة، خاصة بعد انطلاق الحراك الشعبي السلمي «بدنا نعيش»، الذي أصدر بياناً أكد فيه «أن حركة (حماس) تخضع أهالي غزة بقوة السلاح، وتمارس كل أنواع الاضطهاد والتكثير بحقهم وتحرمهم من أبسط حقوقهم المشروعة».

الحراك السلمي الغزواني انطلق للمطالبة بتحسين الوضع الاقتصادي المخدري بسبب سياسات «حماس»، وسيطرتها على المال العام وإنفاقه على عناصر ميليشياتها دون أن يستفيد منه باقي الفلسطينيين، وفرضها ضرائب أثقلت كامل الغزواوين مما تسبب في اندلاع المظاهرات السلمية، التي أصدرت بياناً وطالبت فيه بتفويض جامعة الدول العربية بحماية الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، من بطش ميليشيات «حماس» وقمعها، فتلطجة عناصر «حماس» ضد الغزواوين العزل من السلاح، يؤكد السياسة الميليشياوية التي تتبعها «حماس» والتي شربت وتشرب لبنتها من التنظيم الدولي للجماعة الصالحة، جماعة إخوان البنا وقطب، إذ اتخذها منهجاً وعقيدة لها، وتتبع تعليماتها وتتصاع لأوامر مرشدتها، كطاعة الميت للمفسل، وهي أدبيات الطاعة العمياء دخل تركيبية التنظيم الإرهابي.

فجرائم «حماس» التي يشاركها فيها التنظيم الدولي لجماعة الإخوان بحكم التبعية والطاعة والبيعة، بل وحتى المجاهرة بالاعتزاز والفخر بالارتباط بتنظيم «الإخوان»، ولعل هذا كان واضحاً في كلام فوزي بروهوم، القيادي في الحركة، «إلى كل الذين يعيرون علينا انتماعنا لـ (الإخوان) المسلمين والمطالبيين بك ارتباطنا بهم والتفضل منهم بقول: أريحو أنفسكم، فإننا نعتز ونفتخر وننتشر بانتمائنا إليهم».

جرائم «حماس» سبق أن ادانتها منظمات دولية ومنها «العفو الدولية» التي جاء في بيانها: ««حماس» ارتكبت جرائم (تلطع منها الإبدان) ضد فلسطينيين في غزة»، وأكدت المنظمة الدولية وجود حالات إعدام خارج القانون، مما يؤكد وجود سياسة القمع والبطش، وحتى القتل خارج القانون، كما أن نيكولاي ميلانوف، المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط، حملة الاعتقالات والقمع الحمساوي، وقال إنه يشعر بالقلق بشكل خاص من «الضرب الوحشي».

القمع الوحشي الذي تمارسه ميليشيات «حماس» لا يمكن أن يكون بمعزل عن سياسات التنظيم الإرهابي الدولي لجماعة الإخوان، التي ترتبط بها «حماس» ليس قديماً فقط، بل بالطاعة أيضاً، مما يجعل ما فعله «حماس» هو بمباركة مطلقة من المرشد ومكتب الإرشاد للجماعة نفسها.

شماعة المقاومة وحرق نصف إسرائيل ورمي ما تبقى منها في البحر، لم تعد تنطلي على أحد، فمفرقات «حماس» التي تطلقها والتي لا تحدث حتى أثراً في صحراء إسرائيل، تعطي مبرراً لترسانة القمع الصهيوني الإسرائيلي لضرب جياح غضبه على الأرياء الغزواوين، الذين تتخذ منهم «حماس» دروعاً بشرية لها ولغامرات قادتها، ومنهم من ينام في فنادق الدوحة وتركيا.

كانت «حماس» وقادتها ومشروعها الإخواني دائمة إشعال الحروب والمعارك، دون أن تخوضها، كالشجعان، بل تخنئ خلف المدنيين، ثم تعلن أن غزة تحترق وتستغيث، ويتناسى أمراء ميليشيات «حماس» أنهم من أشعل الحرب. «حماس» اليوم في مواجهة الشعب الفلسطيني، وليس في مواجهة إسرائيل، فقد مارست الظلم بشتى أنواعه مع من تزعم أنها تنتمي إليهم وتربطها بهم صلة الرحم والغربي، مما فنكتت بهم وبطشت مثل بطش المحتل الإسرائيلي، مما يؤكد أنها لا تنتمي إلى الشعب الفلسطيني بقدر ما تنتمي لمصالح التنظيم الإرهابي لـ «الإخوان».

جرائم القتل «العقادي» باسم الدين أو باسم الهوية واحدة في الحقيقة. ومع ذلك فإن الإدراكات لها شديدة الاختلاف، وكذلك تكون ردود الفعل. الطرفان اللذان كانا الأكثر ارتياحاً في مقتلة الجامعين بكرايستشيرش هما: رئيسة وزراء نيوزيلندا وشعبها، والمسلمون في أصقاع الأرض. وكلا الطرفين فوجئ من دون حدود: النيوزيلنديون لأن بلادهم لم تتعود على هذا الإجراء الجماعي، وقد سارعوا للقول إنه استثنائي وليس ليعتذروا لأن بيرروا، بل للالهانة التي شعروا بها لهول الجريمة، التي تتال من شرف أمتهم وإنسانيتهما - والمسلمون لأنها مذنبه ضد مصطنع عديمي الحيلة. ورغم اعترافهم بأن رد فعل السلطات النيوزيلندية كان لا يطاق ورفيع المستوى؛ فإن كثيرين منهم ظلوا يعتبرون أن قتل المسلم في نظر الغربيين، أهون وقعا من قتل الآخرين.

ففي «الإخبارية» السعودية لاحظ زميل كبير وكريم على لآنتي قلت إن القاتل من عقائدي اليمين الجديد، كما أن القتل الداعشيين من عقائدي التطرف الإسلامي، لماذا عندما يقتل غربي سبق أن صرح أنه يقتل باسم المسيحية، لا يُعتبر من أهل الإرهاب المسيحي، ويقال غالباً إنه مختل أو مجنون؛ بينما عندما يقتل شاباً مسلماً يقول إنه يفعل ذلك بدوافع جهادية، نصدقه، ونقول إنه إرهاب إسلامي؛ ثم كيف يقتل إرهابيون ثلاثمائة من المصلين بمسجد الروضة بسببنا ويقتل الإرهاب إسلامياً، بينما يمارس المتعصبون الدينيون أو الإثنيون في ميانمار عمليات قتل جماعي ضد المسلمين القاطنين معهم، ويشارك في ذلك الجيش وبعض رجالات السلطة، ثم لا يقال إن هذا إرهاب ديني بوندي، ولا نجد المذبذبة نهاية حتى الآن؛ وبدلاً من إعلان الأمم المتحدة حكومة ذلك البلد إرهابية أو فاشلة على الأقل، يُنظر الأمر لدى المؤسسات الدولية الإنسانية قائماً في أن تتدخل الحكومة أخيراً لأمر الجيش بإيقاف المذبذبة؛ تقول جهات المعرفة والخبرة إن الصينيين يحمون حكومة ميانمار، ويمارسون التصرفات نفسها ضد الأويغور المسلمين في سنكيانغ.

لا يزال «ضمير» العالم الحديث في عهدة الأوروبيين والأميركيين وحلفائهم. وهو في العادة ضمير برع في مراقبة حقوق الإنسان والحريات الدينية لدى الغير. والغير بالطبع قد يكون روسيا أو صينياً، لكنه في الأغلب الأعم مسلم. تجادلنا عام 2006 في الجنادرية بالسعودية مع صمويل هنتنغتون الشهير باطروحة في صراع الحضارات، وأحصيت له

أما استنثار الغرب بدعوى الضمير والديمقراطية وحقوق الإنسان غير مسلمين؛ فلماذا ينغرد المسلمون من وجهة نظره بانهم يملكون تجاه الآخرين نخوماً دموية، أو أن العنف يميز علاقاتهم بالآخرين؛ فصمت قليلاً ثم قال: لأن العنيفة من المسلمين يعلنون لجوهم للقوة بأن دينهم يقتضي ذلك، وهو ما لا يذهب إليه معظم المرتكبين الآخرين. وقلت: لكن معظم المسلمين أو كثرتهم الساحقة تسلموا من هؤلاء، ولا تعتبرهم مسلمين صالحين. فاجاب متردداً:

برع ضمير العالم في مراقبة حقوق الإنسان لدى الغير... والغير بالطبع قد يكون روسيا أو صينياً لكنه في الأغلب الأعم مسلم

سؤثر هذا الإنكار للعنف من جانب الأكثرية على الرأي العام العالمي في المدى الطويل، أما الآن فيكون عليكم أن ترغموا شبابكم المنظرين على الانضباط وعدم استسهال العنف باسم الغضب أو الظلم، وقد نصحكم بذلك المستشرق برنارد لويس وآخرون كثيرون. لا يمكنك تعليل ذلك بالاستعمار وبإساءات الغرب، فقد عانى الصينيون واليهود مثلما عانيتهم وأكثر، لكن أحداً منهم لم يفكر في مهاجمة برج التجارة العالمي!

الملاي وخرافات الأفيون

خلج عُمان بميناء اللاذقية السورية المطل على البحر الأبيض المتوسط. وزعمت وسائل الإعلام الإيرانية موافقة الرئيس السوري بشار الأسد على التنازل عن السيطرة على ميناء اللاذقية للقيادة الإيرانية تماماً كما تنازل من قبل عن ميناء طرسوس للقيادة الروسية.

وأشارت التقارير الإعلامية الرسمية في طهران إلى عدم وجود ما تسمى «الحكومة ذات السيادة الوطنية» في كل من العراق أو سوريا، وأن كلا البلدين يخضع تماماً الآن للسيطرة الإيرانية.

وليكم ما جاء في تقرير إخباري نشره موقع «راجا» المقرب من «الحرس الثوري» الإيراني: «تعتبر القيادة الإيرانية العراقية كوحدة دعم اقتصادي مساندة تضمن استمرار النفوذ السياسي والأمني الإيراني في المنطقة».

ثم زعمت المقالة الافتتاحية للواقع أن إيران باتت تسيطر فعلياً على خمسة طرق سريعة ذات أهمية كبيرة في العراق، وهي: طريق الشمال إلى البصرة، وطريق شيب إلى ميسان، وطريق مهران إلى البصرة، وطريق الزبائلي إلى كردستان، وأخيراً كل الطرق في كردستان العراق. وبغضفي هذا إلى افتراض أنه لا الحكومة في العراق ولا السلطات في كردستان العراق تملك رأياً معتبراً في هذه القضية.

وعلى النقيض من ذلك، ونظراً إلى استنثار الهند ميناء شاهبهار الإيراني لمدة 25 عاماً، فإن «الحرس الثوري» الإيراني يزعم إدراج الهند والولايات المتحدة، وجمهورية العراق، وبقية دول المنطقة، في «مخطط الأفيون». وعلاوة على ذلك، وكما زعم زعماء الأفيون المتوسط، وزعمت وسائل الإعلام الإيرانية موافقة الرئيس السوري بشار الأسد على التنازل عن السيطرة على ميناء اللاذقية للقيادة الإيرانية تماماً كما تنازل من قبل عن ميناء طرسوس للقيادة الروسية.

وأشارت التقارير الإعلامية الرسمية في طهران إلى عدم وجود ما تسمى «الحكومة ذات السيادة الوطنية» في كل من العراق أو سوريا، وأن كلا البلدين يخضع تماماً الآن للسيطرة الإيرانية.

رضوان السيد



بعد غزو أميركا للعراق عام 2003 وتمديره، ما سقى فوكوياما في كتابه الجديد منظرية «اليمين الجديدة» بل ذهب إلى أن اليمينيين جسدًا، بل ذهب إلى أن الهوية لها عدة منافع ومدخل ومصداق، ولها جانب ديني ولكنه ليس قويا ولا غالباً، بل يلحق بالإنسانية والقومية والمحليات ويمثل بمخالاتها. والهوية بعكس القومية ليس امتداداً أو سيطرة، بل هي تتوغل وتطلّب للظهور. وفي هذا المنزع فقط تشبه الدين الذي يظهر في حين لآخر اتجاهات وتيارات تطهرية، واضحة الآن لدى الإحيائيين المسلمين والإحيائيين الإنجلييين. ومع أن ظواهرها ليست واحدة، فهي تتشارك في الخوف والتطهر من الآخر الذي يهدد صفاءها الأثني أو الجهوي أو الديني. وقد اختارت حتى الآن وسط ظواهر العولمة الشاسعة، أن تصل للسلطة أو تحاول من طريق الانقلاب لقيادة كاريزماتيين، وإجراء تحالفات مؤقتة، وهي تعلم أنها لن تصعب أكثرية إلا في ظروف استثنائية مثل الأزمات الاقتصادية، ولذا فإن كثيرين من أهل هذه النزعة يلجأون للعنف (الذي يكون شعائرياً أحياناً عند اشتداد الأزمة) لنفاذ الصبر، وتفاقم الإحساس بالثأل من الغير أو من الكثرة الداخلية وأحزابها الكبيرة، وهم يعاونون الآخرين من المهاجرين

غيرهم للنظر من الثأل، ولكنهم يظنون شديد العدا لآخر الداخلي (الذي يخافهم في منزعهم)، ويظل في نظرم العدو الرئيسي، كما حدث في النزوح قبل سنوات. استنكر أحداث العنف الأعمى الكاره وفي الواجهة الآن الغرباء والمهاجرون. لكن المراقبين مختلفون بشأن تطورات هذا النزوع الطهوري الجرمي. هناك من يقول إنه لا حاجة لهذا العنف المفرط ما دام هؤلاء يتقدمون في الانتخابات ويعلون السلطة، كما حدث ويحدث في عدة بلدان أوروبية. وهناك من يرى أن هذا الخوف الممول سيدفع دائماً للعنف، وليس في أوروبا فقط؛ بل في آسيا وأفريقيا أيضاً، وتارة للخوف (= إدارة التوحش)، وطوراً لأن الطهورية الشديدة مرض ينتشر بالعدوى، وحب المغامرة لدى الشباب، وإلا فكيف يمكن تعليل ظاهرة شباب «العش» وقتلته؟

لقد جامل الغربيون التطرف الهوياتي كثيراً بحجة حرية التنظيم السياسي، وحرية التعبير، وما لوحق إلا الذين يقولون إنهم نازيون أو فاشيون أو يعتبرون معادين للسامية، والمهذّب الآن ليس الأمن المعيشي أو الحريات فقط؛ بل والمهذّب أيضاً مقولة: الضمير أو التفوق الإخلاقي.



أمير طاهري

الوجه، وافقت الحكومة الإيرانية بمناسبة حلول السنة الإيرانية الجديدة (يوم النيروز) على زيادة بنسبة 20% من الحد الأدنى للأجور في البلاد. وهذه النسبة، على افتراض أن المواطنين يحصلون على رواتبهم في ميعادها المقرر، لن تغطي سوى نصف القوة الشرائية التي فقدها المواطن الإيراني العادي بسبب التضخم المربع وانخفاض قيمة العملة المحلية لأدنى مستوياتها.

وفي الأثناء ذاتها، شرف الجمهورية الإيرانية مؤخرًا على السقوط في مأساة بيئية جديدة، مع جفاف أكثر من 300 بحيرة وما لا يقل عن 60 نهراً في طول البلاد وعرضها. ووفقاً لوزارة الزراعة الإيرانية، ومنذ ثمانينات القرن الماضي، فقدت إيران بالفعل أربعة ملايين هكتار من الأراضي الصالحة للزراعة بسبب التصحر. وأسفرت العمالة الجماعية، والتضخم الهائل، والفساد واسع الانتشار، عن وقف إيران على نفس المنحدر الرئق الذي سقطت منه فنزويلا نحو الهاوية.

ومن الواضح أن السيناريو العاطفي للغاية الذي يطرحه لأولئك الذين يملكون السلطات والسلطات الحقيقية في البلاد؟ إن الطائر ذا الرأسين، ولكل رأس وجهة يُمّ شطرها، لن يطير إلى أي مكان قط. لقد تحرك النظام الحاكم الحالي بإيران إلى طريق مسدود، الأمر الذي دفع قادة البلاد وزعماءها إلى الحياة في عالم عاطفي خيالي كمثل الذي استوحاه توماس دي كوينسي في رحلته عبر عوالم الأفيون الزائفة.

إيران الإسلامية. وبعد ذلك، تبدأ إيران المرحلة التالية من مشروعها الكبير «الحضارة الإسلامية العالمية» وذلك بتدمير دولة إسرائيل أولاً، ثم تدمير الولايات المتحدة ثانياً. ووفقاً للدكتور حسن عباسي، المنظر البارز لدى «الحرس الثوري» الإيراني، والمعروف إعلامياً هناك باسم «كيسنجر الإسلام»، فإن المسألة الوحيدة التي سوف تجري بشأنها المفاوضات هي ما إذا كان البيت الأبيض في واشنطن سوف يتحول إلى مسجد بسيط أو مجرد حسينية شيعية.

وقال الدكتور عباسي لأحد الحشود في إيران: «إنني أرى اليوم

الذي ترفرف فيه رايات الإسلام خفاقة عالية على رأس البيت الأبيض، ويدعو وعاظنا الجماهير الحاشدة إلى ذرف الدموع الغامرة على إمامنا الحسين الشهيد».

وباتت أحلام الأفيون تنفثي وتنتشر على خلفية حالة الإحباط المزرية التي حظت رحالها باستثمارات تزيد على تريليون دولار حتى الآن.

وفي غضون بضع سنوات، وكما تستمر أحلام الأفيون في عنقوانها، سوف تكون هناك أربع قوى عظمى في العالم، ألا وهي: روسيا، والصين، والولايات المتحدة، وجمهورية

البلد	العملة	دولار أمريكي	ج. استرليني	يورو
السعودية	ر. سعودي	3,75	4,91	4,26
قطر	ر. قطري	3,64	4,76	4,14
عمان	ر. عماني	0,38	0,50	0,44
الإمارات	د. إماراتي	3,67	4,80	4,18
د. بحريني	د. بحريني	0,38	0,49	0,43
د. كويتي	د. كويتي	0,30	0,40	0,34
د. اردني	د. اردني	0,71	0,93	0,81
ج. مصري	ج. مصري	17,28	22,60	19,64
د. مغربي	د. مغربي	9,59	12,54	10,90
ل. لبنانية	ل. لبنانية	1508	1972	1714
د. تونسي	د. تونسي	3,00	3,93	3,41

البلد	العملة	دولار أمريكي	ج. استرليني	يورو
أمس	أمس	3962,12	4001,74	
السابق	السابق			



البلد	العملة	دولار أمريكي	ج. استرليني	يورو
أمس	أمس	1300,50	1300,50	
السابق	السابق			



البلد	العملة	دولار أمريكي	ج. استرليني	يورو
أمس	أمس	68,37	68,50	
السابق	السابق			



البلد	العملة	دولار أمريكي	ج. استرليني	يورو
أمس	أمس	68,37	68,50	
السابق	السابق			



البلد	العملة	دولار أمريكي	ج. استرليني	يورو
أمس	أمس	68,37	68,50	
السابق	السابق			



البلد	العملة	دولار أمريكي	ج. استرليني	يورو
أمس	أمس	68,37	68,50	
السابق	السابق			



البلد	العملة	دولار أمريكي	ج. استرليني	يورو
أمس	أمس	68,37	68,50	
السابق	السابق			



البلد	العملة	دولار أمريكي	ج. استرليني	يورو
أمس	أمس	68,37	68,50	
السابق	السابق			

روبوتسوف لالتقاء الأوساط: نبحث خيارات التعاون المتعددة الاتجاهات

«سوخوي» الروسية تعترم إنشاء مركز دعم فني لطائراتها المدنية في السعودية



طائرة سوخوي «سوبر جيت 100»... وفي الإطار الكسندر روبوتسوف (الشرق الأوسط)



وأضاف روبوتسوف: «نعمل في أسواق مختلفة، مع إعطاء الأولوية لروسيا ودول رابطة الدول المستقلة». مشيراً إلى أنهم يتفاوضون حول التعديلات والإصدارات المختلفة لطائرة SSJ100، التي يتم تطويرها حالياً بالتعاون مع شركائهم في روسيا ودول رابطة الدول المستقلة.

وأضاف روبوتسوف: «نعمل في أسواق مختلفة، مع إعطاء الأولوية لروسيا ودول رابطة الدول المستقلة». مشيراً إلى أنهم يتفاوضون حول التعديلات والإصدارات المختلفة لطائرة SSJ100، التي يتم تطويرها حالياً بالتعاون مع شركائهم في روسيا ودول رابطة الدول المستقلة.

وأضاف روبوتسوف: «نعمل في أسواق مختلفة، مع إعطاء الأولوية لروسيا ودول رابطة الدول المستقلة». مشيراً إلى أنهم يتفاوضون حول التعديلات والإصدارات المختلفة لطائرة SSJ100، التي يتم تطويرها حالياً بالتعاون مع شركائهم في روسيا ودول رابطة الدول المستقلة.

وأضاف روبوتسوف: «نعمل في أسواق مختلفة، مع إعطاء الأولوية لروسيا ودول رابطة الدول المستقلة». مشيراً إلى أنهم يتفاوضون حول التعديلات والإصدارات المختلفة لطائرة SSJ100، التي يتم تطويرها حالياً بالتعاون مع شركائهم في روسيا ودول رابطة الدول المستقلة.

وأضاف روبوتسوف: «نعمل في أسواق مختلفة، مع إعطاء الأولوية لروسيا ودول رابطة الدول المستقلة». مشيراً إلى أنهم يتفاوضون حول التعديلات والإصدارات المختلفة لطائرة SSJ100، التي يتم تطويرها حالياً بالتعاون مع شركائهم في روسيا ودول رابطة الدول المستقلة.

وأضاف روبوتسوف: «نعمل في أسواق مختلفة، مع إعطاء الأولوية لروسيا ودول رابطة الدول المستقلة». مشيراً إلى أنهم يتفاوضون حول التعديلات والإصدارات المختلفة لطائرة SSJ100، التي يتم تطويرها حالياً بالتعاون مع شركائهم في روسيا ودول رابطة الدول المستقلة.

وأضاف روبوتسوف: «نعمل في أسواق مختلفة، مع إعطاء الأولوية لروسيا ودول رابطة الدول المستقلة». مشيراً إلى أنهم يتفاوضون حول التعديلات والإصدارات المختلفة لطائرة SSJ100، التي يتم تطويرها حالياً بالتعاون مع شركائهم في روسيا ودول رابطة الدول المستقلة.

وأضاف روبوتسوف: «نعمل في أسواق مختلفة، مع إعطاء الأولوية لروسيا ودول رابطة الدول المستقلة». مشيراً إلى أنهم يتفاوضون حول التعديلات والإصدارات المختلفة لطائرة SSJ100، التي يتم تطويرها حالياً بالتعاون مع شركائهم في روسيا ودول رابطة الدول المستقلة.

وأضاف روبوتسوف: «نعمل في أسواق مختلفة، مع إعطاء الأولوية لروسيا ودول رابطة الدول المستقلة». مشيراً إلى أنهم يتفاوضون حول التعديلات والإصدارات المختلفة لطائرة SSJ100، التي يتم تطويرها حالياً بالتعاون مع شركائهم في روسيا ودول رابطة الدول المستقلة.

المواطنون يهزبون مذكراتهم إلى العملات الصعبة

خبراء «المركزي» الروسي: التضخم حالياً عند مستوى أدنى من التوقعات

«الاتصالات» السعودية تعترم إنشاء برنامج صكوك بقيمة 5 مليارات دولار

وموافقة الجمعية العامة غير العادية للشركة. وسيتم طرح بموجب الأنظمة واللوائح ذات العلاقة. وكرت شركة الاتصالات السعودية، أن برنامج الصكوك الدولية يهدف إلى دعم تنفيذ استراتيجية الشركة وخططها المستقبلية، وإلى تنوع مصادر التمويل والاستفادة من مميزات وخصائص الصكوك الدولية، التي تتمثل في السيولة العالية والأسعار التنافسية وتنوع قاعدة المستثمرين، إضافة إلى رفع قدرة الشركة المالية وتعزيز تواجدتها في سوق الدين الدولي. مشيرة إلى أن هذا الإعلان لا يشكل دعوة أو عرضاً لشراء أو تملك أو الاكتتاب في أي أوراق مالية، حيث ستعلن الشركة مساهمتها عن أي تطورات جوهرية أخرى في وقت لاحق. ويأتي الإعلان عن برنامج الصكوك في الوقت الذي ينتظر أن تشكل تحديات الشبكة عصباً مهماً لشركات الاتصالات في المنطقة، وبخاصة مع دخول الجيل الخامس التشغيل التجاري، حيث تتطلع شركات الاتصالات لنشر شبكة الجيل الخامس.

وكشفت تقارير رسمية عن نمو حصة حسابات وودائع المواطنين الروس المصرفية بالعملات الصعبة. وقال خبراء من المدرسة العليا للاقتصاد إن هذا النمو هو الأول من نوعه منذ عام ونصف، وأشاروا إلى أن حسابات المواطنين بالروبل الروسي تراجع مطلع العام، وكانت خلال شهر يناير أقل بنحو 1,8 في المائة مقارنة بحجمها قبل شهر. وبموازاة ذلك سجلت زيادة ملحوظة، حتى 4 في المائة، خلال يناير على الحسابات بالعملات الصعبة، مع زيادتها بقدر 0,05 في المائة على أساس سنوي. من جانبه قال البنك المركزي الروسي إن «حجم ودائع الأفراد بالعملات الصعبة تقلص خلال الفترة من أبريل إلى أكتوبر (تشرين الأول) 2018 تحت تأثير مخاطر العقوبات، لكن منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2018 استؤنف تدفق أموال الشخصيات الطبيعية إلى الحسابات في المصارف الروسية». ومنذ ديسمبر (كانون الأول) نهاية العام الماضي، وحتى يناير 2019 تمت ودائع المواطنين بالعملات الصعبة حتى 3,6 مليار دولار، على خلفية زيادة المصارف أرباح الحسابات بالعملات الصعبة. ونظراً لتراجع قيمة الروبل الروسي.

وذكرت شركة الاتصالات السعودية، أن برنامج الصكوك الدولية يهدف إلى دعم تنفيذ استراتيجية الشركة وخططها المستقبلية، وإلى تنوع مصادر التمويل والاستفادة من مميزات وخصائص الصكوك الدولية، التي تتمثل في السيولة العالية والأسعار التنافسية وتنوع قاعدة المستثمرين، إضافة إلى رفع قدرة الشركة المالية وتعزيز تواجدتها في سوق الدين الدولي. مشيرة إلى أن هذا الإعلان لا يشكل دعوة أو عرضاً لشراء أو تملك أو الاكتتاب في أي أوراق مالية، حيث ستعلن الشركة مساهمتها عن أي تطورات جوهرية أخرى في وقت لاحق. ويأتي الإعلان عن برنامج الصكوك في الوقت الذي ينتظر أن تشكل تحديات الشبكة عصباً مهماً لشركات الاتصالات في المنطقة، وبخاصة مع دخول الجيل الخامس التشغيل التجاري، حيث تتطلع شركات الاتصالات لنشر شبكة الجيل الخامس.

وذكرت شركة الاتصالات السعودية، أن برنامج الصكوك الدولية يهدف إلى دعم تنفيذ استراتيجية الشركة وخططها المستقبلية، وإلى تنوع مصادر التمويل والاستفادة من مميزات وخصائص الصكوك الدولية، التي تتمثل في السيولة العالية والأسعار التنافسية وتنوع قاعدة المستثمرين، إضافة إلى رفع قدرة الشركة المالية وتعزيز تواجدتها في سوق الدين الدولي. مشيرة إلى أن هذا الإعلان لا يشكل دعوة أو عرضاً لشراء أو تملك أو الاكتتاب في أي أوراق مالية، حيث ستعلن الشركة مساهمتها عن أي تطورات جوهرية أخرى في وقت لاحق. ويأتي الإعلان عن برنامج الصكوك في الوقت الذي ينتظر أن تشكل تحديات الشبكة عصباً مهماً لشركات الاتصالات في المنطقة، وبخاصة مع دخول الجيل الخامس التشغيل التجاري، حيث تتطلع شركات الاتصالات لنشر شبكة الجيل الخامس.

وذكرت شركة الاتصالات السعودية، أن برنامج الصكوك الدولية يهدف إلى دعم تنفيذ استراتيجية الشركة وخططها المستقبلية، وإلى تنوع مصادر التمويل والاستفادة من مميزات وخصائص الصكوك الدولية، التي تتمثل في السيولة العالية والأسعار التنافسية وتنوع قاعدة المستثمرين، إضافة إلى رفع قدرة الشركة المالية وتعزيز تواجدتها في سوق الدين الدولي. مشيرة إلى أن هذا الإعلان لا يشكل دعوة أو عرضاً لشراء أو تملك أو الاكتتاب في أي أوراق مالية، حيث ستعلن الشركة مساهمتها عن أي تطورات جوهرية أخرى في وقت لاحق. ويأتي الإعلان عن برنامج الصكوك في الوقت الذي ينتظر أن تشكل تحديات الشبكة عصباً مهماً لشركات الاتصالات في المنطقة، وبخاصة مع دخول الجيل الخامس التشغيل التجاري، حيث تتطلع شركات الاتصالات لنشر شبكة الجيل الخامس.

استطلاع رأي 145 خبيراً في إدارة أصول الدخل الثابت

نهاية وشيكة للدورة الاقتصادية مع تفاقم حالة عدم اليقين

الدخل الثابت. ومع ذلك، فإن لدى المستثمرين وجهة نظر قوية بأن هوامش الائتمان سوف تتسع على مدار الأعوام الثلاثة القادمة (60 في المائة)، وأن منحني العائد سيظل ثابتاً لفترة طويلة من الزمن (45 في المائة). وفي مقابل ذلك، فإن لدى مستثمري الدخل الثابت مخاوف أقل بشأن زيادة التضخم (34 في المائة)، ويتوقع نحو ربعهم فقط (27 في المائة) انعكاس منحني العائد في السنوات القليلة المقبلة. **ازدياد التعرض في الصين** وتحقق توزيعات الدخل الثابت الصينية مكاسب مع سعي المستثمرين لتجنب آثار الحرب التجارية والقضايا الجيوسياسية لتحقيق العائدات وتنويع محافظهم. وينوي ثلث مستثمري الدخل الثابت (32 في المائة) على مستوى العالم زيادة توزيعاتهم للصين على مدار السنوات الثلاث المقبلة، لا سيما من أمريكا الشمالية (58 في المائة). أما في الولايات المتحدة، فمن غير المرجح أن يحتفظ المستثمرون في الوقت الحالي بمنتجات دخل ثابت صينية في محافظهم، لكنهم قد يزيدون توزيعاتهم رغم التوترات التجارية المتزايدة. وهذا تحول مهم بالنسبة لدولة تميل إلى الاستثمار في أسواق السندات الخاصة بها (أي الولايات المتحدة الأمريكية). وبالنسبة لنصف المستثمرين العالميين (51 في



ترتفع التوقعات بين الخبراء بأن الدورة الاقتصادية الحالية أصبحت على وشك الانتهاء (رويترز)

أكثر من ربعهم (27 في المائة) يرون بأن نهايتها ستكون أقرب، وقد تحدث في غضون ستة أشهر إلى سنة واحدة. وبالمقارنة بين مستثمري الجملة والمستثمرين المؤسسين، فإن المشاركين في الاستطلاع من المستثمرين بالجملة كانوا أكثر تشاؤماً حول التوقعات قريبة المدى، حيث يتوقع 65 في المائة منهم أن تنتهي الدورة في غضون عامين. وعلى المستوى الإقليمي، كشفت الدراسة أيضاً عن تباينات كبيرة في وجهات نظر مستثمري الدخل الثابت في جميع أنحاء العالم. فمن وجهة النظر المتعلقة بالدورة الاقتصادية، فإن المستثمرين في منطقة آسيا المحيط الهادي أكثر اقتناعاً بأن التوسع سيستمر لعام أو عامين المقبلين، في حين أن المستثمرين في منطقة أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا كانوا أكثر تفاؤلاً بأن التوسع قد يستمر إلى ما بعد عام أو عامين. ومن ناحية أخرى، فإن مستثمري الدخل الثابت في أمريكا الشمالية أقل تفاؤلاً، حيث يعتقد أكثر من نصفهم (52 في المائة) بأن التوسع سينتهي خلال عام. وفي هذا السياق، قال نك تولشارد، رئيس قسم الدخل الثابت لمنطقة أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا في شركة إنفيسكو: «من المرجح أن تكون السياسية في الولايات المتحدة

من نصف المستثمرين (46 في المائة) قاموا بتعديل توزيعات محافظهم استجابة للحروب التجارية. وكان مستثمرو الجملة بشكل خاص الأكثر تأثراً بهذه المخاوف، حيث قام نحو ثلثهم (65 في المائة) بتغيير توزيعاتهم الأوروبية والبريطانية متأثرين بخروج بريطانيا من رابطة من الاتحاد الأوروبي. وأشار نحو ثلث المستثمرين المؤسسين (34 في المائة) إلى أنهم سيقومون بتعديل توزيعاتهم الأوروبية والبريطانية نتيجة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وعلاوة على ذلك، أصبحت توقعات المستثمرين للاقتصاد العالمي أقل تفاؤلاً وأكثر تبايناً، مع توقع أن يكون ارتفاع الدين العالمي السبب الأكبر للانكماش الاقتصادي المقبل. **نهاية الدورة الاقتصادية** وفي ظل استمرار التوسع الاقتصادي الحالي لفترة تقارب العشر سنوات، وهي واحدة من أطول فترات التوسع على الإطلاق، يشعر بعض المستثمرين بالقلق إزاء طول هذه الفترة، وهم في حالة تاهب دائم للحفريات التي قد تنتهيها. وتشير وجهة النظر الأكثر شيوعاً بين مستثمري الدخل الثابت على مستوى العالم (49 في المائة) إلى أن نهاية الدورة الحالية ستكون خلال ما بين سنة إلى سنتين، أي من أواخر عام 2019 إلى أواخر عام 2020. ومع ذلك، فإن

أصدرت شركة إنفيسكو أمس نسختها السنوية الثانية من التقرير العالمي للدخل الثابت، وهو تقرير مفصل حول السلوك الاستثماري لمستثمري الدخل الثابت. ويكشف التقرير أنه رغم التوقعات باقتراب نهاية الدورة الاقتصادية الحالية، فإن المستثمرين لا يتوقعون حدوث تصحيح كبير في الدخل الثابت، بل حالة نادرة تتمثل في هبوط خفيف مع استمرار ثبات مستويات منحني العائد. وفي ظل ذلك، يخطط المستثمرون للحفاظ على حصص الدخل الثابت سعياً لتحقيق العائدات، مع اتباع نهج أكثر نشاطاً لخلق سيناويومات متنوعة للعائدات من خلال البدائل، وتخصيص توزيعات للأسواق الناشئة، والاستثمار في الصين. وتم إعداد التقرير بناء على مقابلات شخصية مباشرة مع 145 خبيراً في مجال الدخل الثابت ومديري تقنية معلومات في جميع أنحاء منطقة أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا وأمريكا الشمالية وآسيا المحيط الهادي، يمثلون شركات تدبر أصولاً بقيمة تبلغ 14,1 تريليون دولار. وأشار التقرير أيضاً إلى أن المستثمرين يستجيبون بشكل متزايد لاحتمالات التعطيل التي قد تفرضها القضايا الجيوسياسية على الأسواق. وأظهر أن ما يقرب

«فيتش» ترفع تصنيف مصر الائتماني وتوصي بمرونة سعر الصرف

الجارية للبلاد، وهو ما يتماشى مع متوسط الالتزامات المتخيلة في البلاد الواقعة تحت تصنيف B. وتعتبر هذه المراجعة الإيجابية الخامسة لمؤسسات التصنيف الائتماني منذ بدء تنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادي المصري عام 2016.

وقال أحمد كجوك، نائب وزير المالية المصري، إن تقرير مؤسسة فيتش أشاد بانحسار موجة التضخم بعد أن وصلت معدلات التضخم السنوية إلى أعلى مستوياتها في يوليو (تموز) 2017. حيث وصلت إلى 30 في المائة، ثم انخفضت إلى 14,4 في المائة في فبراير (شباط) 2019.

وأضاف نائب وزير المالية أن تقرير المؤسسة أشاد أيضا باستدامة تحسن أداء القطاع الخارجي والمتمثل في استمرار انخفاض عجز الميزان الجاري إلى 2,5 في المائة كنسبة إلى الناتج المحلي في 2018 مقابل 3,5 في المائة في 2017، لافتا إلى أن التقرير أرجع تلك الاستدامة إلى ارتفاع الصادرات غير البترولية والنمو الملحوظ في إيرادات قطاع السياحة وزيادة الإنتاج المحلي من الغاز الطبيعي خاصة من حقل «ظهر» مما يؤكد قدرة مصر على التحول إلى مركز إقليمي لتجارة وتداول الطاقة. وأشار كجوك إلى أن تقرير مؤسسة فيتش أوضح وجود بعض التحديات أمام الاقتصاد المصري تتطلب التعامل معها بجدية وعلى رأسها ضرورة استمرار تنفيذ الإصلاحات المستهدفة وضبط المالية العامة وخفض مؤشرات الدين العام، والحفاظ على مستويات مرتفعة ومطمئنة من احتياطي النقد الأجنبي، وتجنب حدوث تحولات تحد من وتيرة التعافي الاقتصادي.

القاهرة: «الشرق الأوسط»

أعلنت مؤسسة «فيتش» للتصنيف الائتماني عن رفع تصنيف مصر إلى B+ مع «نظرة مستقبلية مستقرة» مقابل التصنيف السابق B، لكن المؤسسة نوهت إلى استمرار الأداء الصحي للتمويل الخارجي لمصر سيعتمد على مرونة العملة المحلية.

وأشارت الوكالة إلى أن الجنيه المصري لم يشهد تذبذبا قويا منذ التخفيض القوي في 2016.

وكان البنك المركزي المصري سمح بسعر صرف مرن للجنيه في نوفمبر (تشرين الثاني) 2016، وهو ما ساهم في خسارة العملة المحلية أكثر من نصف قيمتها أمام الدولار. وساعد تخفيض الجنيه على الحفاظ على استقرار نسبي لسعر صرف العملة، وهو ما جذب تدفقات أجنبية قوية لأدوات الدين الحكومية المحلية، إلا أن هذه التدفقات شهدت ضعفا مع اتجاه البنك المركزي الأميركي لزيادة الفائدة بوتيرة سريعة.

وقالت فيتش إن العملة المحلية شهدت تحسنا، ولكنه معتدل، خلال الفترة التي شهدت خروج الاستثمارات الأجنبية من الأوراق المالية بين منتصف أبريل (نيسان) ونهاية ديسمبر (كانون الأول)، حيث انخفض الجنيه بـ 7,7 في المائة مقابل الدولار.

لكن الاستثمارات الأجنبية عادت أقوى في 2019. وهو ما ساعد الجنيه المصري على الارتفاع بـ 6 في المائة بحلول منتصف مارس (آذار). وأشارت فيتش إلى أن ارتفاع الدين الخارجي لمصر نحو 10 مليارات دولار في المتوسط خلال 2019 - 2020، ما يمثل نحو 12 في المائة من المحصلات الخارجية



تشير تقارير أممية إلى أن التجارة الخارجية الأفريقية أكثر نشاطا من التجارة البينية في ظل كثير من المعوقات (رويترز)

إجراءات التبادل والاستثمار البينية. وذكرت البورصة المصرية محمد فريد أهمية المشاورات مع بعثة البنك الأفريقي للتنمية لتسريع وتجربة العمل على إعداد دراسة شاملة حول كافة المحددات الرئيسية لتفعيل مبادرة الربط الإلكتروني الأفريقي بين البورصات «AELP»، وبدء الربط بين البورصات وشركات الوساطة، وأهمها المتطلبات الفنية والتشريعات المنظمة والحاكمة للاستثمار بين بلدان القارة السمراء.

وأضاف فريد أن الهدف الرئيسي من المبادرة هو زيادة معدلات الاستثمارات البينية في الأوراق المالية مصر للمقاصة، والبنك المركزي، وممثلون عن الجمعيات المهنية، مثل الجمعية المصرية للأوراق المالية وجمعية المحللين الفنيين وجمعية مديري الاستثمار وممثلين عن الجمعية المصرية لخبراء الاستثمار.

الاندماج الإقليمي في استراتيجياتهم الوطنية للتنمية لتحسين تخصيص الموارد البشرية والمالية اللازمة للاندماج وجعلها أكثر فاعلية، والوفاء بالتزامات هذه الدول لتنفيذ برامج الاندماج الإقليمي، بالإضافة إلى إعطاء أولوية للاستثمار في قطاعات البنية التحتية الأساسية.

كما حثت اللجنة الدول الأعضاء والقطاع الخاص بها - ولا سيما الشركات الصغيرة والمتوسطة - على تعظيم الإسهام في تعزيز التجارة الإلكترونية بما يزيد من حجم التجارة البينية الأفريقية، ويسهل اندماج القارة الأفريقية في الاقتصاد العالمي ويسهم في تجاوز العوائق أمام التجارة في إطار من توفير البنية الملائمة لتعزيز الاستثمار الإقليمي.

وفي سياق منفصل، أكد رئيس

التجارة الخارجية الأفريقية أكثر نشاطا من التجارة البينية في ظل كثير من المعوقات (رويترز)

الاقتصادية لأفريقيا إلى أن القارة تواصل تحقيق تقدم فيما يتعلق بحرية حركة الأفراد، كما أطلق الاتحاد الأفريقي في يوليو (تموز) 2016 مشروع جواز السفر الأفريقي الإلكتروني الموحد. وحتى ديسمبر (كانون الأول) 2018، فإن 11 دولة أفريقية فقط تمنح للمواطنين الأفارقة دخول أراضيها بدون تأشيرة أو تتيح لهم الحصول على التأشيرة عند الوصول.

وتشير اللجنة الاقتصادية لأفريقيا إلى أن 20 دولة - من إجمالي 52 وقعت على اتفاقية منطقة التجارة الحرة القارية - صدقت عليها، بينما تحتاج الاتفاقية إلى تصديق 22 دولة أفريقية للدخول إلى حيز التنفيذ.

ودعت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا الدول الأعضاء إلى إدراج تدابير

لندن: «الشرق الأوسط»

ذكرت لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا أن التكامل والاندماج الإقليمي في أفريقيا يسير بوتيرة متفاوتة من منطقة لأخرى في القارة، التي حققت في المجمل تقدما ملحوظا في ظل توقيع اتفاق إنشاء منطقة التجارة الحرة القارية في مارس (آذار) عام 2018 في كينغالي، وأشارت اللجنة إلى أن حجم التجارة الخارجية للدول الأفريقية مع العالم الخارجي أكبر من حجم التجارة البينية الأفريقية.

غير أن ستيفان كارينغي، مدير قسم التكامل الإقليمي والتجارة باللجنة، أشار في كلمة له أمام اجتماعات الدورة 52 للجنة الاقتصادية لأفريقيا ومؤتمر وزراء المالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية الأفارقة المنعقدة حاليا بمدينة مراكش بالمغرب، إلى أن هناك عددا من المعوقات أمام الاندماج الإقليمي، من بينها نقص البنية الأساسية وضعف مستوى التقارب على صعيد الاقتصاد الكلي واستمرار تهديدات الأمن والسلم.

وعرض ستيفان كارينغي الدراسة التي أعدها اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، والتي تشير إلى أن حجم التجارة الخارجية للدول الأفريقية مع العالم الخارجي أكبر من حجم التجارة البينية الأفريقية، ويستحوذ الاتحاد الأوروبي على النسبة الأكبر من صادرات أفريقيا بمتوسط 31 في المائة خلال الفترة من عام 2010 إلى عام 2017.

وبالنسبة للاستثمارات الأجنبية المباشرة، لم يتعد نصيب أفريقيا من حجم نسبة 3,2 في المائة في عام 2017. رغم أنها تضاعفت أربع مرات لترتفع من 10,9 مليار دولار عام 2000 إلى 42 مليار عام 2019.

ومن ناحية أخرى، تشير اللجنة

تونس في معضلة العكس للتوفيق بين الإصلاح الاقتصادي والأمن الاجتماعي

تونس: المنجي السعيداني

بينما تواجه الحكومة التونسية معضلة تتمثل في محاولة توفيق الأوضاع بين متطلبات الإصلاح الاقتصادي والحفاظ على الأمن الاجتماعي في ذات الوقت، رجح فيصل دربال المستشار الاقتصادي لدى رئاسة الحكومة التونسية، أن يفرض صندوق النقد الدولي عن القسط السادس من القرض المالي المتفق بشأنه مع تونس بقيمة هذا القسط نحو 270 مليون دولار، منتصف شهر أبريل (نيسان) المقبل، وذلك إثر الانتهاء من زيارة وفد الصندوق إلى تونس، وتقديم مختلف المؤشرات الاقتصادية ومدى تقدم السلطات التونسية في احترام الإصلاحات الاقتصادية الكبرى التي تم الاتفاق حولها، وكذلك إثر اجتماع مجلس صندوق النقد.

وكان توفيق الراجحي الوزير التونسي المكلف بالإصلاحات الاقتصادية، أكد الثلاثاء أن بعثة جديدة لصندوق النقد الدولي ستشرع يوم الأربعاء 27 مارس (آذار) الحالي في زيارة إلى تونس تمتد أسبوعين تجري خلالها نقاشات مع السلطات التونسية حول القسط السادس من القرض المتفق بشأنه بين الطرفين.

وكان موعد الزيارة التي كانت ستؤجلها بعثة موفدة من صندوق النقد إلى تونس، مقررا خلال شهر يناير (كانون الثاني) الماضي، قبل أن يتم ترحيل الزيارة إلى شهر مارس الحالي، وهو ما أكد صعوبة المفاوضات التي تقودها الحكومة التونسية مع الهياكل المالية الدولية وخاصة منها صندوق النقد الدولي الذي اشترط «حزمة» من الإصلاحات الاقتصادية التي يعتبرها ضرورية لمواصلة ضخ أقساط مالية إلى الاقتصاد التونسي.

وحصلت تونس حتى الآن على مبلغ 1,45 مليار دولار، وهو يمثل نصف المبلغ المتفق بشأنه والممتد على خمس سنوات، وهذا منذ تاريخ إبرام القرض سنة 2016.

ووفق تقديرات خبراء في الاقتصاد والمالية، على غرار عن الدين سعيدان وجنان بن عبد الله ومعز الجودي، فإن صندوق النقد قد يكون في انتظار الحصول على تفسيرات مقنعة من قبل السلطات التونسية حول الزيادات المزمعة في أجور موظفي الحكومة، التي تتعارض مع مطالب المؤسسة الدولية بتخفيض نفقات الأجور إلى أقل من 12 في المائة من الناتج الإجمالي المحلي، في حين أنها ما زالت تزيد على 14 في المائة وفق ما تضمنته مبرانية تونس خلال السنة الحالية.

وفي السياق ذاته، قال عن الدين سعيدان إن الصندوق يعجز من خلال إرجاء المصادقة على أقساط القرض، عن خشيته من الوضع الاقتصادي المحلي نتيجة صعوبة الالتزام بالإصلاحات الاقتصادية الكبرى التي تم إبرام الاتفاق على أساسها وهي تشمل خاصة التخفيض في عجز الميزان التجاري ومراجعة آلية الدعم وتوجيهها إلى الفئات الاجتماعية التي تستحقها، وإصلاح المنظومة البنكية ومنظومة الصناديق الاجتماعية علاوة على النهوض بنسب النمو الاقتصادي السنوي والحد من كتلة الأجور.

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

قال مسؤول حكومي إن الحكومة السودانية ستجني 2,13 مليار يورو (2,44 مليار دولار) على مدى 20 عاما من اتفاق مع الشركة العالمية لخدمات موانئ الحاويات «إي.سي.تي.إس.إي» الفلبينية لتوسعة الطاقة الاستيعابية لميناء سوداني.

وقال علي أحمد عبد الرحيم، رئيس اللجنة الفنية المسؤولة عن التعاقد بشأن المشروع للصحافيين إن الاتفاق يهدف إلى زيادة الطاقة الاستيعابية لمرفأ الحاويات الجنوبي في ميناء بورسودان إلى أكثر من ثلاثة أمثال.

وقالت الشركة الشهر الماضي إن العقد البالغ مدته 20 عاما سيشمل تولي شركة إدارة الموانئ الفلبينية تشغيل وإدارة وتطوير الميناء، ومن المتوقع استكمال تسليم المنشآت بحلول نهاية مارس (آذار) الجاري.

وقال عبد الرحيم إن السودان تلقى 410 ملايين يورو من «إي.سي.تي.إس.إي»، من دفعة مقدمة قدرها 530

السودان يطمح إلى جني 2,4 مليار دولار من اتفاق ميناء حاويات

هذه هي المرة الأولى التي يقر فيها مسؤول سوداني علنا بالاتفاق الموقع في الثالث من يناير (كانون الثاني) الماضي، وبدء أعمال الميناء لضربا الشهر الماضي رفضا للخصخصة «حفاظا على موارد البلاد»، وفقا لما قاله رئيس نقابة معارضة في ذلك الوقت، وقال موارد الميناء السودانية عمر البشير، الذي يواجه أكبر احتجاجات شعبية منذ وصوله إلى السلطة قبل 30 عاما. الشهر الماضي إن السودان يعتزم النظر في العقد لضمان أنه عقد عادل للشعب السوداني.

وذكرت «إي.سي.تي.إس.إي» في بيان أرسلته إلى رويترز الشهر الماضي إن مخاوف أصحاب المصالح المحليين قد بدتها هيئة الموانئ البحرية والحكومة السودانية.

ويأتي 85 في المائة من جميع السلع التي يستوردها السودان عبر مرفأ الحاويات الجنوبي.

وقال عبد الرحيم إن الحكومة تتوقع أن يحقق الميناء إيرادات بقيمة 3,339 مليار يورو خلال مدة العقد البالغة 20 عاما. وستبلغ

حصصة السودان 2,13 مليار يورو (والمبلغ المتبقي، وأضاف أن الميناء يحقق 91 مليون يورو سنويا. وتهدف الحكومة إلى زيادة الطاقة الاستيعابية للميناء من 1,5 مليون حاوية سنويا إلى 1,5 مليون حاوية. وأشار إلى أن العقد مع «إي.سي.تي.إس.إي» ينص على عدم تشييد موانئ حاويات في السودان لمدة سبع سنوات.

وفي سياق منفصل، قالت وكالة السودان للأبناء إن رئيس الوزراء محمد طاهر أيضا أصدر قرارا مساء الأربعاء بحل المؤسسة السودانية للنقط، المملوكة للدولة، وإعفاء أمينها العام أزهري إبراهيم ياسبار من منصبه.

وأضافت الوكالة، دون أن تذكر سببا لهذه الخطوة، أن إيلا أمر بأن تؤول جميع ممتلكات المؤسسة ووثائقها والعاملين بها لوزارة النقط والغاز. وكانت المؤسسة السودانية للنقط مسؤولة عن استيراد المنتجات البترولية إلى السودان وتوزيعها محليا.

أرباح «التجاري وفا بنك» المغربية تناهز 705 ملايين دولار في 2018

الدار البيضاء: إحسن مقنع

العام السابق. وارتفع صافي الدخل المصري للبنك (رقم المعاملات) إلى 22,4 مليار درهم (2,36 مليار دولار)، وذلك نتيجة ارتفاع دخل الفوائد بنسبة 8,4 في المائة ليصل إلى 14 مليار درهم (1,47 مليار دولار). وأشار الكتاني إلى أن هذا التطور يعكس استفادة المجموعة بشكل كبير من عملية تسديد الحكومة متأخرات استرداد شركات القطاع الخاص للضريبة على القيمة المضافة، وذلك في إطار اتفاق ثلاثي بين الحكومة واتحاد المصارف واتحاد رجال الأعمال، الشيء الذي عوض أثر انكماش القروض البنكية.

وأوضح الكتاني، الذي يشغل أيضا منصب نائب رئيس التجمع المهني لبنوك المغرب، أن البنوك المغربية منكبحة على الإعداد للاجتماع الثلاثي الذي دعا له محافظ البنك المركزي المغربي، المقرر في 18 أبريل (نيسان) المقبل، بين ممثلي البنوك وممثلي القطاع الخاص والبنك المركزي، لدراسة أسباب انكماش الإقراض المصرفي بالمغرب، واقتراح حلول من أجل

أعلنت مجموعة التجاري «وفا بنك» المغربية ارتفاع أرباحها الموطدة لسنة 2018 إلى 6,7 مليار درهم (705 ملايين دولار)، بزيادة نسبتها 2,3 في المائة على أساس سنوي. وأشار محمد الكتاني، رئيس المجموعة، إلى أن حصة المجموعة من صافي الأرباح ارتفعت خلال سنة 2018 بنسبة 5,8 في المائة، لتبلغ 5,7 مليار درهم (600 مليون دولار).

وعزا الكتاني هذا الأداء إلى النتائج الإيجابية لنشاط البنك في المغرب، والذي حقق أرباحا صافية تناهزت 3,4 مليار درهم (358 مليون دولار)، بزيادة 15 في المائة مقارنة بالعام الماضي، إضافة إلى الأداء الجيد لبعض الفروع الأفريقية، خاصة السنغال وكوت ديفوار وتونس. وأوضح الكتاني أن النشاط الأفريقي للمجموعة حقق أرباحا صافية بقيمة 1,7 مليار درهم (179 مليون دولار) خلال سنة 2018، بزيادة 2,9 في المائة مقارنة مع

تركيا ترفع الضرائب على الودائع بالعملة الأجنبية إلى 18%



نهب «مودين» إلى زيادة تعرض تركيا للمخاطر الخارجية بسبب الاحتياج المتزايد للتمويل الخارجي وارتفاع عجز الحساب الجاري (رويترز)

أندرو برانسون في تركيا يتهم تتعلق بدعم الإرهاب، هبط مؤشر بورصة إسطنبول الرئيسي إلى 87,1 ألف نقطة، وهو أدنى مستوى منذ بداية تعاملات فبراير (شباط) 2017 البالغ حينها 86,8 ألف نقطة.

وفي سياق متصل، نبهت وكالة «مودين» الدولية للتصنيف الائتماني إلى زيادة تعرض تركيا للمخاطر الخارجية، بسبب احتياجات الحكومة المتزايدة للتمويل الخارجي من جهة وارتفاع

عجز الحساب الجاري من جهة أخرى. وأظهر رصيد الحساب الجاري التركي عجزا بلغ 813 مليون دولار في يناير الماضي، بعد تسجيل فوائض طفيفة العام الماضي، في ظل ارتفاع تكلفة الواردات بسبب انهيار العملة وضعف الطلب المحلي. وتوقعت الوكالة أن يكون للتدهور الحاد في الطلب المحلي وظروف التمويل، تأثير جوهري على آفاق النمو في تركيا.

وكانت «مودين» خفضت التصنيف الائتماني السيادي لتركيا إلى «بي

أكبر مدينتين تركيتين (إسطنبول وأنقرة)، اللتين شهدتا أكبر الضرر نتيجة التراجعات الاقتصادية الحادة والمتزايدة خلال الشهور الماضية.

وبحسب التقرير، يشهد الاقتصاد التركي، منذ أغسطس الماضي، موجة انهيار كبيرة في أسواق الصرف أثرت بشكل سلبي على سعر الليرة التركية مقابل الدولار، فسب، لكننا سنقوم بالتصديقات لصالح مستقبلنا».

وقالت الوكالة إن الخليفة الاقتصادية لتركيا مظلمة جدا، بينما يستعد الأتراك للتصويت، حيث بلغت البطالة في 2018 أعلى مستوى في 9 سنوات.

إيه 3» مع نظرة مستقبلية سلبية في أغسطس الماضي. وفي الوقت ذاته، ذكر تقرير لوكالة «بلومبرغ» الأميركية أن الانهيارات الاقتصادية التي تشهدها تركيا تهدد استمرار تفوق الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وحزبه (العدالة والتنمية الحاكم) على الانتخابات المحلية التي تنعقد في البلاد في 31 مارس (آذار) الجاري. وقال التقرير إن أردوغان كثف زيارته وحملات حزبه في

بينهم مالك ولوتش وأتوم إيغويان

S



المخرج كن لوتش خلال تصوير فيلمه الجديد



فيلم «ردغند» لترنس مالك

لوتش. هذا أيضاً بعث بغالبية أقلامه في السنوات العشرين الأخيرة إلى المهرجان الفرنسي ولديه هذه السنة دراما اجتماعية جديدة بعنوان «أسف لقد افتقدناك». كان لوتش نال ذهبية كان في العام الماضي عبر «أنا، دانيال بليك» والبعض صق له كثيراً على هذا الفوز المستحق، ولو أن قسماً كبيراً لم يجد أن الفيلم أكثر أهمية من سواه. المفاجأة الكبيرة إذا ما حدثت ستكون احتمال أن يعرض ترنس مالك فيلمه الجديد «ردغند» في مهرجان «كان». يُقال بأن مالك انتهى من تحقيق هذا الفيلم في مطلع هذه السنة وأقل عليه خُزنته حتى يقرر بنفسه أي مهرجان سيشارك به. لكن من يعرف المخرج الأميركي الذي يعمل ببطء وأناة يعلم أن مالك قد بوّع بأنه أنهى التصوير قبل أن يعود إلى إضافة مشاهد أو تغيير أخرى. ولا ننسى أن مهرجان ربيع العام الماضي عندما اعتقد أن مالك على وشك الانتهاء منه. لكن مالك استكمل التصوير والمونتاج ومونتاج الصوت على راحته وربما - فقط ربما - بات جاهزاً للعودة به إلى «كان».

طبعاً هناك آخرون كثيرون أنهوا تصوير أفلامهم الجديدة ويترقبون باب «كان» لدخول محرابه. لكن هناك القلة التي يكفي اشتراك فيلمها في أي مهرجان لرفع قيمة المهرجان أضعاف ما هو عليه. ترنس مالك هو أحدهم. ومارتن سكورسيزي أيضاً. فيلمه الجديد «البرندي» من النوع الذي تتلأل فيه النجوم يكفي أنه يجمع بين روبرت دي نيرو وال باتشينو. لكن حقيقة يضع الفيلم أمام احتمالات أخرى.

لجنة المشاهدة عنوانه «الطفلة الزومبي». «دور حول فتاة صغيرة حولتها عمتها إلى زومبي عبر سحر تمارسه. البصرية ذاتها التي جعلت من ذلك الفيلم مدعاة إعجاب هواة السينما الفنية. عنوانه «حول اللانهاية» وموضوعه يمر عبر مراحل تاريخية تبدأ، كما يفصح موقع السينما السويدية، من الحقبة الهتلرية. شخصي أو مهني. من إسبانيا أيضاً لدينا فيلم من المخرج البخاندررو أمنيبار. عنوانه «حتى نهاية الحرب» ويتعامل مع وقائع الحرب الأهلية الإسبانية من خلال متابع شخصية جنرال بدأ مؤيداً من فرانكو ثم انحاز إلى الصف لدية فيلم قام بإرساله إلى

كبيراً من النقاد والإعلام الفرنسي ولو أنه غير محفوظ بالنسبة للجوائز (لم يفز بالسعفة حتى الآن). هذا العام لديه فيلم جديد بعنوان «المجد». إنه دراما نفسية تجمعه مع الممثلة بينيلوبي كروز (لسادس مرة) ومع أنطونيو بانديراس (الثامن مرة). والموضوع يحتوي على في بلد المهجر (بلجيكا في هذه الحالة تبعاً لهوية المخرجين). المخرجان يتمتعان بعلاقة وطيدة مع المهرجان الفرنسي، فمُنذ سنة 1999 وهما يشتركان في المهرجان وأحياناً يفوزان بذهبية (كما حدث عندما خرجا بالسعفة عن فيلمهما «روزيئا»). لذلك لا يهيم إذا ما كانا يعودان إلى الشاشة الفرنسية ذاتها بقدر ما يهيم أنهما يتمتعان بالقدرة على إثراء التجربة «الكانية» إلى حد بعيد.

الأمر ذاته مع المخرج الإسباني بديرو المادوفار. هو أيضاً زبون دائم وأفلامه تلقى إقبالاً واهتماماً

عروض جديدة

★★ Draggd Across Concrete

● فيلم بوليسي تشويقي داكن وعنيف حول رجلي قانون يحاولان السطو على غنيمة من عصابة سرقت مصرفاً. مل غيبسون وفينس فون في البطولة.

★ Trading Paint

● جون ترافولتا وأل لشاب وكلاهما يعمل في سباق السيارات ويفاجأ ذات يوم بأن ابنه يود فض الشراكة بينهما. يتحاشى المخرج كازان قادر تطعيم الفيلم بأي حدة أو حدث جديد.

★★★ The Highwaymen

● وودي هارلسون وكيفن كوستنر يطاردان عصابة بوني وكلايدي في فيلم عصابات تقع أحداثه في الثلاثينات. متنق الصنعة لكنه لا يصل إلى مستوى فيلم آرثر بن المعروف «بوني وكلايدي».

توس أنجليس، محمد رضا

لا يبدو أن زيارة المدير التنفيذي لمهرجان «كان»، تييري فريمو، لعاصمة السينما هوليوود، التي تمت قبل أسبوعين، نتج عنها اتفاق ما بينه وبين مؤسسة نتفلكس. هو لا يستطيع عرض أفلام من إنتاجها لأنه سيتجاوز المتاح له من قواعد عمل وشروط تنص عليها جمعية المؤلفين الفرنسية التي وضعت دخول نتفلكس أو أسازون على خط العروض الرسمية طالما أن أفلامها لا توزع تجارياً في فرنسا. ونتفلكس يوسع اليوم من حجمه ويجعله فعلاً أنياً وثقافياً على صعيد الملكة بأسرها. وفي الموعد المناسب وفي الفترة الزمنية الصحيحة والمواكبة لجهود المملكة

تجاوز مصاعب الأمس والخطو صوب إثراء الحياة الثقافية والفنية والصعود بهما إلى مستوى عال محلياً وإقليمياً وعلى مستوى العالمين العربي والإسلامي.

فرنسيون وإسبان

هو مهرجان ما زال في عقده الأول ويريد أن يكون المحرك الفاعل للسينما السعودية التي بدأت وعليها أن تستمر متجاوزة مصاعب البدايات. فقط عن طريق مواصلة العمل يستطيع السينمائي السعودي التقدم والاستفادة من تراكم خبراته وخبرات الآخرين ومن ذلك الانفتاح الرسمي والشعبي على السينما باتجاهاتها ومضامينها المختلفة.

المشهد

سينما سعودية بالطموح المطلوب

• طموح السينمائي السعودي يتجلى هذه الأيام بإطلاق «مهرجان الفيلم السعودي» في مدينة الدمام. منذ خمس سنوات ورئيس المهرجان التنفيذي أحمد الملا يواكب المواهب الشابة في المملكة العربية السعودية ويرفع من التوقعات جامعاً الجهود تحت مظلة هذا المهرجان الذي يكبر الآن أمام أعيننا.

• منذ خمس سنوات وهو، والمسؤولون جميعاً، يترجمون الطموح إلى

عمل وفعل مدركين في الوقت ذاته أن المسألة ليست مجرد «كبسة زر» ولا هي شئ، يتحقق بمجرد النوايا الحسنة والحلم بالنجاح. مهرجان ما. في هذه الأيام وفي أي مكان، يحتاج إلى تمويل كاف ومستمر وقبل ذلك إيمان عميق بجداؤه وبرسالته الثقافية والفنية التي وضعت نصب عينيه.

هذا الإصرار هو الذي أنتج المهرجان وهو الذي يوسع اليوم من حجمه ويجعله فعلاً أنياً وثقافياً على صعيد الملكة بأسرها. وفي الموعد المناسب وفي الفترة الزمنية الصحيحة والمواكبة لجهود المملكة

تجاوز مصاعب الأمس والخطو صوب إثراء الحياة الثقافية والفنية والصعود بهما إلى مستوى عال محلياً وإقليمياً وعلى مستوى العالمين العربي والإسلامي.



وودي هارلسون وكيفن كوستنر في «ذا هايوايمن»

سنوات السينما

Mother India (1957)

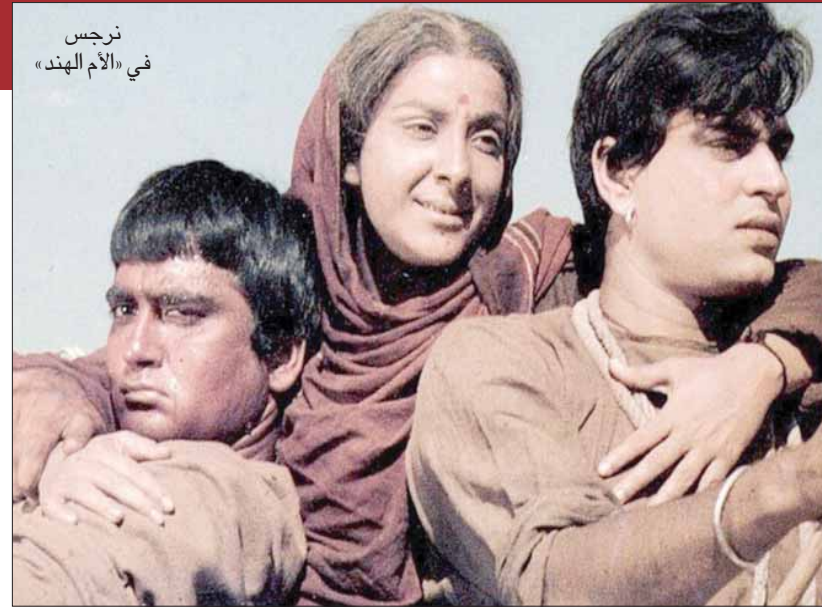
السينما الهندية في واقعيتها العظيمة

نبح المخرج الهندي محبوب خان (1907 - 1964)، أو كما كان يوقع أفلامه مكتفياً باسمه الأول «محبوب» من أرض السينما الواقعية. ومن المثير اليوم ملاحظة كيف أن أدوانه الرئيسية في تصوير الريف الهندي هي ذاتها التي شوهدت في أفلام صلاح أبو سيف وبركات خليل شوقي وبعض أفلام حسين كمال الأول في خمسينات وستينات السينما المصرية.

هذه الأدوات لا نتعلقنا فقط مع بداية «الأم الهند» بل تسري على كل تلك المشاهد العديدة التي يحويها الفيلم في سباقه.

هنا نتعرف على رادا (الممثلة التي اكتفت باسمها الأول نرجس)، فتغترش الأرض وتشم الطمي في حسرة بينما تجرف الجرافات الأرض وتغير المعالم من حولها. إنها لا ترى ما يحاول أهل القرية إقناعها به من أن التغيير سيحل الخير للجميع. تتمتع في قيام الجرافات بالبدء بتدشين ممر مائي جديد لأنها لا تريد التضحية بالأرض التي - ندرك لاحقاً - روتها بعرقها ودموعها. وراء معارضتها حكاية أخرى يعرضها المخرج في «فلاشباك» طويل.

تلتقي بها في سنوات شبابها وهي تُرف إلى زوجها الشاب شامو (راج كومار). الزواج تم من دون خاطر رادا أو أمها لكن الأم اضطرت إلى ذلك لتخلص من دين جاثم عليها ولا تستطيع رده فهما كانا بحاجة لرجل يحرث الأرض بعدما استغل المرابي صاحب الدين جهل الأم بالقراءة والكتابة ونال إضاعة على عقد بنص جان يستولي على ثلاثة أرباع المحصول. بذلك أصحرت رادا وزوجها يعملان أجيرين في أرض أمها لتقي بشروط العقد. بعد إنجاب رادا لثلاثة أولاد تفاجأ بهروب زوجها ولجوءه إلى المدينة حيث تحول إلى شحاذ. تنضي الأمور إلى الأسوأ عندما يموت أحد أولادها في فيضان كبير (بحسن محبوب تصويره بادوات ذلك الحين). أما الولدان الآخرون فيختلفان



نرجس في «الأم الهند»

الفيلم التجاري السائد بالحكاية ذات الدلالات الاجتماعية الكبيرة. العناصر المؤلفة له من سيناريو إلى تمثيل وغناء وتصميم وإخراج موظفة لتقديم فيلم كبير بوقعه وملحمي في حكايته وإيقاعه. محبوب لم يكن ساتياجيت راي، بل مجرد سينمائي رفض السينما الذات الفرنسية وأم السينما الواقعية بمثالها الإيطالي محلة بالكنهة الهندية كاملة. وهو تعامل مع مثله بما يناسب الفيلم والطبيعة المحتملة وليس برقع مستوى فن التشخيص. على ذلك تتوقف نرجس على الجميع في أدائها المقتن لأبي تعبير مرغوب. نعم ما زال «الأم الهند» دراما توظف العاطفة لاستدراار الدموع، لكن المضمون يبرهن في طروحاته الاجتماعية أوالا.

محبوب خان جاء من البيئة الفقيرة ذاتها. ولد في قرية صغيرة من والدين معوزين فقشاً فقيراً ثم أصبح ممثلاً كومبارس (وغالباً من دون أجر) وأمام الفيلم كلاسيكي اليوم ولو أنه ليس فنناً كبيراً بل ميلودراما جيدة الصنع. فيلم عاطفي ومباشر وفيه لوانم الترفيه كالغناء والرقص. لكنه جاد في منحا كعمل يبحث في أبعاد موضوعه. القيمة الفعلية لهذا الفيلم هي واقعيتها ومزجه عناصر

قيمة تاريخية: ★★★★★

قيمة فنية: ★★★★★



ماي فايفر في «ماي فايفر في فابريك»

تنتيئة الناقد

قماشتي المفضلة

إخراج: غايا جيجي

تقييم: ★★

عن فتاة تحاصر نفسها يدخل فيلم غايا جيجي مساراً يصعب الخروج منه إلا بدرابة كاملة لكيفية توفير أسبابه. لديها فكرة جيدة في المبدأ حول الفتاة السورية التي تعيش حالة حرب وثورة في ربيع 2011 لا في الميادين المحيطة (تعرض مشاهد مبسرة منها) فقط، بل - وأساساً - داخل البيت العائلي الذي تعيش فيه ولا تنتمي فعلياً إليه. في مطلع الفيلم نجدها تجلس عند نافذة حافلة صغيرة فتحتها رغم الهواء البارد. يطلب منها صوت رجالي إغلاق النافذة لا ترد عليه. بكر الطلب ولا تكتثر. باتتها صوت امرأة تحمل طفلاً وتقول لها بأن البرد يكاد يفتك برضيعها. لكن نهلة لا تريد إغلاق النافذة وهي مصرة على تجاهل كل هذه الطلبات.

لا تعرف لماذا وهذا أمر سيئ ولن تحاول المخرجة توفير سبب فعلي ولو بعد حين وهذا أمر أسوأ. صحيح أننا نرى فتاة غير راضية عن شيء ويبدو أنها محرومة عاطفياً من كل شيء، لكن تصرفها ذاك يبقى بلا معنى وبقاؤه هكذا يستمر طوال الفيلم. بكلمات أخرى، نهلة (الشخصية) ستبقى تلك الفتاة التي لا مبرر لديها لتفرض ما ترفضه وتصرف على نحو غير ترفضي بشرح الحالة بل باستمرارها. ترفض من جاء يطالبها للزواج ثم ترفض شقيقتها التي تحول إليها من تقدم لها. ترفض استقلالية شقيقتها الأصغر وتحطف سلحفاتها وتهديها لصبي جاريتها. ترفض والدتها. ترفض الحياة المقيدة وترفض أن تعرف كيف تنطلق في الوقت ذاته. هي تحديدأ شخصية لا تثير الإعجاب ولا تثير الشفقة بالتالي تبقى مقطوعة الأوصال عن الجمهور الذي من المفترض أن يفهم مبرراتها ناهيك عن الموافقة عليها. ما نراه تبعاً لذلك تصرفات مفككة تدفع خلالها ببطلتها للعيش في أوام عاطفية بينما تصد الحب إذا ما طرق الباب. تتبرع لتكون إحدى المومسات

★ لا يستحق ★★ وسط

★★★ جيد ★★★ ممتاز

★★★★★ تحفة

حالات طبيعية وأخرى تتطلب الاهتمام

انخفاض ضغط الدم... متى يستدعي القلق الطبي؟

الرياض، د. عبير مبارك *

لا يبقى ضغط الدم على حال واحدة طوال الوقت، بل ينخفض بشكل طبيعي في أوقات وظروف حياتية مختلفة، ويرتفع في أخرى. وينخفض لدينا كلنا ضغط الدم أثناء النوم، ويرتفع عندما نستيقظ. كما يرتفع أيضاً عندما يكون أحدنا منفصلاً نفسياً بأشياء وأمر جميلة، أو بأشياء مزعجة، أو عند ممارسة النشاط البدني. ومع هذا يبقى الجسم حساساً للتغيرات مع ضغط الدم ليقوم في الحالات الطبيعية بالتعامل معها لضبطها.

أشكال انخفاض الضغط

الطبيعي أن يكون مقدار ضغط الدم الانقباضي أقل من 120 مليمتراً زئبق، وضغط الدم الانبساطي أقل من 80، أي أقل من 120 على 80 (120 - 80) مليمتراً زئبق. وانخفاض ضغط الدم (Hypotension) بالتعريف الطبي يأخذ صورتين:

● الصورة الأولى، أن يشير قياس ضغط الدم إلى أن مقدار ضغط الدم الانقباضي أقل من 90 مليمتراً زئبق، ومقدار ضغط الدم الانبساطي أقل من 60 مليمتراً زئبق. أي أقل من 90 على 60 (90 - 60) مليمتراً زئبق.

● الصورة الثانية، أن يحصل انخفاض مفاجئ في ضغط الدم بمقدار يتجاوز 20 مليمتراً زئبق، أي أن ضغط الدم الانقباضي لدى شخص ما ينخفض من 120 إلى 100 مليمتراً زئبق بصفة سريعة، الأمر الذي يتسبب لتلقائياً في تدنٍ مفاجئ في تدفق الدم إلى أعضاء الجسم المهمة، وهو ما يحصل على سبيل المثال في حالات النزيف الخارج عن السيطرة أو حالات العدوى البكتيرية الشديدة أو تفاعلات الحساسية الجامة.

أنواع وأسباب الحالات

دون الحديث عن الحالات القسوى والشديدة من انخفاض



أن تقوم عادة على إعادة ضبط مستويات ضغط الدم مع تغيرات وضعية الجسم. كما في حالات مرض السكري الذي تضررت منه الأعصاب، أو حالات السكتة الدماغية، أو حالات إصابات الحبل الشوكي في العمود الفقري.

وهناك حالة مرضية نادرة تحصل فيها «انخفاض ضغط الدم الانتصابي» بعد تناول الطعام Postprandial (Hypotension)، وهي في الغالب تصيب كبار السن، أو الذين لديهم مرض ارتفاع ضغط الدم أو لديهم أحد أنواع الأمراض في الجهاز العصبي.

بين القلب والدماغ

النوع الثالث: «انخفاض ضغط الدم المتوسط عصبياً» (Neurally Mediated Hypotension)، وهنا تدل

لغرة طويلة مع وضع الساقين فوق بعضهما، أو بعد الجلوس بوضعية ضغط الدم الشائعة حالات يتجمع فيها الدم في الساقين عند الوقوف. وبشكل طبيعي، يعوض الجسم ذلك بزيادة انقباض الأوعية الدموية كي يرتفع ضغط الدم، ويبالغي فيضمن الجسم رجوع كمية كافية من الدم إلى المخ.

وفي هذه الحالة، أي «انخفاض ضغط الدم الانتصابي»، لا تكون ثمة قدرة طبيعية في الجسم على إعادة ضبط مقدار ضغط الدم مع تغير وضعية الجسم. وقد تنشأ هذه الحالة بشكل مؤقت وتزول مع المعالجة، حينما يكون سبب ذلك، هو إما عدم الحركة والتعود على حياة الكسل (Immobility Orthostatic Hypotension)، أو في حالات انخفاض كمية السوائل بالجسم، أو انخفاض حجم الدم الجاري في الأوعية الدموية، أو نتيجة لتناول أدوية معينة.

وهذه الحالة المؤقتة يُمكن أن تحصل مع الإنسان في أي مرحلة من العمر، وربما بشكل أعلى في

حالات كبار السن والحوامل، أو عند الإصابة بإسهال شديد، أو التعرض لأجواء حارة، أو مع زيادة التعرق في حالات ارتفاع حرارة الجسم، أو بذل الجهد البدني الشديد، أو مع تناول أدوية إدرار البول أو جرعة عالية من أدوية معالجة ارتفاع ضغط الدم، أو أدوية تعزير الانتصاب، وغيرها من الحالات التي تزول عند تلقي المعالجة الصحيحة.

وهناك حالات مرضية يرافقها «انخفاض ضغط الدم الانتصابي»، مثل أمراض القلب الناتجة عن ضعف قوة القلب أو تضيق شرايين القلب، في الصمامات، أو تضيق شرايين القلب، أو انخفاض نبض القلب. وأيضاً ارتفاعاً في ضغط الدم، ما يدفع أن ثمة انخفاضاً في ضغط الدم، ولكن الجسم يبلغ الدماغ أن ثمة ارتفاعاً في ضغط الدم، ما يدفع الدماغ إلى إرسال رسالة للقلب، فبضرورة خفض عدد نبضات القلب، الأمر الذي يتسبب بزيادة من انخفاض مقدار ضغط الدم، وبالتالي تظهر الأعراض على المصاب نتيجة هذا السوء في التواصل بين الدماغ والقلب.

* استشارة في الباطنية

الزيتون والكانولا وفول الصويا من أنواعها النباتية المتميزة

زيوت الطهي... أهم الخيارات لصحتك



تقرير هارفارد

كامبردج (ولاية ماساشوستس الأميركية) «الشرق الأوسط» *

يعتبر زيت الزيتون أحد الزيوت النباتية الغنية بالدهون غير المشبعة، التي تعد من ضمن أكثر الدهون فائدة من الناحية الصحية. عندما تقوم بالطهي أو الخبز يجب مراعاة اختبار الدهون السائلة، بدلاً من تلك الدهون التي تكون في حالة صلابة في درجة حرارة الغرفة العادية. وقد جاءت النصيحة هذه المرة من «الإرشادات الغذائية العامة» الفيدرالية للأميركيين، استناداً إلى عدد وافر من الأدلة على أن استبدال الدهون الصلبة، خاصة المشبعة، بدهون سائلة، غالبيتها غير مشبعة، من شأنه أن يقلل من مخاطر الإصابة بالأمراض القلبية والوفاة نتيجة لأمراض القلب.

دهون مختلفة

لمزيد من الإيضاح، فإن جميع أنواع الدهون، سواء المستخرجة من البذور أو المكسرات أو اللحوم أو الحليب أو الزيتون أو الأفوكادو، تحتوي على خليط من الأحماض الدهنية التي تعد حجر البناء الأساسي للدهون. غير أن غالبية أنواع الزيت والشحم الحيواني وزيت جوز الهند أو coconut oil، وزيت النخيل palm oil، تحتوي على أحماض دهنية مشبعة. وعلى الجانب الآخر، فإن غالبية الزيوت النباتية تحتوي على أحماض دهنية غير مشبعة، التي تتضمن أيضاً دهنية غير مشبعة وأحماضاً دهنية كثيرة غير مشبعة. إذا كنت تتساءل عما إذا كان أي من هذه الزيوت الدهنية السائلة ذات المنفعة النباتية تحتوي على أوصى الكثير من الخبراء بزيت الزيتون، الذي يعد المكون الأساسي للزيتون الصحي للقلب السائد بين سكان دول البحر المتوسط، وإن كان هناك الكثير من خيارات الزيت الصحية الأخرى، بحسب الدكتور فرانك هو، أستاذ التغذية وعلم الأوبئة ورئيس قسم التغذية بجامعة هارفارد.

زيوت صحية

ويمتاز زيت الزيتون وغيره من الزيوت التي تحتوي على نسب من حمض الأوليك الأساسية بانها صحية. ويقول الدكتور هو: «قد ترغب في استخدام المزيد من زيت الزيتون الخام لصلصة السلطة، ولغمس الخبز. ويعتبر زيت الزيتون مفيداً أيضاً في الطهي، لكن إن كنت تبحث أيضاً عن نكهة محايدة، فإن زيت الكانولا canola هو الخيار الأفضل». وتحتوي على «انتيجينات» (مستضادات) من الفيروس المسبب للمرض بعد أن يتم إضعافه. ويستند هذا الاعتقاد على حقيقة طبية ولكن نوعية معينة من الأطفال، وهم الأطفال الذين يعانون من مشكلات صحية تؤثر على جهازهم المناعي بشكل كبير مثل السلطان، وفي هذه الحالة يمكن للفيروس ولو كان شديد الضعف، أن يسبب المرض بالفعل، ولكن هؤلاء الأطفال يتم إعطاؤهم نوعية أخرى من اللقاحات مثل الفيروس أو البكتيريا بعد أن يتم قتلها وليس مجرد إضعافها. وبالنسبة للطفل السليم الذي يتمتع بمناعة طبيعية، فيساعد اللقاح على تقوية الجهاز المناعي من خلال تحفيزه لإنتاج الأجسام المضادة، حيث يتعامل الجسم مع الفيروس الذي تم إضعافه على أنه ميكروب طبيعي ويحتمي الطفل دون الإصابة بالمرض، وهذه المناعة تلازم الطفل بقية حياته.

وهناك فريق يرى أن اللقاحات تحتوي على بعض المواد الكيميائية الضارة نتيجة عملية تصنيع اللقاح نفسها مثل الزئبق والمخبرم والفورمالدهيد. وعلى الرغم من أن هذه المواد سامة بالفعل وتسبب الأضرار الصحية، فإن الجرعة التي تتم الاستعانة بها في التصنيع تكون ضئيلة جداً ولا تسبب أي أخطار طبية، بل على النقيض تحافظ على فعالية

الزيوت النباتية

● شأن جميع أنواع الدهون، فإن الزيوت النباتية تتضمن خليطاً من ثلاثة أنواع أساسية من الأحماض الدهنية كالتالي: دهون غير مشبعة، التي تتضمن أحماضاً دهنية أحادية غير مشبعة، وأخرى كثيرة غير مشبعة، ونوع ثالث مشبع.

زيوتاً عالية الأوليك في إضافات السلطة، وكذلك الأطعمة المجهزة والمقلية، مثل رقائق البطاطس، وغيرها من الأطعمة الخفيفة، وفي الكعك. تعتبر النسخ عالية الأوليك أفضل نوعاً ما بالنسبة لك من تلك المصنوعة من زيت نواة النخيل أو النخيل. لكن من الأفضل الحد من هذه الأطعمة في نظامك الغذائي؛ لأنها تحتوي أيضاً على مكونات غير صحية أخرى، مثل الكربوهيدرات المكررة والسكر والملح، كما يقول الدكتور هو.

زيوت أوميغا 3 النباتية

في عام 2017، تلقى زيت فول الصويا اعادي، أكثر أنواع الزيوت استخداماً في الولايات المتحدة، أيضاً إشادات صحية مؤهلة من إدارة الغذاء والدواء لتتطابق تقريباً مع الإشادات الأخيرة للزيوت عالية الأوليك. وتحتوي زيوت الصويا والكانولا والجوز وزيت بذرة الكتان حمض الفا لينولينيك alpha linolenic acid - المصدر النباتي الأساسي لأحماض أوميغا 3 الدهنية الأساسية. عند التسوق لشراء الزيوت، لا تتردد في اختيار أي زيت سائل بناءً على النكهة التي تفضلها، كما يقول الدكتور هو، الذي يحتوي خزانة مطبخ عائلته على زيوت الكانولا خفيفة، وقد يكون أقل تكلفة من الزيوت الأخرى.

وتحتوي معظم الزيوت «النباتية» على زيت فول الصويا، على الرغم من أن مصطلح الخضراوات يشير في هذا السياق عموماً إلى أي مصدر قائم على النباتات. يمكن لزيت الفول السوداني أن يضفي نكهة فريدة من نوعها في القلي، في الوقت الذي يمكنك فيه الاستمتاع بزيت الجوز أو البندق أو الفستق المحطون على زيوت الجوز والبذور في الخلاصة للحفاظ على نكهتها.

* رسالة هارفارد للقلب - خدمات «تريبون ميديا»

على جهازهم المناعي بشكل كبير مثل السلطان، وفي هذه الحالة يمكن للفيروس ولو كان شديد الضعف، أن يسبب المرض بالفعل، ولكن هؤلاء الأطفال يتم إعطاؤهم نوعية أخرى من اللقاحات مثل الفيروس أو البكتيريا بعد أن يتم قتلها وليس مجرد إضعافها. وبالنسبة للطفل السليم الذي يتمتع بمناعة طبيعية، فيساعد اللقاح على تقوية الجهاز المناعي من خلال تحفيزه لإنتاج الأجسام المضادة، حيث يتعامل الجسم مع الفيروس الذي تم إضعافه على أنه ميكروب طبيعي ويحتمي الطفل دون الإصابة بالمرض، وهذه المناعة تلازم الطفل بقية حياته.

وهناك فريق يرى أن اللقاحات تحتوي على بعض المواد الكيميائية الضارة نتيجة عملية تصنيع اللقاح نفسها مثل الزئبق والمخبرم والفورمالدهيد. وعلى الرغم من أن هذه المواد سامة بالفعل وتسبب الأضرار الصحية، فإن الجرعة التي تتم الاستعانة بها في التصنيع تكون ضئيلة جداً ولا تسبب أي أخطار طبية، بل على النقيض تحافظ على فعالية

* استشاري طب الأطفال

اللقاحات... هل هي ضرورة؟



بعد عقود طويلة من التجارب الطبية، والفترة الزمنية التي يتم أخذ الجرعات فيها تعتبر هي الفترة المثلى التي تكون فيها فاعلية اللقاح في أفضل حالاتها في حماية الطفل، كما أن هذه الفترة التي يكون فيها الأطفال في أمس الاحتياج لدعمهم بالمناعة؛ وأيضاً كلما تباعدت

أيضا يفترق إلى الحجة العلمية، خصوصاً أن بعض الأمراض البسيطة يمكن أن تكون ذات أثر بالغ الخطورة على الأطفال إذا حدثت في عمر مبكر. ولذلك تكون أهمية التطعيم في الشهور الأولى من الحياة حتى يكون بمثابة الضمانة الوقائية من الأمراض. ويكفي البسيطة مثل التهاب الغدة النخاعية أو الحصبة الألمانية يمكن أن تكون لها مضاعفات خطيرة تصل إلى التهاب المخ وحدوث الوفاة، ولذلك كلما كان التطعيم مبكراً كان أفضل للطفل. ويرى بعض المعترضين على اللقاحات أن جدول إعطاء اللقاحات متقارب جداً، بمعنى أن التطعيم في الأغلب يكون بين جرعاته نحو شهرين فقط (مثل الأطفال والحصبة الألمانية) وليس بالضرورة في الشهور الأولى من حياة الطفل وبهذا التكرار، خصوصاً أن بعض الآباء يشكون من أن جداول اللقاحات في ازدياد مستمر، بمعنى يمكن أن يتم التطعيم في فترة الطفولة المتأخرة أو ما قبل فترة المراهقة مباشرة. والحقيقة أن هذا الرأي

القاهرة، د. هاني رمزي عوض *

بالولايات المتحدة (Rush University Medical Center) تلك المراكز العلمية التي تدعو الخاصة بالوقاية من الأمراض العديدة مثل الحصبة، ومن أهمها مزاعم حدوث التوحد والخوف من حدونه. وهذا الحديث غير صحيح على الإطلاق، ولم يثبت بشكل قاطع أي دليل على ارتباط التوحد بالتطعيم، كما أن الأسباب الأكدية لحدوث حالات طيف التوحد ليست مؤكدة، بل هناك عدة نظريات ليس من بينها أبدأ اللقاحات. وهذا الاعتقاد سائد بسبب دراسة واحدة تم إجراؤها عام 1997، وعلى الرغم من انتشارها على المستوى العام، فإن صحتها العلمية لم تثبت طوال الأعوام الماضية أبداً. وهناك فريق يرى أنه من الممكن إعطاء اللقاحات، ولكن ليس بالضرورة في الشهور الأولى من حياة الطفل وبهذا التكرار، خصوصاً أن بعض الآباء يشكون من أن جداول اللقاحات في ازدياد مستمر، بمعنى يمكن أن يتم التطعيم في فترة الطفولة المتأخرة أو ما قبل فترة المراهقة مباشرة. والحقيقة أن هذا الرأي

مزاعم وادعاءات

نظراً لأهمية الموضوع، فقد باحثون من جامعة راش

تعزز المشاعر الإيجابية وتزيل غالبية سموم الهواء الداخلي في غضون 24 ساعة النباتات المنزلية... فوائد صحية لا غنى عنها

المحمولة بالهواء التي تسمى «المركبات العضوية المتطايرة»، بالسرطان، خصوصاً أن المركبات العضوية المتطايرة ذات علاقة أعلى خطورة (معروفة علمياً) بالسرطان، وهي الفورمالدهيد والبنزين والكلوروفورم. وأضاف الباحثون جيناً (له علاقة بإنتاج الأوزون) الذي يساعد على إزالة السموم من النباتات المنزلية لجعلها أعلى قدرة في تنقية الهواء من هذه المركبات العضوية المتطايرة. ووجد الباحثون أن النباتات المعدلة وراثياً تضاعف تطهيرها للهواء من البنزين بمقدار 4,7 مرة مقارنة بالنباتات البرية، كما نجحت النباتات المعدلة وراثياً في تقليل تركيز الكلوروفورم بنسبة 82 في المائة خلال الأيام الثلاثة الأولى تقريباً.

وعلق الدكتور ستيفن سترايد، الباحث الرئيسي في الدراسة، بالقول: «هذه مركبات مستقرة، لذلك من الصعب حقاً التخلص منها. وبدون تحطيم هذه الجزيئات بانزيم بروتيني فإنه يتعين علينا استخدام عمليات ذات طاقة عالية للقيام بذلك. إن من الأسهل والأكثر استدامة وضع هذه البروتينات معاً في نباتات منزلية». وأضاف: «هذا الأوزون يمكن أن يكون مفيداً للنبات أيضاً، لأنه يساعد النبات على تحويل الكلوروفورم إلى ثاني أكسيد الكربون، وابتداءً من الكلوريد، وتحويل البنزين إلى مادة كيميائية تسمى الفينول. والنباتات تستخدم ثاني أكسيد الكربون لصنع طعامها، وتستخدم الفينول للمساعدة في صنع مكونات جدران خلاياها».



غرف النوم... نباتات منزلية ملائمة لنوم مريح

في غرف النوم بالفنادق، وشجر النيم (Neem Tree)، وشجر آتاب الهند (Peepal Tree) ذو الأوراق الكبيرة المنتشرة في كثير من مدن الشرق الأوسط، والريحان المعروف بـ (Holy Basil / Tulsi) المعروف بـ رانحته وطرده للحشرات، وصبار السيقان الورقية الملونة بمزيج مرقط من اللون الأخضر الغامق والفاصح مع حواف طرفية صفراء، وصبار الوي فيرا (Aloe Vera) المشهور، ونبات غرابارة ذو الزهور البرتقالية (Orange Gerbera)، ونخلة الأريكا المنزلية (Areca Palm)، وغيرها من النباتات الداخلية الشائعة والملائمة للوضع في حجرات النوم. بما يعطي لها جمالاً دون أن تكون سبباً في قذو أكسجين حجرة النوم بالليل.

عندما تتنفس النباتات بالنهار مع حصول عمليات التمثيل الضوئي، تستهلك من الهواء ثاني أكسيد الكربون وينتج فيه غاز الأكسجين، ما يجعله هواءً أكثر جودة. ولكن غالبية النباتات تفعل عكس ذلك بالليل. ولذا فإن السؤال: هل معنى هذا ألا توضع نباتات منزلية في حجرة النوم؟ والإجابة هي: لا، لأنه حتى في غرف النوم، يمكن اختيار النباتات المنزلية المناسبة للنوم الليلي الهادئ والمرح، الليل كما في النهار، أي تستهلك ثاني أكسيد الكربون وتعطي الأكسجين للهواء المحيط بها.

من أمثلة تلك النباتات نبات وزهور الأوركيد (Orchids) المعروفة التي توضع

في أماكن العمل، إذ يرفع من مستوى الأداء ويُسهل في تقليل المرض وتقليل الإجازات المرضية وتقليل التوتر والسلبية، وتعزيز صورة العمل مع العملاء المحتملين. كما أنها لا تصنع مشكلات العفن غير الصحية.

وتضيف مجموعة البحث موضحة أن الاهتمام بجودة الهواء الداخلي أمر مهم، لأن تلوثه يُسبب في الإصابة بمتلازمة «مرض المباني» (Sick - Building Syndrome)، التي من أعراضها السعال والصفير، والصداع، والتهاب العينين أو الأنف أو الحلق، وفقدان التركيز والغبان.

ووفق ما تشير إليه المصادر الطبية، يمكن لتلوث الهواء الداخلي أن يزيد من مخاطر الإصابة بالسرطان بنسبة 34 في المائة، والإصابة بمرض شرايين القلب بنسبة 26 في المائة، والإصابة بمرض الانسداد الرئوي المزمن بنسبة 22 في المائة، والتهابات الجهاز التنفسي لدى الأطفال بنسبة 12 في المائة، وسرطان الرئة بنسبة 6 في المائة. وتعد النباتات، الخارجية أو المنزلية، أول جهاز لتنقية الهواء في الطبيعة، ويمكنها أن تساعد في إزالة المركبات الضارة المتطايرة من الوجود والمفروشات والملابس. وعلى سبيل المثال، كشفت الأبحاث المكثفة التي أجرتها وكالة ناسا للفضاء، أن النباتات المنزلية يمكنها إزالة ما يصل إلى 87 في المائة من سموم الهواء في غضون 24 ساعة.

وتظهر نتائج عدد من الدراسات التي أجرتها مجموعة «بحوث النبات وجودة البيئة المنزلية الداخلية» (Plant and Indoor Environmental Quality Research) في جامعة سيدني للتكنولوجيا، أن وجود النباتات الداخلية يُسبب في الحد من تلوث

وتشكل النباتات الداخلية جزءاً من البيئة الداخلية الطبيعية. وتقدم هذه المراجعة ملخصاً شاملاً لدور وأهمية النباتات الداخلية في صحة الإنسان وراحته في الآثار النفسية وتنقية الهواء. وثبت أن النباتات الداخلية تأثيراً نفسياً، غير مباشر، على الإنسان، وقد تمت دراستها في عدة دراسات. وقد تمت دراستها في نطاق واسع في هذا الصدد. كما أن للنباتات الداخلية تطبيقات محتملة في مجالات أخرى، بما في ذلك الطاقة الشمسية وصحة وراحة الإنسان، والاستفادة الكاملة من الآثار المختلفة في النباتات تفيد صحة الإنسان وراحته.

تنقية الهواء

ووفق ما تشير إليه المصادر الطبية، يمكن لتلوث الهواء الداخلي أن يزيد من مخاطر

الميكروبات ونموها، والفطريات منها بالذات.

دراسة صينية

وتحت عنوان «الأدوار الأساسية للنباتات الداخلية في صحة وراحة الإنسان» في عدد ديسمبر (كانون الأول) الماضي من مجلة «علوم البيئة وبحوث التلوث» (Environmental Science and Pollution Research)، نشر باحثون صينيون مراجعتهم العلمية حول هذا الأمر. وقال الباحثون في ملخص دراستهم الصحية بأن وضع النباتات، خصوصاً تلك ذات الأوراق الواسعة، قرب المكتب أو في غرف النوم، يساعد في الهواء وزيادة مستويات المشاعر الإيجابية، حيث تساعد مشاهدة أجزاء الطبيعة الخضراء في الشعور بالراحة والهدوء وسرعة الشفاء من الأمراض، وهو ما دلت عليه نتائج كثير من الدراسات الطبية حول تأثيرات مشاهدة الغرس لحدائق المستشفيات في فترة النقاهة بعد العمليات الجراحية. ولذا، ففي النظرة

الطبية، تمثل النباتات المنزلية وسيلة جيدة لتحسين وحفظ صحة ساكني المنزل، وليس فقط إضافة ديكورية وتحسين منظر جماله

والصبري. أما لماذا؟ فلأن وجودها يُقدم لنا خدمات صحية مفيدة في نقاء الهواء الذي نتنفسه، وفي حصول تغيرات هرمونية وعصبية إيجابية بالجسم، وفي تحسين حالة المزاج النفسي، وفي مستوى النشاط لإنجاز المهام اليومية، خصوصاً مع الحرص على انقاء أنواع من النباتات المنزلية الفعالة

في أداء تلك المهمة، من نواحي نوعيتها وحجم أوراقها، ومع الحرص على العناية بها وبتربيتها وتربيتها بطريقة صحية، كي تمنع أن تكون بؤرة لتراكم تكوين

الطبيعية، تمثل النباتات المنزلية وسيلة جيدة لتحسين وحفظ صحة ساكني المنزل، وليس فقط إضافة ديكورية وتحسين منظر جماله

والصبري. أما لماذا؟ فلأن وجودها يُقدم لنا خدمات صحية مفيدة في نقاء الهواء الذي نتنفسه، وفي حصول تغيرات هرمونية وعصبية إيجابية بالجسم، وفي تحسين حالة المزاج النفسي، وفي مستوى النشاط لإنجاز المهام اليومية، خصوصاً مع الحرص على انقاء أنواع من النباتات المنزلية الفعالة

في أداء تلك المهمة، من نواحي نوعيتها وحجم أوراقها، ومع الحرص على العناية بها وبتربيتها وتربيتها بطريقة صحية، كي تمنع أن تكون بؤرة لتراكم تكوين

الطبيعية، تمثل النباتات المنزلية وسيلة جيدة لتحسين وحفظ صحة ساكني المنزل، وليس فقط إضافة ديكورية وتحسين منظر جماله

والصبري. أما لماذا؟ فلأن وجودها يُقدم لنا خدمات صحية مفيدة في نقاء الهواء الذي نتنفسه، وفي حصول تغيرات هرمونية وعصبية إيجابية بالجسم، وفي تحسين حالة المزاج النفسي، وفي مستوى النشاط لإنجاز المهام اليومية، خصوصاً مع الحرص على انقاء أنواع من النباتات المنزلية الفعالة

في أداء تلك المهمة، من نواحي نوعيتها وحجم أوراقها، ومع الحرص على العناية بها وبتربيتها وتربيتها بطريقة صحية، كي تمنع أن تكون بؤرة لتراكم تكوين

الطبيعية، تمثل النباتات المنزلية وسيلة جيدة لتحسين وحفظ صحة ساكني المنزل، وليس فقط إضافة ديكورية وتحسين منظر جماله

والصبري. أما لماذا؟ فلأن وجودها يُقدم لنا خدمات صحية مفيدة في نقاء الهواء الذي نتنفسه، وفي حصول تغيرات هرمونية وعصبية إيجابية بالجسم، وفي تحسين حالة المزاج النفسي، وفي مستوى النشاط لإنجاز المهام اليومية، خصوصاً مع الحرص على انقاء أنواع من النباتات المنزلية الفعالة

في أداء تلك المهمة، من نواحي نوعيتها وحجم أوراقها، ومع الحرص على العناية بها وبتربيتها وتربيتها بطريقة صحية، كي تمنع أن تكون بؤرة لتراكم تكوين

الطبيعية، تمثل النباتات المنزلية وسيلة جيدة لتحسين وحفظ صحة ساكني المنزل، وليس فقط إضافة ديكورية وتحسين منظر جماله

والصبري. أما لماذا؟ فلأن وجودها يُقدم لنا خدمات صحية مفيدة في نقاء الهواء الذي نتنفسه، وفي حصول تغيرات هرمونية وعصبية إيجابية بالجسم، وفي تحسين حالة المزاج النفسي، وفي مستوى النشاط لإنجاز المهام اليومية، خصوصاً مع الحرص على انقاء أنواع من النباتات المنزلية الفعالة

في أداء تلك المهمة، من نواحي نوعيتها وحجم أوراقها، ومع الحرص على العناية بها وبتربيتها وتربيتها بطريقة صحية، كي تمنع أن تكون بؤرة لتراكم تكوين

الطبيعية، تمثل النباتات المنزلية وسيلة جيدة لتحسين وحفظ صحة ساكني المنزل، وليس فقط إضافة ديكورية وتحسين منظر جماله

والصبري. أما لماذا؟ فلأن وجودها يُقدم لنا خدمات صحية مفيدة في نقاء الهواء الذي نتنفسه، وفي حصول تغيرات هرمونية وعصبية إيجابية بالجسم، وفي تحسين حالة المزاج النفسي، وفي مستوى النشاط لإنجاز المهام اليومية، خصوصاً مع الحرص على انقاء أنواع من النباتات المنزلية الفعالة

في أداء تلك المهمة، من نواحي نوعيتها وحجم أوراقها، ومع الحرص على العناية بها وبتربيتها وتربيتها بطريقة صحية، كي تمنع أن تكون بؤرة لتراكم تكوين

الطبيعية، تمثل النباتات المنزلية وسيلة جيدة لتحسين وحفظ صحة ساكني المنزل، وليس فقط إضافة ديكورية وتحسين منظر جماله

والصبري. أما لماذا؟ فلأن وجودها يُقدم لنا خدمات صحية مفيدة في نقاء الهواء الذي نتنفسه، وفي حصول تغيرات هرمونية وعصبية إيجابية بالجسم، وفي تحسين حالة المزاج النفسي، وفي مستوى النشاط لإنجاز المهام اليومية، خصوصاً مع الحرص على انقاء أنواع من النباتات المنزلية الفعالة

في أداء تلك المهمة، من نواحي نوعيتها وحجم أوراقها، ومع الحرص على العناية بها وبتربيتها وتربيتها بطريقة صحية، كي تمنع أن تكون بؤرة لتراكم تكوين

الطبيعية، تمثل النباتات المنزلية وسيلة جيدة لتحسين وحفظ صحة ساكني المنزل، وليس فقط إضافة ديكورية وتحسين منظر جماله

والصبري. أما لماذا؟ فلأن وجودها يُقدم لنا خدمات صحية مفيدة في نقاء الهواء الذي نتنفسه، وفي حصول تغيرات هرمونية وعصبية إيجابية بالجسم، وفي تحسين حالة المزاج النفسي، وفي مستوى النشاط لإنجاز المهام اليومية، خصوصاً مع الحرص على انقاء أنواع من النباتات المنزلية الفعالة

في أداء تلك المهمة، من نواحي نوعيتها وحجم أوراقها، ومع الحرص على العناية بها وبتربيتها وتربيتها بطريقة صحية، كي تمنع أن تكون بؤرة لتراكم تكوين

الطبيعية، تمثل النباتات المنزلية وسيلة جيدة لتحسين وحفظ صحة ساكني المنزل، وليس فقط إضافة ديكورية وتحسين منظر جماله

والصبري. أما لماذا؟ فلأن وجودها يُقدم لنا خدمات صحية مفيدة في نقاء الهواء الذي نتنفسه، وفي حصول تغيرات هرمونية وعصبية إيجابية بالجسم، وفي تحسين حالة المزاج النفسي، وفي مستوى النشاط لإنجاز المهام اليومية، خصوصاً مع الحرص على انقاء أنواع من النباتات المنزلية الفعالة

في أداء تلك المهمة، من نواحي نوعيتها وحجم أوراقها، ومع الحرص على العناية بها وبتربيتها وتربيتها بطريقة صحية، كي تمنع أن تكون بؤرة لتراكم تكوين

الطبيعية، تمثل النباتات المنزلية وسيلة جيدة لتحسين وحفظ صحة ساكني المنزل، وليس فقط إضافة ديكورية وتحسين منظر جماله

والصبري. أما لماذا؟ فلأن وجودها يُقدم لنا خدمات صحية مفيدة في نقاء الهواء الذي نتنفسه، وفي حصول تغيرات هرمونية وعصبية إيجابية بالجسم، وفي تحسين حالة المزاج النفسي، وفي مستوى النشاط لإنجاز المهام اليومية، خصوصاً مع الحرص على انقاء أنواع من النباتات المنزلية الفعالة

في أداء تلك المهمة، من نواحي نوعيتها وحجم أوراقها، ومع الحرص على العناية بها وبتربيتها وتربيتها بطريقة صحية، كي تمنع أن تكون بؤرة لتراكم تكوين

الطبيعية، تمثل النباتات المنزلية وسيلة جيدة لتحسين وحفظ صحة ساكني المنزل، وليس فقط إضافة ديكورية وتحسين منظر جماله

والصبري. أما لماذا؟ فلأن وجودها يُقدم لنا خدمات صحية مفيدة في نقاء الهواء الذي نتنفسه، وفي حصول تغيرات هرمونية وعصبية إيجابية بالجسم، وفي تحسين حالة المزاج النفسي، وفي مستوى النشاط لإنجاز المهام اليومية، خصوصاً مع الحرص على انقاء أنواع من النباتات المنزلية الفعالة

في أداء تلك المهمة، من نواحي نوعيتها وحجم أوراقها، ومع الحرص على العناية بها وبتربيتها وتربيتها بطريقة صحية، كي تمنع أن تكون بؤرة لتراكم تكوين

الطبيعية، تمثل النباتات المنزلية وسيلة جيدة لتحسين وحفظ صحة ساكني المنزل، وليس فقط إضافة ديكورية وتحسين منظر جماله

والصبري. أما لماذا؟ فلأن وجودها يُقدم لنا خدمات صحية مفيدة في نقاء الهواء الذي نتنفسه، وفي حصول تغيرات هرمونية وعصبية إيجابية بالجسم، وفي تحسين حالة المزاج النفسي، وفي مستوى النشاط لإنجاز المهام اليومية، خصوصاً مع الحرص على انقاء أنواع من النباتات المنزلية الفعالة

في أداء تلك المهمة، من نواحي نوعيتها وحجم أوراقها، ومع الحرص على العناية بها وبتربيتها وتربيتها بطريقة صحية، كي تمنع أن تكون بؤرة لتراكم تكوين

الطبيعية، تمثل النباتات المنزلية وسيلة جيدة لتحسين وحفظ صحة ساكني المنزل، وليس فقط إضافة ديكورية وتحسين منظر جماله

النباتات الداخلية في أماكن العمل إنتاجية وتفكير أفضل

أفادت نتائج كثير من الدراسات الصحية والعلمية بأن النباتات الداخلية تحسن التركيز والإنتاجية بنسبة تصل إلى 15 في المائة عند وضعها في المكتب، وتقلل من مستويات التوتر وتعزز المزاج الإنتاجي بشكل إيجابي، ما يجعلها مثالية ليس فقط في المنزل ولكن في مساحات مكاتب العمل أيضاً. وفي تقريرها العلمي بعنوان «النباتات الداخلية في العمل» وتحت عنوان «النباتات المكتبية تعزز الرفاهية الصحية للموظف»، قالت مجموعة البحث الأسترالية بجامعة سيدني

بكتيريا النباتات المنزلية تنقي الهواء

من قبل البكتيريا لإنتاج ثاني أكسيد الكربون والماء، وهي عملية تحصل في الليل والنهار. ووجدت مجموعة البحث الأسترالية في نتائج إحدى دراساتها أن وجود ما بين 3 و6 نباتات في الغرفة أو المكتب، يُبقي مستويات المركبات العضوية المتطايرة أقل مما بين 100 و200 جزء في المليار (ppb)، وهي نتيجة ممتازة لأن الحد الأقصى المسموح به لوجود تلك المركبات في البيئة الداخلية (ecommended Total VOC Max) يجب أن يكون أقل من 500 جزء في المليار. كما أظهرت خفض تركيز ثاني أكسيد الكربون بنسبة 10 في المائة.

إصابات النساء بالمرض تصل إلى ثلاثة أضعافها لدى الرجال

مبادرة صحية في السعودية: «لتتحرك ضد الصداع النصفي»



بظن البعض أنها تتهرب من تلك المهام مدعية ألم الصداع. التحصيل الدراسي، إن الإصابة بالصداع النصفي في سن مبكرة، سوف تؤثر قطعاً على مستوى التعليم والتحصيل الدراسي مثلما تؤثر على العمل والإنتاجية، خصوصاً إذا علمنا أن أغلبية أوقات حدوث الصداع تكون بين الساعة التاسعة صباحاً والخامسة مساءً، أي في أكثر فترات اليوم إنتاجية، سواء الطالب أو الموظف، وأن 90 في المائة من المرضى لا يستطيعون القيام بأعمالهم خلال فترة حدوث الصداع النصفي، وأن أكثر من نصف المرضى يضطرون إلى العمل بدوام جزئي ما يؤثر على قدراتهم

المادية ومستوى معيشتهم. وأخيراً فإنه وبالرغم مما يسببه الصداع النصفي من أعباء ثقيلة ومتعددة تلحق بالمرضى وأسرتهم واقتصاد بلده، فإنه لا يزال واحداً من أقل الأمراض التي يتم دعم مرضاها في العالم، والكثيرين لا يعرفون بأنه مرض عصبي حقيقي، بل ويعتبره البعض أنه مجرد صداع شديد. وهذا ما يدعو المختصين والمهتمين بهذا المرض إلى تكثيف البرامج التوعوية وتنقيف المرضى، لما لها من أهمية كبيرة في تقليل عدد أيام الصداع النصفي الذي يترتب عليه تأثيراته على حياة المريض وأسرتهم. استشاري في طب المجتمع

الإشكالية في الهواء المنزلي الداخلي أنه دائماً أكثر تلوثاً من الهواء الطلق، لأن هناك مصادر داخلية تعطي مزيداً من التلوث، مثل المواد التركيبية والبلاستيكية في الأثاث والمفروشات والدهانات والمذيبات وأجهزة الكمبيوتر، إلخ. وملوثات الهواء المنزلي تتكون من 5 مجموعات رئيسية، وهي: مركبات أكسيد الكبريت والنيتروجين. غازات ثاني أكسيد الكربون وأول أكسيد الكربون. المركبات العضوية المتطايرة (VOCs) التي تنبعث من المواد البلاستيكية والأثاث والدهان والمذيبات والكومبوزيتات

شديداً أو إحساساً على شكل ضربات عادة ما تكون على جانب واحد من الرأس، وغالباً ما تتراقق بالغبان والتقيؤ. وقد يستمر ألم الشقيقة عند ثلثي المرضى المصابين، ويتواصل على مدار أكثر من 4 ساعات إلى بضعة أيام، كما يصيب ثلث المرضى بأكثر من 3 أيام من الصداع في الشهر الواحد. ويميل الشخص المصاب، عادة، إلى الجلوس في مكان مظلم قليل الضوء حتى تمر نوبة الصداع، التي قد تستمر من 4 إلى 72 ساعة.

للأبحاث الطبية»، إلى أن إجمالي متوسط عدد الأيام التي يتغيبها الموظف الواحد من مرضى الصداع في السعودية يقدر بنحو 24 يوماً في السنة، ولو قمنا بضرب هذا المعدل في عدد المرضى، الذي يقدر بـ 3 ملايين مريض، فسيكون العبء الاقتصادي عظيماً.

ووفقاً لما سبق نشره في «ملحق صحته» بالعدد 14402 من جريدة «الشرق الأوسط»، فإن الدراسة العالمية عن العبء العالمي للأمراض، التي شملت 195 دولة، انتهت في أن الصداع النصفي يُعتبر الثالث في ترتيب الأمراض الأعلى شيوعاً في العالم، وأن نوبات الصداع النصفي تحتل المرتبة الثانية عن ممارسة أنشطتهم اليومية المعتادة قياساً بعدد السنوات المعادلة حسب الإعاقة أو العجز. وتتسبب نوبات الصداع النصفي في تأثيرات سلبية على اقتصاد الدول، وفي معاناة العاملين المصابين بهذا المرض من انخفاض مستوى إنتاجيتهم، إما بسبب الغياب عن الحضور للعمل (Absenteeism)، أو بسبب تدني مستوى الإنتاجية عند الحضور إلى العمل، على الرغم من المعاناة المرضية (Presentism).

شديداً أو إحساساً على شكل ضربات عادة ما تكون على جانب واحد من الرأس، وغالباً ما تتراقق بالغبان والتقيؤ. وقد يستمر ألم الشقيقة عند ثلثي المرضى المصابين، ويتواصل على مدار أكثر من 4 ساعات إلى بضعة أيام، كما يصيب ثلث المرضى بأكثر من 3 أيام من الصداع في الشهر الواحد. ويميل الشخص المصاب، عادة، إلى الجلوس في مكان مظلم قليل الضوء حتى تمر نوبة الصداع، التي قد تستمر من 4 إلى 72 ساعة.

تأثيرات صحية ونفسية

صحيحاً، يُمكن أن يُسبب الصداع النصفي المأبضياً

الرياض، د. حسن محمد سندقي

للباحثين عن الهواء المنزلي النقي، وعن تحسين مستوى المزاج النفسي، وتقليل الإصابات بالأمراض، قد يكون وضع عدد من النباتات المنزلية هو السبيل لذلك. ولأماكن العمل الباحثة عن رفع إنتاجية العاملين في مكاتبهم، وتقليل غيابهم عن الحضور، قد تكون إضافة النباتات الداخلية إحدى وسائل ذلك.

نظرة طبية

خلال العقود الماضية، تم إجراء مئات من الدراسات الطبية حول العلاقة بين صحة الإنسان والنباتات المنزلية. ووجدت نتائج كثير منها أن لها فوائد صحية متعددة من النواحي البدنية والنفسية، وذلك عند العناية بتلك النباتات المنزلية بطريقة صحيحة.

وفي نتائج بعض تلك الدراسات، أوصى الباحثون فيها بأن يكون هناك نبات واحد في كل 100 قدم مربع (9,3 متر مربع) ليضمر المرء بمزاجها في تنقية الهواء المنزلي. وتفيد المصادر الصحية بأن وضع النباتات، خصوصاً تلك ذات الأوراق الواسعة، قرب المكتب أو في غرف النوم، يساعد في الهواء وزيادة مستويات المشاعر الإيجابية، حيث تساعد مشاهدة أجزاء الطبيعة الخضراء في الشعور بالراحة والهدوء وسرعة الشفاء من الأمراض، وهو ما دلت عليه نتائج كثير من الدراسات الطبية حول تأثيرات مشاهدة الغرس لحدائق المستشفيات في فترة النقاهة بعد العمليات الجراحية. ولذا، ففي النظرة

الطبية، تمثل النباتات المنزلية وسيلة جيدة لتحسين وحفظ صحة ساكني المنزل، وليس فقط إضافة ديكورية وتحسين منظر جماله

والصبري. أما لماذا؟ فلأن وجودها يُقدم لنا خدمات صحية مفيدة في نقاء الهواء الذي نتنفسه، وفي حصول تغيرات هرمونية وعصبية إيجابية بالجسم، وفي تحسين حالة المزاج النفسي، وفي مستوى النشاط لإنجاز المهام اليومية، خصوصاً مع الحرص على انقاء أنواع من النباتات المنزلية الفعالة

في أداء تلك المهمة، من نواحي نوعيتها وحجم أوراقها، ومع الحرص على العناية بها وبتربيتها وتربيتها بطريقة صحية، كي تمنع أن تكون بؤرة لتراكم تكوين

الطبيعية، تمثل النباتات المنزلية وسيلة جيدة لتحسين وحفظ صحة ساكني المنزل، وليس فقط إضافة ديكورية وتحسين منظر جماله

والصبري. أما لماذا؟ فلأن وجودها يُقدم لنا خدمات صحية مفيدة في نقاء الهواء الذي نتنفسه، وفي حصول تغيرات هرمونية وعصبية إيجابية بالجسم، وفي تحسين حالة المزاج النفسي، وفي مستوى النشاط لإنجاز المهام اليومية، خصوصاً مع الحرص على انقاء أنواع من النباتات المنزلية الفعالة

في أداء تلك المهمة، من نواحي نوعيتها وحجم أوراقها، ومع الحرص على العناية بها وبتربيتها وتربيتها بطريقة صحية، كي تمنع أن تكون بؤرة لتراكم تكوين

الطبيعية، تمثل النباتات المنزلية وسيلة جيدة لتحسين وحفظ صحة ساكني المنزل، وليس فقط إضافة ديكورية وتحسين منظر جماله

والصبري. أما لماذا؟ فلأن وجودها يُقدم لنا خدمات صحية مفيدة في نقاء الهواء الذي نتنفسه، وفي حصول تغيرات هرمونية وعصبية إيجابية بالجسم، وفي تحسين حالة المزاج النفسي، وفي مستوى النشاط لإنجاز المهام اليومية، خصوصاً مع الحرص على انقاء أنواع من النباتات المنزلية الفعالة

في أداء تلك المهمة، من نواحي نوعيتها وحجم أوراقها، ومع الحرص على العناية بها وبتربيتها وتربيتها بطريقة صحية، كي تمنع أن تكون بؤرة لتراكم تكوين

الطبيعية، تمثل النباتات المنزلية وسيلة جيدة لتحسين وحفظ صحة ساكني المنزل، وليس فقط إضافة ديكورية وتحسين منظر جماله

والصبري. أما لماذا؟ فلأن وجودها يُقدم لنا خدمات صحية مفيدة في نقاء الهواء الذي نتنفسه، وفي حصول تغيرات هرمونية وعصبية إيجابية بالجسم، وفي تحسين حالة المزاج النفسي، وفي مستوى النشاط لإنجاز المهام اليومية، خصوصاً مع الحرص على انقاء أنواع من النباتات المنزلية الفعالة

في أداء تلك المهمة، من نواحي نوعيتها وحجم أوراقها، ومع الحرص على العناية بها وبتربيتها وتربيتها بطريقة صحية، كي تمنع أن تكون بؤرة لتراكم تكوين

الطبيعية، تمثل النباتات المنزلية وسيلة جيدة لتحسين وحفظ صحة ساكني المنزل، وليس فقط إضافة ديكورية وتحسين منظر جماله

والصبري. أما لماذا؟ فلأن وجودها يُقدم لنا خدمات صحية مفيدة في نقاء الهواء الذي نتنفسه، وفي حصول تغيرات هرمونية وعصبية إيجابية بالجسم، وفي تحسين حالة المزاج النفسي، وفي مستوى النشاط لإنجاز المهام اليومية، خصوصاً مع الحرص على انقاء أنواع من النباتات المنزلية الفعالة

في أداء تلك المهمة، من نواحي نوعيتها وحجم أوراقها، ومع الحرص على العناية بها وبتربيتها وتربيتها بطريقة صحية، كي تمنع أن تكون بؤرة لتراكم تكوين

الطبيعية، تمثل النباتات المنزلية وسيلة جيدة لتحسين وحفظ صحة ساكني المنزل، وليس فقط إضافة ديكورية وتحسين منظر جماله

والصبري. أما لماذا؟ فلأن وجودها يُقدم لنا خدمات صحية مفيدة في نقاء الهواء الذي نتنفسه، وفي حصول تغيرات هرمونية وعصبية إيجابية بالجسم، وفي تحسين حالة المزاج النفسي، وفي مستوى النشاط لإنجاز المهام اليومية، خصوصاً مع الحرص على انقاء أنواع من النباتات المنزلية الفعالة

في أداء تلك المهمة، من نواحي نوعيتها وحجم أوراقها، ومع الحرص على العناية بها وبتربيتها وتربيتها بطريقة صحية، كي تمنع أن تكون بؤرة لتراكم تكوين

الطبيعية، تمثل النباتات المنزلية وسيلة جيدة لتحسين وحفظ صحة ساكني المنزل، وليس فقط إضافة ديكورية وتحسين منظر جماله

والصبري. أما لماذا؟ فلأن وجودها يُقدم لنا خدمات صحية مفيدة في نقاء الهواء الذي نتنفسه، وفي حصول تغيرات هرمونية وعصبية إيجابية بالجسم، وفي تحسين حالة المزاج النفسي، وفي مستوى النشاط لإنجاز المهام اليومية، خصوصاً مع الحرص على انقاء أنواع من النباتات المنزلية الفعالة

في أداء تلك المهمة، من نواحي نوعيتها وحجم أوراقها، ومع الحرص على العناية بها وبتربيتها وتربيتها بطريقة صحية، كي تمنع أن تكون بؤرة لتراكم تكوين

الطبيعية، تمثل النباتات المنزلية وسيلة جيدة لتحسين وحفظ صحة ساكني المنزل، وليس فقط إضافة ديكورية وتحسين منظر جماله

والصبري. أما لماذا؟ فلأن وجودها يُقدم لنا خدمات صحية مفيدة في نقاء الهواء الذي نتنفسه، وفي حصول تغيرات هرمونية وعصبية إيجابية بالجسم، وفي تحسين حالة المزاج النفسي، وفي مستوى النشاط لإنجاز المهام اليومية، خصوصاً مع الحرص على انقاء أنواع من النباتات المنزلية الفعالة

في أداء تلك المهمة، من نواحي نوعيتها وحجم أوراقها، ومع الحرص على العناية بها وبتربيتها وتربيتها بطريقة صحية، كي تمنع أن تكون بؤرة لتراكم تكوين

الطبيعية، تمثل النباتات المنزلية وسيلة جيدة لتحسين وحفظ صحة ساكني المنزل، وليس فقط إضافة ديكورية وتحسين منظر جماله

والصبري. أما لماذا؟ فلأن وجودها يُقدم لنا خدمات صحية مفيدة في نقاء الهواء الذي نتنفسه، وفي حصول تغيرات هرمونية وعصبية إيجابية بالجسم، وفي تحسين حالة المزاج النفسي، وفي مستوى النشاط لإنجاز المهام اليومية، خصوصاً مع الحرص على انقاء أنواع من النباتات المنزلية الفعالة

في أداء تلك المهمة، من نواحي نوعيتها وحجم أوراقها، ومع الحرص على العناية بها وبتربيتها وتربيتها بطريقة صحية، كي تمنع أن تكون بؤرة لتراكم تكوين

الطبيعية، تمثل النباتات المنزلية وسيلة جيدة لتحسين وحفظ صحة ساكني المنزل، وليس فقط إضافة ديكورية وتحسين منظر جماله

والصبري. أما لماذا؟ فلأن وجودها يُقدم لنا خدمات صحية مفيدة في نقاء الهواء الذي نتنفسه، وفي حصول تغيرات هرمونية وعصبية إيجابية بالجسم، وفي تحسين حالة المزاج النفسي، وفي مستوى النشاط لإنجاز المهام اليومية، خصوصاً مع الحرص على انقاء أنواع من النباتات المنزلية الفعالة

في أداء تلك المهمة، من نواحي نوعيتها وحجم أوراقها، ومع الحرص على العناية بها وبتربيتها وتربيتها بطريقة صحية، كي تمنع أن تكون بؤرة لتراكم تكوين

الطبيعية، تمثل النباتات المنزلية وسيلة جيدة لتحسين وحفظ صحة ساكني المنزل، وليس فقط إضافة ديكورية وتحسين منظر جماله

والصبري. أما لماذا؟ فلأن وجودها يُقدم لنا خدمات صحية مفيدة في نقاء الهواء الذي نتنفسه، وفي حصول تغيرات هرمونية وعصبية إيجابية بالجسم، وفي تحسين حالة المزاج النفسي، وفي مستوى النشاط لإنجاز المهام اليومية، خصوصاً مع الحرص على انقاء أنواع من النباتات المنزلية الفعالة

في أداء تلك المهمة، من نواحي نوعيتها وحجم أوراقها، ومع الحرص على العناية بها وبتربيتها وتربيتها بطريقة صحية، كي تمنع أن تكون بؤرة لتراكم تكوين

الطبيعية، تمثل النباتات المنزلية وسيلة جيدة لتحسين وحفظ صحة ساكني المنزل، وليس فقط إضافة ديكورية وتحسين منظر جماله

والصبري. أما لماذا؟ فلأن وجودها يُقدم لنا خدمات صحية مفيدة في نقاء الهواء الذي نتنفسه، وفي حصول تغيرات هرمونية وعصبية إيجابية بالجسم، وفي تحسين حالة المزاج النفسي، وفي مستوى النشاط لإنجاز المهام اليومية، خصوصاً مع الحرص على انقاء أنواع من النباتات المنزلية الفعالة

في أداء تلك المهمة، من نواحي نوعيتها وحجم أوراقها، ومع الحرص على العناية بها وبتربيتها وتربيتها بطريقة صحية، كي تمنع أن تكون بؤرة لتراكم تكوين

الطبيعية، تمثل النباتات المنزلية وسيلة جيدة لتحسين وحفظ صحة ساكني المنزل، وليس فقط إضافة ديكورية وتحسين منظر جماله

الشهري اعتمد قائمة من العناصر المشاركة في دوري المحترفين

الأخضر السعودي يدين رحلة «طوكيو 2020» بمواجهة المالديف

الرياض، طارق الرشيد

يسعى المنتخب السعودي الأولمبي لتخطي صيفه المنتخب المالديفي في افتتاح منافسات المجموعة الرابعة من التصفيات الآسيوية المؤهلة للنهايات كاس آسيا 2020 بنابالاند، والمؤهلة لأولمبياد طوكيو 2020.

وكانت قرعة التصفيات أوقعت المنتخب السعودي الأولمبي في المجموعة الرابعة التي تستضيف منافساتها العاصمة السعودية الرياض، إلى جانب منتخبات الإمارات ولبنان والمالديف.

ويشارك في التصفيات 44 منتخباً لمنطقتي شرق وغرب آسيا، ويتنافس في منطقة الغرب 24 منتخباً قُسمت إلى 6 مجموعات، وتتنافس الفرق المشاركة على الفوز بالبطاقات الـ15، حيث يتأهل متصدر كل مجموعة، إلى جانب أفضل 4 منتخبات تحصل على المركز الثاني، وفي حال حصول تايلاند، منتخب الدولة المضيفة، على إحدى بطاقات التأهل المباشر للنهايات، فإن خامس أفضل فريق يحصل على المركز الثاني سيتأهل لإكمال عقد المنتخبات المتأهلة.

واعتمد الوطني سعد الشهرري المدير الفني للأخضر السعودي على القائمة المشاركة في هذه البطولة من العناصر المشاركة في الدوري السعودي للمحترفين على عكس ما كان في السابق،

حيث كان يمثل المنتخبات السنوية لاعبو فئة الشباب من غالبية الأندية، وجاء البريبي حارس المرمى المعان من النادي الأهلي لنادي الباطن من أبرز الأسماء، بالإضافة إلى عبد الإله العمري مدافع الوحدة، وعبد الباسط هندي مدافع الأهلي الذي يمتلك خبرة واسعة بعد مشاركته في كثير من البطولات المحلية والقارية، كما هو الحال لعبد الرحمن غريب وعبد الله حسون، وأمين الخليف وخالد السميدي ومحمد الجعد والآخر برز بشكل لافت مع نادي الفتح هذا الموسم، ويقود الخطوط الأمامية هارون كمارا وهدف نادي القادسية، إلى

جانب عبد الله الحمدان أفضل لاعب في البطولة الآسيوية الماضية ولاعب نادي الشباب الذي شارك في فترات متقطعة في الدوري المحلي، بالإضافة إلى بعض الأسماء التي كان لهم حضور مميز في البطولة الآسيوية التي حققها المنتخب السعودي الشاب في جاكارتا، بعد تغلبه على المنتخب الكوري الجنوبي.

ويأمل السعوديون في الوصول الثالث للألعاب الأولمبية بعدما بلغوا أولمبياد لوس أنجلوس 1984 للمرة الأولى في تاريخه، لكن الأخضر السعودي الأولمبي غادر البطولة من دوري المجموعات، وانتظر السعوديون

12 عاماً للظهور من جديد في الألعاب الأولمبية، وتأهلوا لأولمبياد أتالانتا 1992، ولم تختلف هذه المشاركة عن سابقتها، بعد أن فشل الأخضر في تخطي دوري المجموعات، إلا أن استعداد السعوديين المميز لخطف إحدى البطاقات المؤهلة للنهايات كاس آسيا أولمبياد طوكيو جاء بشكل مكثف، وأحد الأهداف الرئيسية للقيادة الرياضية.

ومن المرجح أن يعتمد الوطني سعد الشهرري مدرب الأخضر السعودي على محمد البريبي في حراسة المرمى وعبد الإله العمري وعبد الباسط هندي في متوسط الدفاع، وعبد الله حسون



من تدريبات المنتخب السعودي الأولمبي استعداداً لمواجهة المالديف (الشرق الأوسط)

وعدم منح الفريق المنافس فرصة بناء الهجمات من مناطقهم الخلفية والاستحواذ على منطقة المناورة بالضغوط على حامل الكرة، مستنفاً على خماسي خط المنتصف، ودائماً ما يوكل مدرب الأخضر لظهري الجنب أدوار هجومية لفك التكتلات الدفاعية في المنتخب المنافس، في الوقت الذي يفرض على لاعبي محور الارتكاز أدواراً دفاعية لمساندة متوسطي الدفاع وظهري الجنب أثناء فقدان الكرة، والربط بين الخطوط الخلفية والأمامية أثناء استحواذ الأخضر على زمام المبادرة.

من جانب آخر، دشّن المنتخب السعودي تحت 20 عاماً تدريباته ضمن معسكره الإعدادي الذي يقمه في مدينة «مرسية»، الإسبانية، الذي يمتد حتى السادس والعشرين من شهر مارس (آذار) الحالي، في إطار المرحلة الثانية من برنامج الإعداد لكاس العالم تحت 20 عاماً 2019 في بولندا.

وإجرى لاعبو «الأخضر» الشاب أولى حصصهم التدريبية تحت إشراف المدير الفني خالد العطوي، والجهاز الفني المساعد، التي تركّزت على تمارين تكتيكية تنوعت ما بين تمارين الإثراء مع تفريغ المساحات وتبادل المراكز، وتمارين البناء من الخلف مع الانتهاء، ويواصل المنتخب الوطني، غداً

(الخميس)، تدريباته، ضمن معسكره في «مرسية»، الذي سيلاقي خلاله منتخبني الأوروغواي والأرجنتين وبدأ يومي 23 و25 من شهر مارس الحالي على التوالي، قبل العودة للاستكمال المرحلة الثانية باستضافة منتخب نيجيريا وبدأ في لقائهم وديين.

يُذكر أن قرعة كأس العالم تحت 20 عاماً 2019 التي سُحبت فبراير (شباط) الماضي قد وضعت المنتخب الوطني في المجموعة الخامسة إلى جانب منتخبات بنما، ومالي، وفرنسا، في البطولة التي ستستضيف بولندا منافساتها في الثالث والعشرين من شهر مايو (أيار) المقبل.

وعن السلوي على ظهري الجنب، ورباعي منتصف الميدان عبد الرحمن غريب وأمين الخليف وخالد السميدي ومحمد الجعد، فيما سيقدّم الثاني عبد الله الحمدان وهارون كمارا الخطوط الأمامية، ويملك سعد الشهرري أوراقاً رابحة على مقاعد البدلاء من الأسماء بوجود أمين الحجيلي ومهند الشنقيطي وعبد الرحمن الياباني، والأسماء الأخيرة كان لها حضور بارز في قيادة المنتخب السعودي الشاب لانتزاع لقب القارة الآسيوية الأخير.

ويتنوّج الشهرري في أسلوبه الفني الاعتماد على النهج الهجومي المكثف،

الهلال يفقد إدواردو أمام أحد

الرياض، فارس السبيعي

تأكد غياب المحترف البرازيلي كارلوس إدواردو لاعب الهلال عن لقاء عد السبت أمام أحد، وذلك بسبب وصوله المتأخر من صربيا وخوضه مراناً واحداً مقراً له اليوم.

ومن جهة ثانية، اجتمع الكرواتي زوران مع اللاعب نواف العابد قبيل انطلاقه مع الفريق الرئيس قبل مواجهة أحد مساء أمس وكشفت مصادر خاصة أن المدرب كان صريحاً مع اللاعب، وحمله كثيراً من مشاكلة مع الإصابات التي لاحقته في السنوات الأخيرة وطالبه بالاحترافية داخل وخارج الملعب، وخلال المؤتمر الصحافي الذي انعقد بمقر مركز

الأمير فهد بن سلمان الإعلامي بنيادي الهلال مساء أمس، قال المدرب: «اجتمع بنواف العابد قبل المؤتمر الصحافي وهذا سبب تأخرني عن المؤتمر نحو عشر دقائق واعتذر للإعلاميين فأنا أحترم المواعيد ولكن دعوني أتحدث عن لاعب مهم في نادي الهلال وأعني نواف العابد، فقد درست مشاركته في السنية ووجدت أنها لا تتجاوز 20 مباراة في السنة، وهذا عدد قليل للاعب مثل نواف العابد وبإمكاناته الكبيرة، والذي اعتبره أعظم لاعب سعودي في الوقت الحاضر وهذه المشاركة الضعيفة لمخله تشارك فيها اطراف عدة، ومن أهمها نواف العابد نفسه ولكن الذي يجب أن نعلمه أنه وحده من يستطيع

تجاوز هذه السلبية وعندي، أنه متى كان جاهزاً مائة في المائة، فسيدج مكانه الطبيعي في القائمة الأساسية، وكانت مشكلته أنه يعود وجاهزته لم تتجاوز 50 في المائة، وهذا يجعل الإصابة تعاوده باستمرار لتقل عدد المباريات التي يلعبها».

وعن مواجهة أحد مساء غد السبت قال: «كل الفرق التي تواجهنا تلعب تحت ضغوط أقل وتقدم أفضل مستوياتها، وأحد من الفرق التي تحاول الهروب من مؤخرة سلم ترتيب فرق الدوري وعدم الهبوط للأخيرة الدنيا، ولذلك سيقدم كل ما لديه ونحن نعلم أن هذه المباراة مؤجلة وتلعب في غير وقتها الأساسي، ولكننا سنلعبها من

عجلة المنافسات مجدداً، في الوقت الذي يسعى فيه الجهاز الفني لخوض مواجهة ودية تمكن المدير الفني للفريق التشيلي خوسيه لويس سيريرا من الوقوف على جاهزية لاعبيه للمباراة ومدى الاستفادة الفنية التي انعكست على أداءهم خلال فترة الاستعداد.

ويسعى الاتحاد لاستغلال فترة التوقف الحالية للمنافسات، بالاستعداد الأمثل لما تبقى للفريق من مباريات في الموسم للفريق بهدف مواصلة النتائج الإيجابية الأخيرة التي حققها على صعيد دوري كاس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، بالهبوط إلى دوري الدرجة الأولى.

ويستهل الاتحاد مشواره في الدوري بمواجهة الفيصلي يوم الجمعة 29 مارس (آذار) الحالي ضمن منافسات الجولة الخامسة والعشرين، وسط تطلع جماهيره إلى تحقيق الفريق الفوز وخطف النقاط الثلاث للمضي قدماً نحو الابتعاد عن مراكز المؤخرة في سلم ترتيب الدوري.

من جهة أخرى، تعلن إدارة الاتحاد عن راع جديد للنادي خلال الساعات القليلة المقبلة.

وتنوّج الشهرري في أسلوبه الفني الاعتماد على النهج الهجومي المكثف،

وتنوّج الشهرري في أسلوبه الفني الاعتماد على النهج الهجومي المكثف،

وتنوّج الشهرري في أسلوبه الفني الاعتماد على النهج الهجومي المكثف،

وتنوّج الشهرري في أسلوبه الفني الاعتماد على النهج الهجومي المكثف،

الرميثي ينسحب من الانتخابات (الآسيوية)... ويدعم آل خليفة



محمد الرميثي (الشرق الأوسط)

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

بما هو في صالح كرة القدم الآسيوية»، شاكراً دعمه «وما طرحه من أفكار نيرة وبرامج نوعية للارتقاء بمنظومة كرة القدم الآسيوية».

وكان الرميثي قد أعلن ترشحه للانتخابات المقررة في السادس من أبريل (نيسان) المقبل في كوالالمبور، في مواجهة الشيخ سلمان، المهدي.

ومع انسحاب الرميثي، يتوقع أن تمهد الطريق أمام الشيخ سلمان للإتحاد الآسيوي الذي يتوقع على هامش زيارة قام بها رئيس الإتحاد الآسيوي إلى العاصمة الإماراتية اليوم، والتقى خلالها الرميثي.

وأبدى الطرفان «التزامهما بالتعاون والتكاتف والعمل معاً خلال المرحلة المقبلة لما فيه صالح الإتحاد الآسيوي لكرة القدم وتعزيز استقلاليتها وشفافيتها بما يضمن تطور كرة القدم ورفقها في دول أكبر قارات العالم».

ونقل البيان عن الرميثي شكره لآل خليفة «على مبادرته هذه وزيارته بلده دولة الإمارات»، مؤكداً أن «ترشحي منذ البداية لم يكن سعياً إلى منصب وإنما كان دافعه الأساسي هو وضع الكرة الآسيوية في المكانة اللائقة بها بين قارات العالم من خلال برنامج يعكس رؤيتي في كيفية تطوير اللعبة».

أضاف: «أسعدني ترحيب سلمان آل خليفة بالاستفادة من هذا البرنامج والعمل على تحقيقه على أرض الواقع لذا لن ادخر جهداً في دعمه ومساندته من أجل الوصول إلى هذا الهدف الذي في هو صالح الجميع».

من جهته، نوه رئيس الإتحاد بالرميثي «رغم التنافس القوي والشريف الذي جمعنا في الهدف والرؤية

أعلن رئيس الهيئة العامة للرياضة في الإمارات محمد الرميثي، انسحابه من سباق انتخابات الإتحاد الآسيوي لكرة القدم المقررة الشهر المقبل، ودعمه الرئيس الحالي سلمان آل خليفة، بحسب بيان مشترك أمس الخميس.

وجاء الإعلان الذي يتوقع أن يمهد الطريق أمام الشيخ سلمان للإتحاد الآسيوي الذي يتوقع على هامش زيارة قام بها رئيس الإتحاد الآسيوي إلى العاصمة الإماراتية اليوم، والتقى خلالها الرميثي.

وأبدى الطرفان «التزامهما بالتعاون والتكاتف والعمل معاً خلال المرحلة المقبلة لما فيه صالح الإتحاد الآسيوي لكرة القدم وتعزيز استقلاليتها وشفافيتها بما يضمن تطور كرة القدم ورفقها في دول أكبر قارات العالم».

ونقل البيان عن الرميثي شكره لآل خليفة «على مبادرته هذه وزيارته بلده دولة الإمارات»، مؤكداً أن «ترشحي منذ البداية لم يكن سعياً إلى منصب وإنما كان دافعه الأساسي هو وضع الكرة الآسيوية في المكانة اللائقة بها بين قارات العالم من خلال برنامج يعكس رؤيتي في كيفية تطوير اللعبة».

أضاف: «أسعدني ترحيب سلمان آل خليفة بالاستفادة من هذا البرنامج والعمل على تحقيقه على أرض الواقع لذا لن ادخر جهداً في دعمه ومساندته من أجل الوصول إلى هذا الهدف الذي في هو صالح الجميع».

من جهته، نوه رئيس الإتحاد بالرميثي «رغم التنافس القوي والشريف الذي جمعنا في الهدف والرؤية

تعزيزاً للجوانب الاستثمارية، إضافة إلى تفعيل بطاقة العضوية الشرفية بالنادي.

وكان لؤي ناظر رئيس نادي الإتحاد ذكر في تصريحات صحافية عن عزم الإدارة الإعلان عن راع جديد، في خطوة أولية، مشيراً إلى اقتراحهم كذلك من التوقيع مع راعين آخرين في نهاية الموسم الحالي، منوهاً بأن الإتحاد نادٍ كبير، ولم تؤثر نتائج الفريق في الدوري على عقود الرعاية وإقبال الشركات الراعية على التوقيع معه في ظل امتلاك النادي لقاعدة جماهيرية عريضة محلياً وقارياً.

وكشفت إدارة نادي الإتحاد عن عملية التطوير التي تبنتها الإدارة السابقة برئاسة نواف المقيّمين لمرافق النادي حيث ظهرت بحلة جديدة مستوحاة المعايير والشروط وفق أحدث طراز سواء تلك التحسينات التي شهدتها غرف النوم المخصصة للاعبين بالمعسكر، وقاعة الاجتماعات، وصالة الألعاب الرياضية، والملعب الرئيسي، ومرافق متعددة بالنادي.

وتنوّج الشهرري في أسلوبه الفني الاعتماد على النهج الهجومي المكثف،

وتنوّج الشهرري في أسلوبه الفني الاعتماد على النهج الهجومي المكثف،

وتنوّج الشهرري في أسلوبه الفني الاعتماد على النهج الهجومي المكثف،



الصربي الكسندر بروجوفيتش (الشرق الأوسط)

مدرب الأهلي يتنفس الصعداء بـ«السومة»



عمر السومة (الشرق الأوسط)

جدة، محمد ياسين

تنفس الأوروغواياني فوساتي مدرب الأهلي الصعداء، بعد أن شهدت إصابة سلمان للحميرف من قبل لاعبي الأهلي تدريباته عصر أمس، وذلك استعداداً لملاقاة الرائد الخميس المقبل ضمن مواجهات الجولة الـ25 لمسابقة دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

وافتقد الاتحاد خلال مرحلة الإعداد عدداً كبيراً من لاعبيه لانضمامهم للمنتخبات الوطنية، حيث سيغيب اللاعبون السعوديون زياد المولد وخالد السميدي وسعود عبد الحميد وعون البيشي ومهند الشنقيطي، والمغربيان كريم الأحمد ومروان دا كوستا، ولاعب الرأس الأخضر غاري رودريغيز، والصربي الكسندر بروجوفيتش.

بينما ينتظر الجهاز الفني التقدير الخاص بإصابة محترف الفريق الصربي الكسندر بروجوفيتش بعد استعادته من قائمة منتخب بلاده إثر معاودة الإصابة المصابة له في العضلة خلال تدريب منتخب بلاده، التي كانت قد غيبته عن مشاركة الإتحاد في فترة سابقة لقرابة الأربعة أسابيع لتلقي العلاج.

وينتظر أن يدخل لاعبو الإتحاد معسكراً داخلياً بمعقل نادهم بجدة للاستعداد بصورة جيدة لعودة دوران

وعاود الأهلي تدريباته عصر أمس، وذلك استعداداً لملاقاة الرائد الخميس المقبل ضمن مواجهات الجولة الـ25 لمسابقة دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

وافتقد الاتحاد خلال مرحلة الإعداد عدداً كبيراً من لاعبيه لانضمامهم للمنتخبات الوطنية، حيث سيغيب اللاعبون السعوديون زياد المولد وخالد السميدي وسعود عبد الحميد وعون البيشي ومهند الشنقيطي، والمغربيان كريم الأحمد ومروان دا كوستا، ولاعب الرأس الأخضر غاري رودريغيز، والصربي الكسندر بروجوفيتش.

بينما ينتظر الجهاز الفني التقدير الخاص بإصابة محترف الفريق الصربي الكسندر بروجوفيتش بعد استعادته من قائمة منتخب بلاده إثر معاودة الإصابة المصابة له في العضلة خلال تدريب منتخب بلاده، التي كانت قد غيبته عن مشاركة الإتحاد في فترة سابقة لقرابة الأربعة أسابيع لتلقي العلاج.

وينتظر أن يدخل لاعبو الإتحاد معسكراً داخلياً بمعقل نادهم بجدة للاستعداد بصورة جيدة لعودة دوران

البرتغال تتسلح بقائدها العائد رونالدو في مواجهة أوكرانيا ببداية رحلة الدفاع عن لقب أمم أوروبا فرنسا تخشى مفاجآت مولدافيا... وإنجلترا تتطلع لبداية قوية أمام تشيكيا اليوم



ديشامب مدرب فرنسا يراقب لاعبيه قبل مواجهة مولدافيا (أ.ف.ب)



لاعب إنجلترا خاضوا تدريبات الأسم بحماس استعداداً لمواجهة تشيكيا (رويترز)

في وجود كريستيانو رونالدو، وأي فريق يتمكن وجوده في صفوفه هو أفضل لاعب في العالم، محترف من الدرجة العالية وقوة للجمعة». وفي مجموعة تضم أيضاً منتخب ليونيل ميسي ولوكسمبورغ المتواضعين، تسعى البرتغال إلى نتيجة إيجابية ضد صربيا، تضعها في مأمن من المفاجآت. وداب مدرب البرتغال سانتوس، في غياب نجمه رونالدو، على اعتماد أسلوب لعب بخطة 4-3-3، التي تركز على الاستحواذ على الكرة بنسبة كبيرة. وقد نجحت هذه الطريقة لأن فريقه لم يخسر في ست مباريات خاضها في غياب رونالدو، وأنهى دوري الأمم الأوروبية منصهراً مجموعته أمام إيطاليا وبولندا، ليضمن تأهله إلى الأوار النهائية التي سيخاضها على أرضه، إلى جانب ثلاثة منتخبات أخرى، وهي إنجلترا وهولندا وسويسرا. لكن من شأنها أن تقلق رونالدو؛ لأن الأخير فتحت شهيقه على الأهداف الدولية منذ تعيين سانتوس مدرباً عام 2014. وقد اعتمد الأخير هذه الطريقة ليستخرج الأفضل من نجمه الفائز بالكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم خمس مرات. ويمك رونالدو حافراً لدى عودته الدولية؛ لأنه في حاجة إلى هدفين ليتخطى الإيرلندي روبي كين صاحب 21 هدفاً، ويصبح بالتالي أفضل هداف في تاريخ تصفيات كأس أوروبا.

المجموعة نفسها تلعب اليوم بلغاريا مع مونتينيغرو. وفي المجموعة الثانية، تضع البرتغال حاملة اللقب أمامها على نجمها رونالدو، لتحقيق نتيجة إيجابية أمام أوكرانيا اليوم، ثم في مواجهة صربيا الأثين المقبل. وخاض رونالدو آخر مباراة دولية له عندما خرج منتخب بلاده على يد الأوروغواي (1-2) في ثمن نهائي مونديال روسيا 2018. وتحديداً في 30 يونيو (حزيران) 2018. ومع انتقاله من ريال مدريد الإسباني إلى يوفنتوس الإيطالي أعلن أفضل لاعب في العالم خمس مرات الابتعاد لفترة عن منتخب بلاده، لكي يسهل عملية التأقلم مع فرقة الجديد. حالياً، وبعد النجاح الكبير الذي حققه ابن الرابعة والثلاثين في صفوف يوفنتوس، يعود رونالدو إلى المنتخب الذي سجل له 85 هدفاً في 154 مباراة دولية. وحظيت عودة رونالدو إلى كنف المنتخب بالترحيب من الجميع، بدءاً من المدرب فرناندو سانتوس، مروراً بزميله في يوفنتوس جواو كانسيلو، وصولاً إلى الجيل الجديد المتمثل ببرناردو سيلفا من مانشستر سيتي، وروبن نيفيش من وولفرهامبتون. وقال نيفيش قبل مواجهة أوكرانيا: «من الواضح أننا أفضل

الإنجليزي، رغم انتحاره أول مشاركة أساسية مع تشيلسي اللندي. وقال هندرسون: «هؤلاء الشبان يملكون موهبة كبيرة. هذا جيد لإنجلترا؛ لأنه بعد سنوات قليلة اعتقد أننا سنمتلك لاعبين مميزين جداً». تابع: «لاعبون شبان بدأوا للتو مسيرتهم، وسيكونون أكثر خبرة بعد سنوات». وساعد ساوثغيت التقدم السريع للاعبين الشبان، تحت إشراف مدربين من طراز الألماني يورغن كلوب، والإسباني جوسيب غوارديولا، في ليفربول ومانشستر سيتي توالياً، بالإضافة إلى الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو في توتنهام. ويتوقع أن يكون مشوار إنجلترا سهلاً نحو «أوروبا» والتي يستضيف ملعب ويمبلي مباريات عدة منها، لا سيما في الأدوار الأخيرة. لكن هندرسون حذر من أن صعود إنجلترا الأخير، قد يجعلها ضحية مفاجات أمام تشيكيا ومونتينيغرو. وأوضح: «التوقعات تتغير؛ لكن هذا جيد لنا، ما دنا نعرف ما يجب تحقيقه كمجموعة. لكن من الخارج ومن وجهة باقي المنتخبات، عندما تلعب ضد إنجلترا تريد أن تحقق الفوز، لذا يجب أن نكون حذرين». وضمن

البرتغال تتسلح بقائدها العائد رونالدو في مواجهة أوكرانيا ببداية رحلة الدفاع عن لقب أمم أوروبا
فرنسا تخشى مفاجآت مولدافيا... وإنجلترا تتطلع لبداية قوية أمام تشيكيا اليوم

كبرى، وتستعد البلاد التي يبلغ عدد سكانها 3,5 مليون نسمة لـ«مباراة القرن» بعدما دخلت الساحة الدولية عام 1991، إثر تفكك الاتحاد السوفياتي. ويقول مدربها الكسندرو سيريدون: «سندخل التاريخ عندما نواجه أفضل منتخب في العالم». وتتوقع مولدافيا مواجهة صعبة؛ خصوصاً أنها حصدت هزائم كثيرة وحلت الأخيرة في مجموعتها، ضمن تصفيات كأس أوروبا 2016 مع نقطتين يتيمتين. في يناير (كانون الثاني) 2018، منح تعيين سيريدون، مساعد الرماني ميرتشيا لوتيسكو في شاخار دونيتسك الأوكراني وزينيت الروسي سابقاً، الأمل للمنتخب؛ لكن بعد أكثر من سنة لا تبشر النتائج بالخير، إذ حقق فوزين فقط على سان مارينو، الأخيرة في تصفيات الاتحاد الدولي (فيينا) ضمن دوري الأمم. وفي وقت يفسر فيه سيريدون المشكلة بغياب مهاجم هدف، يعول على الفارع الطول اليكسي كوشيليف، حارس فورونوا ستيار الهولندي. وضمن المجموعة نفسها، تلعب اليوم أندورا مع أيسلندا، والبنانيا مع تركيا. وعلى ملعب ويمبلي، تستعد إنجلترا للانطلاق قوية ضمن المجموعة الأولى، أمام صيفتها تشيكيا.

بتعاد على أرض أيسلندا المتواضعة آنذاك (1-1). لذا أكد ديشامب على احترام الخصوم وتابع المدرب المتوج بلقب المونديال لقائد (1998) ومدرب (2018): «هذا لقاء مختلف على الصعيد الذهني والتركيز. أمامنا فريق راغب في تحقيق نتيجة ضد فرنسا؛ لأننا أيضاً أبطال العالم». وعند سؤاله عن المجموعة السهلة (الثامنة) التي وقعت فيها فرنسا، وتضم أندورا، والبنانيا، ومولدافيا، وأيسلندا، ولم يخيب غريزمان (27 عاماً و67 مباراة دولية) الأمل مع فرنسا، وفي نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، صنع ركلة جزاء لجيرو الطامع لتخطي ديفيد تريزغيه، في المركز الثالث ضمن ترتيب هدافي المنتخب (34 هدفاً).

من جهتها، حجزت مولدافيا عن بلوغ نهائيات أي مسابقة

تلدن: «الشرق الأوسط» يستهل منتخب فرنسا لكرة القدم، بطل العالم، مشواره في تصفيات كأس أوروبا 2020، اليوم، على أرض مولدافيا، بينما تستعد إنجلترا للقاء بالتوقعات النامية حول فريقها الشاب أمام صيفتها تشيكيا، بينما تأمل البرتغال حاملة اللقب في انطلاقة وأعادة بقيادة نجمها كريستيانو رونالدو، العائد للمنتخب بعد غياب دام تسعة أشهر، لتحقيق بداية قوية على حساب أوكرانيا، في أبرز مواجهات الجولة الأولى. في المباراة الأولى، حذر ديبدي ديشامب مدرب فرنسا لاعبيه من أي تهاون، محالاً تقادي أي خطوة ناقصة، بصفتها حاملة لقب المونديال، وقال: «يتوقف الأمر كله علينا، فلنلق بالمهمة». على الورق، تفصل هوة كبيرة بين بطل العالم ومولدافيا المصنفة 170 عالمياً، وذلك في مواجهة الأرومى بينهما ضمن المجموعة الثامنة. منطقياً، قد تتضمن مولدافيا إلى لائحة المنتخبات المتواضعة التي واجهتها فرنسا في التصفيات، على غرار أندورا، ومالطا، وجزر فارو، وأذربيجان؛ لكن المدرب يشعر بالقلق من الرحلات البعيدة والبدائيات الشاقة، على غرار سبتمبر (أيلول) 2016، عندما اكتفى فريقه بتعاد سلبى على أرض بيلاروسيا، ضمن تصفيات مونديال 2018. وعاش ديشامب التجربة بنفسه، فبعد استعراض الفوز بلقب مونديال 1998، استهل بعدها المنتخب الفرنسي مشوار تصفيات كأس أوروبا 2000

«يويفا» يكتفي بتغريم رونالدو ويوفنتوس يتنفس الصعداء

الف يورو، تنفس يوفنتوس الصعداء، وسيكون بإمكانه الاعتماد على اللاعب المقصم إليه الصيف الماضي بهدف محاولة قيادته إلى لقبه الأول في دوري الأبطال منذ 1996 حين توج على حساب أياكس أمستردام الهولندي، خصمه مباراة الذهاب، بحركة بذينة مع الصباح بطريقة هستيرية. وبعد الاحتفاء بغرامة العشرين

أن يخسر إياباً بثلاثية نظيفة سجلها رونالدو. وقام لاعب ريال مدريد السابق وأفضل لاعب في العالم خمس مرات بالاحتفال بهدفه الثالث بطريقة مماثلة لتلك التي لجأ إليها سيميوني في مباراة الذهاب، بحركة بذينة مع الصباح بطريقة هستيرية. وبعد الاحتفاء بغرامة العشرين

أفلت النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو من إيقاف كان سيكلفه فريقه يوفنتوس الإيطالي غالباً، بعدما اكتفى الاتحاد الأوروبي لكرة القدم أمس بتغريمه مبلغ 20 ألف يورو فقط. «سلوك غير لائق»، وذلك على خلفية الطريقة التي احتفل بها بتسجيل «هاتريك» ضد

زويويج، «الشرق الأوسط»

أفلت النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو من إيقاف كان سيكلفه فريقه يوفنتوس الإيطالي غالباً، بعدما اكتفى الاتحاد الأوروبي لكرة القدم أمس بتغريمه مبلغ 20 ألف يورو فقط. «سلوك غير لائق»، وذلك على خلفية الطريقة التي احتفل بها بتسجيل «هاتريك» ضد

زويويج، «الشرق الأوسط»

أفلت النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو من إيقاف كان سيكلفه فريقه يوفنتوس الإيطالي غالباً، بعدما اكتفى الاتحاد الأوروبي لكرة القدم أمس بتغريمه مبلغ 20 ألف يورو فقط. «سلوك غير لائق»، وذلك على خلفية الطريقة التي احتفل بها بتسجيل «هاتريك» ضد



غوندوغان يرتدي شارة القائد ويقود هجمة لألمانيا على مرمى صربيا (رويترز)

القليلة الماضية. بالطبع كنت فخوراً». وقبل منافسات بطولة كأس العالم 2018، تسبب غوندوغان ومسعود أوزيل، الذي اعتزل اللعب الدولي، في غضب عارم بعدما التقطاً صوراً إردوغان. وبينما اعتزل أوزيل، وسبب اتهامات بالعنصرية، وشهدت مباراة صربيا تعيين الملاعب الكافي غوندوغان قائداً لمنتخب ألمانيا عقب خروج نوير شارة قيادة المنتخب للمرة الأولى عقب خروج الحارس نوير وفي واقعة لاقت استحباب المحيطين. ولم يكن أحد يتخيل، قبل عام، أن يرتدي غوندوغان شارة القيادة بعدما تسبب اللاعب في غضب عارم عقب التقاطه صورة مع الرئيس التركي رجب طيب إردوغان. ومع ذلك، ارتدى غوندوغان، عاماً، لاعب خط الوسط شارة القيادة في الشوط الثاني وعلق بعد ذلك قائلاً: «هذا تغيير غريب إلى حد ما بعد الأحداث التي شهدتها الأشهر الأخيرة».

ريال مدريد الإسباني الخوازن المطلوب للمنتخب الألماني في وسط الملعب. في الوقت نفسه، يتوقع أن يتمكن مانويل نوير، حارس وقائد منتخب ألمانيا، من صد تحدي مارك أندريه تير شتيغن في محاولته ليصبح الحارس الأساسي. وشهدت مباراة صربيا تعيين الملاعب الكافي غوندوغان قائداً لمنتخب ألمانيا عقب خروج نوير شارة قيادة المنتخب للمرة الأولى عقب خروج الحارس نوير وفي واقعة لاقت استحباب المحيطين. ولم يكن أحد يتخيل، قبل عام، أن يرتدي غوندوغان شارة القيادة بعدما تسبب اللاعب في غضب عارم عقب التقاطه صورة مع الرئيس التركي رجب طيب إردوغان. ومع ذلك، ارتدى غوندوغان، عاماً، لاعب خط الوسط شارة القيادة في الشوط الثاني وعلق بعد ذلك قائلاً: «هذا تغيير غريب إلى حد ما بعد الأحداث التي شهدتها الأشهر الأخيرة».

ويرجح أن يتم الدفع بالمدافع أنطونيو روديجير في مباراة الأحد، بينما ينبغي أن يضيف توني كروس، لاعب

بالفعل في العام الماضي. العمل المنسق في الدفاع أمام المرمى، على سبيل المثال في الكرات الشابة لتسجيل الأهداف،

ولذلك علق أوليفر بييرهوف مدير المنتخب الألماني قائلاً: «سنذهب إلى أمستردام ونحن غير مرشحين للفوز». ورغم ذلك، يظل غوريتسكا متفائلاً وقال: «في كل الأحوال نريد أن نفوز». وقال أوليفر بييرهوف أننا لسنا مرشحين، ولكنها مباراة مرموقة وبالتأكيد نريد أن نظهر ما يمكننا فعله».

وقال لوف في المباراة: «اتفق معه ماركو ريوس ماجم بوروسيا دورتموند، والذي استطاع الحارس الصربي ماركو دميتروفيتش حرمانه من التسجيل. وقال: «كل شيء نضعه في اعتبارنا، هذا لم يكن كافياً. ما زلنا أمانياً. يجب أن نتوقع أن نلعب للفوز بكل مباراة. كانت لدينا فرص جيدة، ولكننا لم نستغلها».

ويعد أن هبط المنتخب الألماني من المستوى الأول لدوري أمم أوروبا، يعود المنتخب الألماني إلى أمستردام لمواجهة المنتخب الهولندي؛ حيث خسر الأول هناك بثلاثية نظيفة في دوري أمم أوروبا العام الماضي.

برلين: «الشرق الأوسط» أبدأ يواخيم لوف المدير الفني للمنتخب الألماني سعادته بعد التعادل 1-1 أمام صربيا في المباراة الدولية الودية، ولكنه أكد أن هناك الكثير من العمل يجب إنجازه قبل بداية مشوار فريقه في تصفيات أمم أوروبا يوم الأحد أمام هولندا. أقامت في مدينة فولفسبورغ الألمانية: «كنت سعيداً بالعقلية التي لعب بها الفريق. كانت هناك إشارة واضحة على التطور». وأضاف: «في الشوط الثاني قمنا بزيادة السرعة وخلقنا المزيد من الفرص، ولكن في النهاية لم تكن حاسمين بما يكفي أمام المرمى. يمكن أن يكون هذا جزءاً من عملية التعلم في هذا المستوى». وتأخر المنتخب الألماني بفضل الهدف الذي سجله لوكا يوفيتش من صربية رأس في الشوط الأول من اللقاء. وقال لوف: «يمكنك القول بعمق، كنا نفتقد للانسجام

نقاد التنقراق الأوسط: سلاح ذو حدين

الظهور في دورين... رهان محمد رمضان المتكرر في دراما رمضان



لقطة من مسلسل «زلزال» للفنان محمد رمضان

التي تختلف من إنسان لآخر، بالإضافة إلى روح الشخصية، التي لا بد أن تكون مختلفة في الدورين وهذا أمر صعب». واعتبر محمود أن «إصرار بعض الممثلين على تقديم دورين خلال العمل الواحد بمثابة فخ، ينم عن عدم ذكاء، والدليل على ذلك هو المستوى الهزيل الذي وصل له الفنان المصري محمد سعد بسبب تكرار نفسه، والظهور بأكثر من دور خلال أفلامه الأخيرة، قبل أن يعود إلى صوابه في دور مهم بفيلم «الكنز» عبر بطولة جماعية، الأمر نفسه، وقع فيه أحمد حلمي أيضاً لفترة معينة، استوجبت توقيفه ومراجعة نفسه». ولفت قائلاً: «بعض النجوم الدوليين يحافظون على الشخصيات التي يقدمونها والتي تكون غالباً سلسلة ممتدة، يحبها الجمهور وتستمر لسنوات، لكنهم في الوقت نفسه، يقومون بتقديم أعمال درامية أخرى، تعبر عن مستوياته الفني الراض». ويظهر الفنان محمد رمضان في موسم رمضان المقبل بدورين عبر مسلسل «زلزال» للمخرج إبراهيم فخر، الدور الأول: الأب، والثاني، دور الابن الذي ينتمى لوالده، ليؤكد رمضان أن الظاهرة باتت قيمة رئيسية في مظهر أعماله التلفزيونية، بعد ظهوره بالشخصيتين ذاتهما في مسلسله الأخير العام الماضي «نسر الصعيد».

جدير بالذكر، أن رمضان بدأ تجربة الظهور بدورين في مسلسل «الأسطورة» في سياق الدراما الرمضانية عام 2016. عندما قدم دور «ناصر الدسوقي» وشقيقه الأكبر «رفاعي» الذي يتوفى في الحلقات الأولى ويوجد «ناصر» نفسه مضطراً إلى

القاهرة: «الشرق الأوسط»
براهن الفنان المصري الشاب محمد رمضان على نجاح مسلسله الجديد «زلزال» الذي ينافس به في دراما شهر رمضان المقبل، عبر ظهوره بدورين مختلفين، وهو أمر اعتاد على تكراره في أعماله السينمائية والتلفزيونية في السنوات الأخيرة، واعتبر نقاد مصريون أن مراهنة رمضان على الظهور بدورين في كل أعماله التي يتصدر بطولتها، بمثابة سلاح ذي حدين، فبينما تحقق تلك الأدوار «التأوية» والقبلة نتائج مهمة خلال المسلسل، إلا أن تعدد تكرارها في أعمال متتالية قد لا يكون في صالحه ولا صالح العمل نفسه، وفق ما يؤكد نقاد فنون.

النقاد الفني المصري خالد محمود يقول لـ«الشرق الأوسط»:

قال لـ التنقراق الأوسط إنه يحلم بتقديم فيلم عن مشاركته في حرب أكتوبر

لطفى لبيب: أداء دور السفير الإسرائيلي مع الزعيم حول حياتي الفنية

في فيلم «السفارة في العمارة» فرغ أنه كان يكفني الوقوف والتمثيل مع الفنان الكبير عادل إمام، فإن هذا الدور كان نقلة كبيرة في حياتي سواء على صعيد التمثيل أو الأجور، فقد تم إضافة «صفر» إلى المبلغ الذي كنت أتقاضاه بسببه، وللمعلم عادل إمام، هو من رشحتني للدور، وأصر على تقديمي له، ورفض أن يقدمه أي فنان غيري، لذلك لا بد من توجيه الشكر له، فهو مثملاً يقال عنه «زعيم الدراما المصرية والعربية».

هل ما زال لطفى لبيب يكتب سيناريوهات درامية؟
- بالتأكيد، وحالياً أعمل على كتابة سيناريو عمل درامي تلفزيوني، يدور حول حياة «الديان ترانشر»، وهي سيدة أميركية صاحبة أكبر مؤسسة لائتنام في العالم بحفاظة أسبوط، وأتمنى أن يتم تسويق العمل بعد الانتهاء من كتابته بشكل جيد، لأنه عمل رائع سيأخذ المشاهد المصري والعربي، إلى تقديم الشخصيات التي أثرت الحياة الإنسانية، ويعبدا قليلاً عن مسلسلات العشوائيات والبلطجة والمخدرات وتجارة البسملة والنصر لخصر.

الاشارة والدعارة ورجال الأعمال الفاسدين، فلو عدت بذاكرتك للوراء ستجد أن أهم الأعمال التي تركت أثراً في عقولنا هي الأعمال الاجتماعية والإنسانية، مثل «لن أعيش في جلباب أبي»، و«إثنائي الأعزاء شكراً»، و«أبو العلاء البشري» و«الضوء الشارد». وما العمل الذي تحلم بتقديمه خلال الفترة المقبلة؟
- أتمنى تقديم فيلم درامي عن «الكتيبة 26» والتي كنت أحد أفرادها مع بداية النكسة في عام 1967. وحتى انتصار حرب أكتوبر في عام 1973. فقد انضمت للقوات المسلحة المصرية مع النكسة، وكانت مهمتي جمع الشارين من الجنود بعد قرار سحب القوات من سيناء، وفي حرب العيون، كنت ضمن الكتائب التي استولت على نقاط الملاحظة «خط بارليف»، وأثناء ذلك عاصرت قصص وحكايات جند أبطال ضحوا بانفسهم من أجل مصر، وقمت بتأليف كتاب عن قصص هؤلاء الأبطال، وأتمنى أن يتم تحويل هذا الكتاب إلى عمل درامي وأن أشارك فيه، فلا يوجد أهم من تجسيد دور من أعادوا البسملة والنصر لخصر.



لقطة من فيلم «السفارة في العمارة»

ما أفضل الأعمال التي قدمتته خلال مسيرتك الفنية؟
- كل عمل قدمته أرى أنه عمل متميز، وكل مرحلة عمرية كان لها أعمالها المتنوعة، ولكن لو اخترت لك عملاً معيناً فهناك مثلاً فيلم «كلام في المنوع» الذي قدمته مع الفنان الراحل نور الشريف، والمخرج عمر عبد العزيز ببداية الألفية الثانية، فقد كان هذا الفيلم مميزاً جداً خلال مسيرتي الفنية، ومنه دخلت إلى مرحلة النجومية، حيث

لا أعلم أي شيء عنهما، وأنا عادة لا أتحدث أو أعلن عن مشاركتي في أي عمل فني، إلا بعد تعاقدتي عليه، والعمل الذي تعاقدت عليه بالفعل هو فيلم «خيال مائة» الذي ساقدمه مع الفنان أحمد حلمي، وأتمنى أن يكون عملاً متميزاً مثل فيلم «عسل أسود» الذي قدمته معه منذ ما يقرب من 10 سنوات، وحقق وقتها نجاحاً كبيراً، فالعمل مع أحمد حلمي بالتحديد له مذاق خاص.

أشعر بسعادة لا توصف، فتركيز مهرجان شرم الشيخ للسينما الآسيوية، كان بمثابة تتويج لمسيرتي الفنية الطويلة، والتي قدمت فيها ما يقرب من 350 عملاً درامياً وسينمائياً. ففي أثناء تسلمي الجائزة من رئيس المهرجان المخرج مجدي أحمد علي، تذكرت بداية مشواري الصعب في عالم الفن.

لم تشعر أن التكريم جاء متأخراً؟
- إطلاقاً، بل أرى أن التكريم جاء في وقته... ربما كان ولا بد أن يتم تكريمي منذ سنوات ماضية، ولكن التكريم جاء في حياتي وليس مثملاً يحدث دائماً مع فنانين آخرين يتم تكريمهم بعد رحيلهم، فأحمد لله على أن مهرجان شرم الشيخ «الرسومي» تكريتي وقرر تكريمي وأنا على قيد الحياة.

تردد أنك قد انضمت في الفترة الأخيرة إلى طاقمي التمثيل «براءة ريا وسكينة» و«الواد سيد الشحات»... ما صحت ذلك؟

الإسرائيلي في فيلم «السفارة في العمارة»، لافتاً إلى أنه يحلم بتقديم فيلم عن «الكتيبة 26» التي شارك من خلالها في حرب أكتوبر (تشرين الأول) عام 1973.

كيف استقبلت تكريمك بالدورة الثالثة من مهرجان شرم الشيخ للسينما الآسيوية؟
بالدورة الثالثة من مهرجان شرم الشيخ للسينما الآسيوية؟

قال لطفى لبيب، في حوار له لـ«الشرق الأوسط»: إن التكريم لم يتأخر بل جاء في وقته، مؤكداً أن الفنان الكبير عادل إمام، صاحب فضل كبير عليه في الوصول إلى ما وصل إليه حالياً، لتقديم دور السفير

الاسرائيلي في فيلم «السفارة في العمارة»، لافتاً إلى أنه يحلم بتقديم فيلم عن «الكتيبة 26» التي شارك من خلالها في حرب أكتوبر (تشرين الأول) عام 1973.

كيف استقبلت تكريمك بالدورة الثالثة من مهرجان شرم الشيخ للسينما الآسيوية؟
بالدورة الثالثة من مهرجان شرم الشيخ للسينما الآسيوية؟

قال لطفى لبيب، في حوار له لـ«الشرق الأوسط»: إن التكريم لم يتأخر بل جاء في وقته، مؤكداً أن الفنان الكبير عادل إمام، صاحب فضل كبير عليه في الوصول إلى ما وصل إليه حالياً، لتقديم دور السفير

حوار فني

القاهرة: محمود الرفاعي

يعيش الفنان المصري لطفى لبيب، حالة سعادة غامرة، بعد تكريمه أخيراً بالدورة الثالثة من مهرجان شرم الشيخ للسينما الآسيوية، عن مجمل أعماله، إضافة إلى تعاقدته على بطولة فيلم «خيال مائة»، الذي يعيده للعمل مع الفنان أحمد حلمي مرة أخرى، بعد فترة غياب طويلة منذ فيلم «عسل أسود».

قال لطفى لبيب، في حوار له لـ«الشرق الأوسط»: إن التكريم لم يتأخر بل جاء في وقته، مؤكداً أن الفنان الكبير عادل إمام، صاحب فضل كبير عليه في الوصول إلى ما وصل إليه حالياً، لتقديم دور السفير

يحضّر «سفر برك قصة ستي» ليحدث الفرق في عام 2020

جمال سانان: بعد لبنان ومصر «إيغل فيلمز» تدق أبواب دراما الخليج

بموضوعاتها وضخامة إنتاجها عملاً أخرى يحضّر لها على الساحة، وهي «أسود» من كتابة كلوديا مرشيليان، وإخراج سمير حبشي وبطولة باسم مغنية وورد الخال وبالدا خليل، و«بروفا» وهو من نوع الكوميدي من بطولة ماغي بو غصن وأحمد فهمي وإخراج رشا شربجي.

إضافة إلى ثالث بعنوان «الكتاب» من تأليف ريم حنا وإخراج رامي حنا ومن بطولة الثاني باسل خياط وداينيل رحمة.

أما العمل الدرامي المصري الذي ستناقش معه «إيغل فيلمز» في الموسم الرمضاني فهو من تأليف مريم نعوم وإخراج كاملة أبو ذكري ومن بطولة دينا الشربيني ومن المقرر أن يُعرض على شاشة «إم بي سي». «لقد أصبح هناك ثقة بالمنتج اللبناني وهو ما جاهدنا للوصول إليه طيلة السنوات الخمس السابقة» يقول جمال سانان. وعما إذا كانت أجور الممثلين النجوم في لبنان تتجاوز كما يتردد الـ500 ألف دولار يوضح: «هذا رقم مبالغ فيه، فكل ممثل يأخذ حقه دون شك والأجور في لبنان لا تتجاوز الـ300 ألف دولار. وعندما سنصل إلى نصف المليون أو المليون دولار فذلك يعني أن أعمالنا حققت انتشاراً ضخماً مما يخلو لنا القيام بهذه الخطوة».

ويضيف: «ليس هناك من ممثل في استطاعته حمل نجاح عمل درامي على أكفاه وحده، ولذلك نلاحظ اليوم البطولات الجماعية. فمع نص جيد ومخرج محترف وفريق تمثيلي ناجح وعملية إنتاج لائقة، يأتي العمل الصحيح والسليم بالنتائج المرجوة».

ولكن من صاحب القرار الأخير في الإنتاجات هذه؟ «لا شك أن هناك فريقاً كاملاً يعمل على تنفيذ فكرة عادة ما أطرحها بنفسى، ولكن في النهاية القرار لي».

وما دور قنوات التلفزة في هذا الموضوع؟ «هي أيضاً تلعب دوراً ريادياً، إذ تنفق معها على خطوط المسلسل الذي سينفذ ويُعرض على شاشتها».

وعن الأسعار التي تلقاها شركات الإنتاج من منصات إلكترونية كـ«نتفليكس» يقول: «إذ كان العمل من نوع عرض أول فالأسعار تكون مرتفعة أما إذا كان سبق وعرض فسر الحلقة الواحدة هو أقل من 30 ألف دولار».

وعن العمل الذي يحضّر له ويتوقع له نجاحاً مدياً يرد: «هناك عمل تكتبه حالياً كلوديا مرشيليان بعنوان (سفر برك) قصة ستي». وهو من الأعمال الضخمة التي تحكي قصة من تاريخنا القريب أيام الحكم العثماني في لبنان وبلاد الشام. وهذا العمل أتوقع أن يشكل مفاجأة الدراما العربية عند عرضه في عام 2020. فهو إضافة إلى إنتاجه الضخم يضم مجموعة من الممثلين السوريين اللبنانيين الذي سيحسدون شخصيات مختلفة وفقاً لأحداث القصة التي تتحدث عن تلك الحقبة من مجاعة وحروب ورومانسية وغيرها، وسنبداً تصويره في موسم رمضان المقبل ويتألف من 60 حلقة».

بموضوعاتها وضخامة إنتاجها عملاً أخرى يحضّر لها على الساحة، وهي «أسود» من كتابة كلوديا مرشيليان، وإخراج سمير حبشي وبطولة باسم مغنية وورد الخال وبالدا خليل، و«بروفا» وهو من نوع الكوميدي من بطولة ماغي بو غصن وأحمد فهمي وإخراج رشا شربجي.

إضافة إلى ثالث بعنوان «الكتاب» من تأليف ريم حنا وإخراج رامي حنا ومن بطولة الثاني باسل خياط وداينيل رحمة.

أما العمل الدرامي المصري الذي ستناقش معه «إيغل فيلمز» في الموسم الرمضاني فهو من تأليف مريم نعوم وإخراج كاملة أبو ذكري ومن بطولة دينا الشربيني ومن المقرر أن يُعرض على شاشة «إم بي سي». «لقد أصبح هناك ثقة بالمنتج اللبناني وهو ما جاهدنا للوصول إليه طيلة السنوات الخمس السابقة» يقول جمال سانان. وعما إذا كانت أجور الممثلين النجوم في لبنان تتجاوز كما يتردد الـ500 ألف دولار يوضح: «هذا رقم مبالغ فيه، فكل ممثل يأخذ حقه دون شك والأجور في لبنان لا تتجاوز الـ300 ألف دولار. وعندما سنصل إلى نصف المليون أو المليون دولار فذلك يعني أن أعمالنا حققت انتشاراً ضخماً مما يخلو لنا القيام بهذه الخطوة».

ويضيف: «ليس هناك من ممثل في استطاعته حمل نجاح عمل درامي على أكفاه وحده، ولذلك نلاحظ اليوم البطولات الجماعية. فمع نص جيد ومخرج محترف وفريق تمثيلي ناجح وعملية إنتاج لائقة، يأتي العمل الصحيح والسليم بالنتائج المرجوة».

ولكن من صاحب القرار الأخير في الإنتاجات هذه؟ «لا شك أن هناك فريقاً كاملاً يعمل على تنفيذ فكرة عادة ما أطرحها بنفسى، ولكن في النهاية القرار لي».

وما دور قنوات التلفزة في هذا الموضوع؟ «هي أيضاً تلعب دوراً ريادياً، إذ تنفق معها على خطوط المسلسل الذي سينفذ ويُعرض على شاشتها».

وعن الأسعار التي تلقاها شركات الإنتاج من منصات إلكترونية كـ«نتفليكس» يقول: «إذ كان العمل من نوع عرض أول فالأسعار تكون مرتفعة أما إذا كان سبق وعرض فسر الحلقة الواحدة هو أقل من 30 ألف دولار».

وعن العمل الذي يحضّر له ويتوقع له نجاحاً مدياً يرد: «هناك عمل تكتبه حالياً كلوديا مرشيليان بعنوان (سفر برك) قصة ستي». وهو من الأعمال الضخمة التي تحكي قصة من تاريخنا القريب أيام الحكم العثماني في لبنان وبلاد الشام. وهذا العمل أتوقع أن يشكل مفاجأة الدراما العربية عند عرضه في عام 2020. فهو إضافة إلى إنتاجه الضخم يضم مجموعة من الممثلين السوريين اللبنانيين الذي سيحسدون شخصيات مختلفة وفقاً لأحداث القصة التي تتحدث عن تلك الحقبة من مجاعة وحروب ورومانسية وغيرها، وسنبداً تصويره في موسم رمضان المقبل ويتألف من 60 حلقة».



جمال سانان يتوسط عبد الله السيف وهدي حسين

مع غادة عبد الرزاق إضافة إلى (ونوس) و(غراند أوتيل) وحلاوة الدنيا) وغيرها. ولكن كيف يصف وضع لبنان حالياً في مجال الدراما بشكل عام؟ يرد: «إنه جيد كي لا نقول جيداً جداً بعد أن تجاوز انتشار هذه الأعمال العالم العربي وياتت فضه على الخريطة العالمية. وعندما نقول تعاون جدي بيننا وبين منصة (نتفليكس) الإلكترونية، وهو ما يجعلني أقول بان عام 2020 سيشهد انفلاًشاً مدياً لأعمالنا على هذا الصعيد».

وكسان مسلسل «ثورة الفلاحين» الذي عُرض عبر شاشة «إم بي سي أي» في الموسم الفائت قد لفت القيمين على هذه المنصة الإلكترونية، فاختاروه ليترجم على لألحة أعمال الدراما

بهاها العريض. وحالياً يتم عرض (غصون في الوحل) على الشاشة الكويتية كما أننا بصدد تصوير 5 أعمال أخرى ستناقش غيرها في موسم رمضان المقبل وبينها المسلسل السعودي (وصية بدر الأربعيني). ومن المسلسلات الكويتية التي ستعرض في رمضان المقبل (أمانيات بعيدة)، محمد الغفصان، و«لا موسيقى في الأحمدى»، بطولة جاسم النبهان وإخراج محمد دحام، و«عناق رغم الطلاق»، من بطولة إيمان الحسيني وإخراج خالد جمال، وستعرض على الشاشات العربية والعالمية.

سنان صاحب «إيغل فيلمز» تشهد عجلة الإنتاجات الدرامية أوجها اليوم بين مصر ولبنان. لم تكف بنجاحاتنا هذه ونحن اليوم ندخل الدراما الخليجية من

بهاها العريض. وحالياً يتم عرض (غصون في الوحل) على الشاشة الكويتية كما أننا بصدد تصوير 5 أعمال أخرى ستناقش غيرها في موسم رمضان المقبل وبينها المسلسل السعودي (وصية بدر الأربعيني). ومن المسلسلات الكويتية التي ستعرض في رمضان المقبل (أمانيات بعيدة)، محمد الغفصان، و«لا موسيقى في الأحمدى»، بطولة جاسم النبهان وإخراج محمد دحام، و«عناق رغم الطلاق»، من بطولة إيمان الحسيني وإخراج خالد جمال، وستعرض على الشاشات العربية والعالمية.

سنان صاحب «إيغل فيلمز» تشهد عجلة الإنتاجات الدرامية أوجها اليوم بين مصر ولبنان. لم تكف بنجاحاتنا هذه ونحن اليوم ندخل الدراما الخليجية من

بهاها العريض. وحالياً يتم عرض (غصون في الوحل) على الشاشة الكويتية كما أننا بصدد تصوير 5 أعمال أخرى ستناقش غيرها في موسم رمضان المقبل وبينها المسلسل السعودي (وصية بدر الأربعيني). ومن المسلسلات الكويتية التي ستعرض في رمضان المقبل (أمانيات بعيدة)، محمد الغفصان، و«لا موسيقى في الأحمدى»، بطولة جاسم النبهان وإخراج محمد دحام، و«عناق رغم الطلاق»، من بطولة إيمان الحسيني وإخراج خالد جمال، وستعرض على الشاشات العربية والعالمية.

سنان صاحب «إيغل فيلمز» تشهد عجلة الإنتاجات الدرامية أوجها اليوم بين مصر ولبنان. لم تكف بنجاحاتنا هذه ونحن اليوم ندخل الدراما الخليجية من

بهاها العريض. وحالياً يتم عرض (غصون في الوحل) على الشاشة الكويتية كما أننا بصدد تصوير 5 أعمال أخرى ستناقش غيرها في موسم رمضان المقبل وبينها المسلسل السعودي (وصية بدر الأربعيني). ومن المسلسلات الكويتية التي ستعرض في رمضان المقبل (أمانيات بعيدة)، محمد الغفصان، و«لا موسيقى في الأحمدى»، بطولة جاسم النبهان وإخراج محمد دحام، و«عناق رغم الطلاق»، من بطولة إيمان الحسيني وإخراج خالد جمال، وستعرض على الشاشات العربية والعالمية.

سنان صاحب «إيغل فيلمز» تشهد عجلة الإنتاجات الدرامية أوجها اليوم بين مصر ولبنان. لم تكف بنجاحاتنا هذه ونحن اليوم ندخل الدراما الخليجية من

بهاها العريض. وحالياً يتم عرض (غصون في الوحل) على الشاشة الكويتية كما أننا بصدد تصوير 5 أعمال أخرى ستناقش غيرها في موسم رمضان المقبل وبينها المسلسل السعودي (وصية بدر الأربعيني). ومن المسلسلات الكويتية التي ستعرض في رمضان المقبل (أمانيات بعيدة)، محمد الغفصان، و«لا موسيقى في الأحمدى»، بطولة جاسم النبهان وإخراج محمد دحام، و«عناق رغم الطلاق»، من بطولة إيمان الحسيني وإخراج خالد جمال، وستعرض على الشاشات العربية والعالمية.

سنان صاحب «إيغل فيلمز» تشهد عجلة الإنتاجات الدرامية أوجها اليوم بين مصر ولبنان. لم تكف بنجاحاتنا هذه ونحن اليوم ندخل الدراما الخليجية من

انطلق مساء أمس في الظهران بشعار جديد «أحلام تتحقق»

صناع السينما السعوديون فوق السجادة الحمراء في مهرجان أفلام السعودية

أربع مسابقات هي مسابقة الأفلام الروائية، مسابقة الأفلام الوثائقية، مسابقة أفلام الطلبة، ومسابقة السيناريو غير المنفذ للحصول على جائزة النخلة الذهبية. وستشهد الدورة الحالية مناقشة عدة قضايا مثل: تمويل الأفلام وعلاقة السرد الأدبي بالأفلام وطرح تجارب محلية ودولية لأفلام العربية، والعروض السينمائية المخصصة للأطفال وطلاب المدارس، وإصدار 5 كتب جديدة، بالإضافة إلى العروض الموسيقية، وسوق الإنتاج.

وسيكون المهرجان منصة تجمع بين صناع الأفلام السعوديين وجهات تمويل الأفلام والإنتاج من المنظمات وشركات الإنتاج لخلق الفرص أمام صناع الأفلام لتنفيذ مشاريعهم أو الانضمام إلى مشاريع أخرى، إضافة إلى إثراء المواهب الجديدة بالمعرفة عن البيئات العمل والعقود في القطاع الإعلامي والفني.

وستعقد على هامش المهرجان ورش تدريبية تتناول أهم المجالات التي يحتاجها صانع الفيلم، بالإضافة إلى ورش عمل لتطوير السيناريو للوصول إلى مرحلة الإنتاج، ودعم الأفلام الفائزة.

السينمائي المحلي والخليجي وهما: الفنان السعودي الراحل لطفي زيني، والسينمائي الإماراتي مسعود أمر الله آل علي، وذلك انطلاقاً من تقليد درج عليه المهرجان في تكريم شخصيات رائدة في مجال السينما، احتفاءً بها وتقديماً كنموذج يحتذى به لصناع الأفلام الشباب.

وتم اختيار 54 فيلماً من أصل 154 فيلماً تقدمت للمشاركة في المهرجان، حيث أجازت لجنة المشاهدة 40 منها لدخول المسابقة بينما تم اختيار 14 فيلماً للمشاركة في العرض الموازي في المهرجان.

وتم اختيار 22 فيلماً تعرض للمرة الأولى، في حين بلغ مجموع مدة الأفلام المشاركة في المهرجان 21 ساعة عمل عليها 12 مخرجة و42 مخرجاً، وتم تصنيف الأعمال السينمائية المشاركة إلى 31 فيلماً روائياً، و9 أفلام وثائقية، و14 في قسم أفلام الطلبة.

كما سجل المهرجان مشاركة 186 عملاً في مسابقة السيناريو غير المنفذ، ترشح منها 89 سيناريو للمشاركة في المهرجان، منها 17 سيناريو طويلًا و72 سيناريو قصيراً، شارك بها 23 كاتبة و66 كاتباً. وتتنافس المشاركات المرشحة في



بوستر فيلم المسافة صفر الذي افتتح به مهرجان أفلام السعودية مساء أمس

صناع أفلام. وكانت جمعية الثقافة والفنون في الدمام قد أعلنت قبل نحو أسبوع عن مشاركة 143 فيلماً وسيناريو في المهرجان، تأهلت وفق معايير خاصة وقواعد للمشاركة في المهرجان. وسيكرم المهرجان في دورته الخامسة شخصيتين خدمتا المجال

ويشدد الملا على أن هدف المهرجان هو تطوير صناعة السينما المحلية، ورفع مستوى جودة الأفلام السعودية من ناحية الجودة ومن ناحية القصة. وتابع «المهرجان يرفع سقف الشروط وصناع الأفلام يتفوقون»، مشيراً إلى أن الأفلام تحصد الجوائز دائماً في المهرجانات الخليجية.

تطلق دورة المهرجان الخامسة بتنظيم مشترك بين جمعية الثقافة والفنون بالدمام مع مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي «إثراء».

بدوره أكد عبد الله الراشد نائب مدير البرامج في مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي «إثراء» أن المركز من أكبر منتجي الأفلام السينمائية السعودية حيث أنتج 18 فيلماً خلال العام الماضي.

وشهد اليوم الأول استقبال السجادة الحمراء ثم حفل الافتتاح والذي يتضمن فيلم «المسافة صفر» من إخراج عبد العزيز الشلاحي وإنتاج «إثراء».

كما سيضم المهرجان سوق الإنتاج الذي يجمع صناع السينما السعوديين بالمنتج، كذلك سيتم ربط الرواية السعودية بالسينما وستعقد ورشة تجمع روائيين مع

الدمام، عبيد السهيمي

تماشياً مع التغييرات والقرارات المهمة التي اتخذتها الحكومة السعودية ومن أبرزها السماح بافتتاح دور السينما تغير شعار المهرجان من «في لمح البصر» إلى «أحلام تتحقق» وامتدت السجادة الحمراء في مدخل مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي «إثراء» إلى أمس حيث سار فوقها صناع الأفلام السعوديون، ونجوم الفن السابع الذين تقاطروا على المهرجان من أرجاء المملكة ودول الخليج.

وفي رده على «الشرق الأوسط» أكد أحمد الملا مدير مهرجان أفلام السعودية أن المهرجان يتطور من حيث الشروط ونوعية المشاركة منذ دورته الأولى، وأضاف: «تلقينا 345 مشاركة، منها 160 فيلماً، و154 سيناريو، ولدنيا 40 فيلماً مرشحاً للمسابقة، و19 فيلم عرض موازياً، و20 عرض أول، و22 مخرجاً و18 مخرجة، و1045 ساعة تدريبية».

يقول الملا نحن متفائلون لذا رأينا أن نغير من شعارنا في المهرجان ومن أسلوبنا وسيكون ذلك واضحاً في المهرجانات المقبلة.

بدء العمل في مشروع «الرياض آرت» نهاية 2019

وزارة الثقافة السعودية توقع مذكرة تفاهم مع «يونيسكو»



الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان آل سعود وزير الثقافة السعودي مع أودري أزولاي المدير العام لمنظمة «يونيسكو»

الرياض، «الشرق الأوسط»

وقعت وزارة الثقافة السعودية، ومنظمة التربية والعلم والثقافة «يونيسكو» مذكرة تفاهم في العاصمة الفرنسية باريس، بهدف تعزيز التعاون في مجال الثقافة وترميم التراث.

ووقع الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان آل سعود وزير الثقافة السعودي، المذكرة مع أودري أزولاي، المدير العام لمنظمة «يونيسكو».

وستضمن التعاون بين الجهتين، الحفاظ على المواقع التراثية وترميمها، وكذلك الفنون والمهرجانات والآداب، بما في ذلك المكتبات ومعارض الكتاب، وفنون الأداء، والمبادرات والمؤتمرات المتعلقة بالثقافة والفنون للأطفال. وسيوفر التعاون فرصاً تعليمية وتدريبية للمواطنين السعوديين في مجال الثقافة، وهي خطوة ضمن خطوات وزارة الثقافة لتطوير المواهب السعودية الصاعدة والمبدعة.

وقال الأمير بدر بن عبد الله، وزير الثقافة: «نسعد اليوم بالتعاون مع (يونيسكو)، المنظمة الرائدة عالمياً، في شراكة مهمة لتطوير القطاع الثقافي في العمل مع (يونيسكو) على مشاريع مشتركة من شأنها أن تعود بالنفع على القطاع الثقافي في المملكة، بالإضافة إلى مشاريع ومبادرات سيكون لها تأثير إيجابي على التراث الثقافي إقليمي ودولياً». وتوسعى وزارة الثقافة السعودية لتطوير المشهد الثقافي السعودي، ودعم تنمية الجوانب الثقافية باعتبارها إحدى أهم ركائز «رؤية 2030» الرامية إلى تحسين جودة الحياة وتمكين المواهب الوطنية في مجالات عديدة بما فيها الفنون البصرية والإبداعية والأزياء والأدب والتراث.

تنقل بين 10 دول حول العالم ويضم أكثر من 466 قطعة أثرية

معرض «روائع آثار السعودية» يستقبل زواره في اليونان



وزيرة الثقافة اليونانية ورئيس الهيئة العامة للتراث السعودي خلال افتتاح المعرض



كنوز أثرية في المعرض

في مدينة كانساس سيتي بولاية ميزوري، ومتحف الفنون الآسيوية في سان فرانسيسكو. وفي آسيا، استضاف المتحف الوطني في العاصمة الصينية بكين فعاليات المعرض لأول مرة في عام 2016، تلاه المتحف الوطني في عاصمة كوريا الجنوبية سيول، قبل أن يتوجه إلى المتحف الوطني بالعاصمة اليابانية طوكيو، ثم متحف اللوفر في أبوظبي. وخلال تلك الجولات الدولية، جذب معرض «طرق التجارة في الجزيرة العربية» أكثر من 5 ملايين زائر حول العالم. ويستمر المعرض في العاصمة اليونانية حتى 25 مايو (أيار) 2019.

الأولى في متحف اللوفر في العاصمة الفرنسية باريس في فبراير (شباط) 2010، كما اتجه إلى مؤسسة «لا كايكا» في إسبانيا، ثم متحف الأرميتاج في سان بطرسبرغ بجمهورية روسيا الاتحادية، ومتحف بيرغامون في العاصمة الألمانية برلين.

كما زار المعرض مؤسسات أميركية عدة في عام 2012، شملت متحف ساكسر التابع لمؤسسة «سميثسونيان» في العاصمة واشنطن، ومتحف كارنيغي في بيتسبرغ، ومتحف الفنون الجميلة في هيوستن بولاية تكساس، ومتحف نيلسون أتكينز للفنون

ويكشف المعرض عن التاريخ الغني للتجارة والثقافة العميقة في شبه الجزيرة العربية، كما يتميز بتقديم أثار مهمة توضح عمق الحضارة العربية، وتاريخها الذي يمتد لأكثر من مليون عام، ويضم أكثر من 466 قطعة أثرية تم اختيارها من المتحف الوطني في الرياض، ومتحف جامعة الملك سعود، وغيرها. وتغطي الآثار فترات ما قبل التاريخ وعصور ما قبل الإسلام، والممالك والحضارات العربية الأولى والمتوسطة والأخيرة، والعصر الإسلامي، حتى العصر الحديث بتأسيس السعودية.

وقد تم إطلاق المعرض للمرة

عام الشؤون العامة في «أرامكو السعودية»، (الشريك الاستراتيجي)، أن معرض «طرق التجارة في الجزيرة العربية» تنقل بين 10 دول حول العالم، زار خلالها ما يزيد على 16 مدينة، وأطلع أكثر من 5 ملايين شخص على التحف النادرة التي ضفها المعرض بين جوانبه.

وقال الضبيب: يعد هذا المعرض مثلاً واحداً فقط على جهود «أرامكو السعودية» الرامية إلى تنمية الصناعات الإبداعية، ومثالاً آخر على جهود مركز الملك عبد العزيز الثقافي «إثراء» الذي ألهم أكثر من نصف مليون زائر منذ افتتاحه للجمهور قبل تسعة أشهر.

الدمام، «الشرق الأوسط»

افتتح في متحف بينانكي، بالعاصمة اليونانية أثينا، أول من معرض «طرق التجارة في الجزيرة العربية» روائع آثار المملكة، الذي يُعد مبادرة مشتركة لمركز الملك عبد العزيز الثقافي «إثراء» التابع ل«أرامكو السعودية»، والهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني. وشدن المعرض، ميرسيني زوبرا، وزيرة الثقافة والرياضة في اليونان، وأحمد الخطيب، رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني في السعودية. وأوضح فهد الضبيب مدير

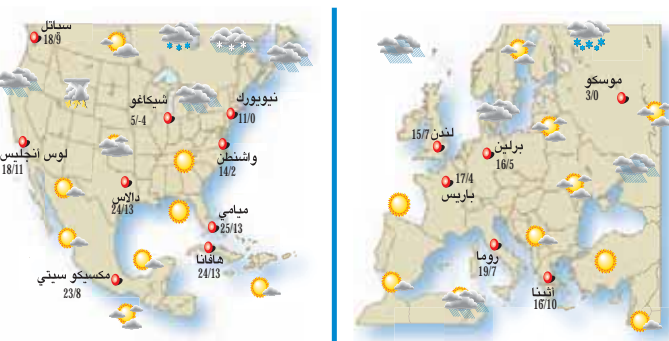
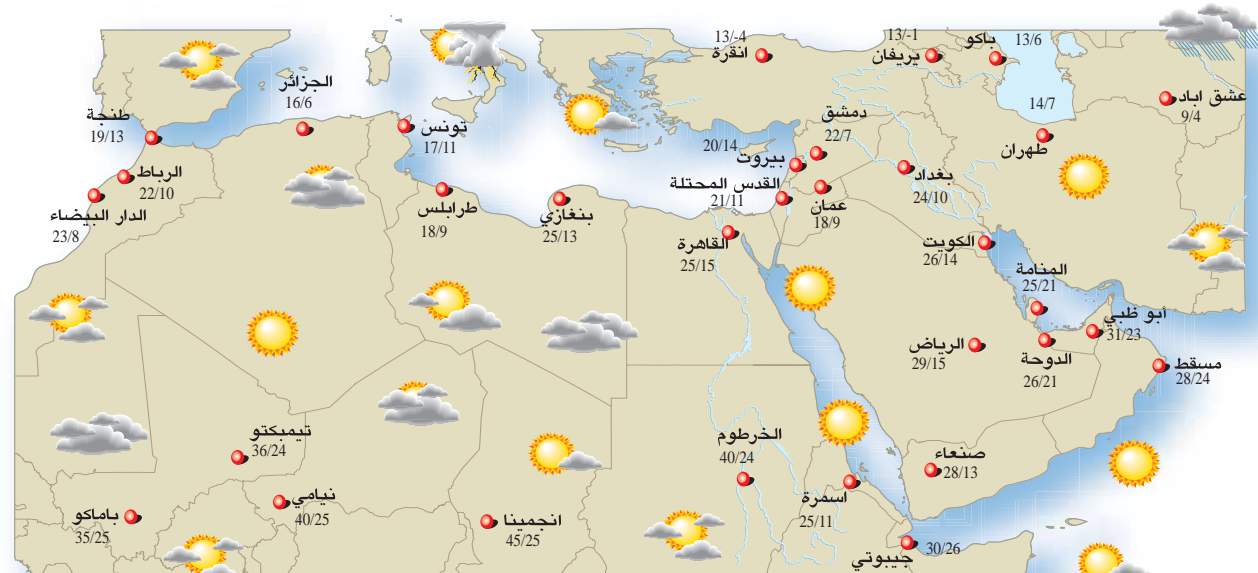
سودوكو

				7	3
5	7		9		4
2			5		
	6		3	1	9
1					
	3				5
9	8	7		1	6
	7		4	6	
					4

الحل السابق

8	3	4	9	1	5	6	2	7
9	1	6	2	4	7	3	5	8
5	7	2	6	8	3	9	4	1
1	5	8	3	6	9	4	7	2
2	9	3	7	5	4	1	8	6
6	4	7	8	2	1	5	3	9
7	6	1	5	3	2	8	9	4
3	8	9	4	7	6	2	1	5
4	2	5	1	9	8	7	6	3

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2019

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

توقعت بأن يسود الطقس الجاف عبر أجواء شبه الجزيرة العربية ودول الخليج العربي مع سماء مشمسة على أغلب الأنحاء مع استثناء فترات من السحب والغيوم المتفرقة التي تحوم على أجواء شمال وأواسط السعودية.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يسود الطقس الجاف على أغلب أنحاء المنطقة بفضل المرتفع الجوي السائد هناك، في حين أن أغلب المناطق تكون مشمسة مع فترات من السحب والغيوم المتفرقة التي تتحرك في أجواء الأردن وفلسطين وجنوب العراق وجنوب لبنان.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

يسود طقس لطيف ومعتدل مع توقعات بهطول الأمطار الغزيرة على تونس وشمال الجزائر. ومع جفاف المناطق الأخرى تحوم فترات من السحب والغيوم المتفرقة عبر أجواء الصحراء من موريتانيا وحتى جنوب الجزائر ومصر. وتكون الأجواء مشمسة على أجواء المغرب والسودان.

أمريكا الشمالية

تتساقط الأمطار الممزوجة بالثلوج المنهزمة على السهول الجنوبية وأواسط وادي المسيسيبي مع اضطرابات جوية أخرى تجلب انهماك الثلوج على شرق كندا، في حين أن المرتفع الجوي يجلب الطقس الجاف عبر أنحاء شرق الولايات المتحدة وتتحرك الأمطار والثلوج في اتجاه كاليفورنيا.

أوروبا

يسود الطقس الجاف إثر المرتفع الجوي السائد عبر أغلب أنحاء المملكة المتحدة فضلاً عن مناطق أخرى من شمال إسبانيا وحتى بولندا وشمال إيطاليا. وتوقعات بأحوال جوية غير مستقرة عبر أجواء الأبيض المتوسط مع الأمطار الغزيرة المتفرقة التي تضرب المناطق من جنوب إسبانيا وحتى جنوب إيطاليا ودول البلقان.



ستاري الزايري

بومبيو: إيران خطر... وقطر؟

بصراحة، ومع التفاؤل بحزم السياسة الأمريكية الحالية تجاه الخطر الإيراني الشامل، ونشاط وزير الخارجية مايك بومبيو، بهذا الصدد، فإن بعض الأسئلة حول نجاعة هذه السياسة تفرض نفسها بقوة.

الوزير الأمريكي بومبيو ممتاز في وضوح رؤيته تجاه الخطر الإيراني، وسلامة تشخيصه لمنبع الداء السياسي بمنطقة الشرق الأوسط، وهو مهندس «مؤتمر وارسو» الأخير لحشد التحالف ضد إيران ومن معها من جماعات الإرهاب، وحالياً قام بجولة شرق أوسطية لهذا الغرض، بدأها من الكويت التي أكد فيها بومبيو على ضرورة تشكيل «تحالف الشرق الأوسط الاستراتيجي»، أو ما يُطلق عليه «المانو العربي»، لجمع حلفاء الولايات المتحدة العرب ضد إيران.

وقال الوزير الأمريكي، خلال مؤتمر صحفي مع نظيره الكويتي، الشيخ صباح خالد الصباح، إن الولايات المتحدة ودول الخليج تواجه تهديدات مشتركة من «تنظيمات جهادية»، ومن إيران.

هذا كلام لا غبار عليه، ويجب على كل متصّر من السياسات الإيرانية الخبيثة، وأولهم دولة الكويت نفسها (تذكّر «خليفة العبدلي» مثلاً) مساندة جهود الوزير بومبيو ورئيسه ترمب، فنحن، أولاً، وليس واشنطن، المستفيد الأساس من هذا العزم الأمريكي. وتلك قصة أخرى على كل حال.

لكن، في المؤتمر نفسه، نجد بومبيو مع نظيره الكويتي يدعو لإنهاء الأزمة الخليجية بين قطر وثلاث دول خليجية، بالإضافة إلى مصر. وقال بومبيو إن النزاع «ليس من مصلحة المنطقة، وليس في مصلحة العالم»، وأضاف: «لدينا جميعاً التهديدات نفسها» من «داعش» و«القاعدة»، وحتى إيران. طبعاً الوزير الكويتي شكر الجهود الأميركية لحل الأزمة القطرية، قائلاً «نقدّر جهود الولايات المتحدة في حل الأزمة... ولدعمها جهود الوساطة التي يقودها أمير البلاد».

السؤال: هل سياسات قطر الحالية «تساند» الجهود الأميركية - العربية لمحاصرة وإنهاء النشاط الإيراني الخبيث في دعم الفتن والإرهاب بالمنطقة؟ لماذا قاطعت السعودية والإمارات والبحرين ومصر دولة قطر؟ هل بسبب خلاف على الحدود، أو «زعل» شخصي مثلاً؟

بالضبط، «الرباعية العربية» قاطعت قطر لهذا السبب نفسه الذي يدعوها من أجله بومبيو لاحتشاد ضد إيران، وهو دعم الإرهاب وجماعته، ونشر الفوضى في المنطقة، عبر تسخير الجهود الإعلامية، وتوفير التمويل والعم السياسي لهذه الجماعات المنتجة للفوضى، مثل جماعة «الإخوان» والجماعة الحوثية وكل صنّاع الشر.

بصراحة، كلام بومبيو وتصورات نظيره الكويتي، مع كامل التقدير، ليست متلائمة ومنسجمة مع بعضها.

خُجل قطر تكف عن الاصطفاف الظاهر والباطن، مع إيران، وحلفاء إيران، «الإخوان»، هو في صلب الرؤية الحقيقية لإنهاء الخطر الإيراني.

..... واضحة القصة؟



المثلة الفرنسية إليس ازاس تقف أمام المصورين خلال حفل الترشيح لجوائز «رومي شنيدر» و«باتريك ديوير» في باريس (أ.ف.ب)



سمير عطالله

حكاية فيلسوفين

كانت الشانزليزية تُعد أجمل جادة في مدن الأرض: تبدأ من «المسلة» المصرية الذهبية في ساحة «الكونكورد» وتنتهي عند قوس النصر، رمز مجد فرنسا الإمبراطوري. أول ما يحلم الحامون بزيارة فرنسا في جامعاتهم ومدارسهم وكنسهم والأفلام التي يشاهدونها، هو التمتع بنزهة في الشانزليزية، أو الجلوس في أحد مقاهيها.

هذه التحفة المعمارية التاريخية حطمها زعران «الصدريات الضفّر» وأنزلوا بها التخريب، وتركوا توقعهم اللااخلاقي في كل جزء من رحابها وجماليتها، كل سبت وهم يرمون عاصمتهم بالكره والحقد والخراب. وفي المقابل، عبر بحر الشمال، يتداول البريطانيون منذ ثلاث سنوات، أهم قضية في مصيرهم الحديث، من دون أن يرموا ورقة في الطريق: هذه القضايا تعالج في البرلمان، الذي فوّضه الشعب مناقشة قضاياها.

وفي هذا البرلمان، الذي هو أبو البرلمانات، يختلف التصويت، ويقرع النواب ضد الحكومة وضد أنفسهم. ويرفض رئيس المجلس حتى مناقشة بعض المقترحات، وتعلو أصوات التأييد والمعارضة. ويخطب الأعضاء على الطاولة أمامهم، موافقة أو استنكاراً، مثلما كان يفعل أسلافهم قبل مئات السنين. ثم يحصون أصوات اليمين وأصوات اليسار ويعود الجميع إلى بيوتهم، أحياناً بالباص، أو الأندر غراوند.

«قصة مدينتين» التي وضعها شكسبير النثر الإنجليزي عن لندن وباريس، تذكّرني بأبني أمضيت نحو ثلث قرن في عاصمتي أوروبا. باريس كانت أول أحلامي وأول أرض أوروبية وطأتها في العشرين. وكنت أنوي أن أمضي العمر كله بين مكتباتها وضفافها وقصائدها المنثورة على الطرقات.

لكنني أفقت ذات يوم من أيام 1968، لكي أرى طلابها يشعلونها ويقتلعون حجارتها، لأسباب لا أهمية كبرى لها، مثل زعران الصدريات الضفّر الآن. دك من أنها ثورة. إنه شغب فاجر وعبثي ولا معنى له. كان فيلسوف فرنسا جان بول سارتر يدعو يومها إلى العنف، وأن تقلد فرنسا بكل حضارتها وعبقرياتها وتقدمها، ثورة ماو تسي تونغ. وفي لندن كان فيلسوفها برتراند راسل، يدعو الكون إلى الهدوء والسكينة، وإلى أن تستمر بريطانيا في ثورتها اليومية من أجل الحريات والمساواة والقانون وحقوق البسطاء.

ما بين جدل «بريكست» وزعرانات الصدريات الضفّر، أتذكر دائماً، إرث فيلسوفين: اللورد راسل، علامة التغيير والتحول النبيل والبناء، وسارتر، الذي بدأ متعمداً على الفكر الاستبدادي، وانتهى مرشداً لطلاب أبار، متدفراً أفكار ماو. لبيتها عاش ليري كيف أصبحت الصين.

300 متسلق لقوا حتفهم على القمة منذ المحاولة الأولى للوصول إليها

ذوبان أنهار الجليد في جبل إيفرست يكشف أهوالاً حول ضحاياه

شربيا المحلية لنقل الجثة. وفي العام نفسه، ظهرت جثة أخرى على سطح نهر خومبو الجليدي المنجمد، المعروف أيضاً باسم شلال خومبو المنجمد، وهو المكان الذي ظهرت فيه أعلى الجثث التي طفت على سطح المياه الذائبة خلال السنوات الأخيرة، كما قال متسلقو الجبال.

وكانوا يسيرون إلى القانون في نيبال الذي يلزم الوكالات الحكومية بالتدخل المباشر عند التعامل مع أجساد الموتى، وقالوا إنه من التحديات الكبيرة.

وقال دامبار باراجولي، رئيس رابطة مشغلي حملة التسلق في نيبال، إنهم كانوا يسقطون كافة الحبال من المعسكرات المرتفعة أعلى قمة جبل إيفرست وجبل لوتسي، خلال موسم التسلق الحالي، ولكن خلال السنوات الماضية لم يكن بالامر الهين.

ولكن الأجساد القديمة التي كانت قابعة تحت الجليد بدأت في الظهور «الآن».

وأضاف أحد المسؤولين الحكوميين، الذي يعمل ضابط اتصال في منطقة جبل إيفرست: «القد تمكنت بنفسي من استعادة نحو 10 جثث خلال السنوات الماضية من مختلف المواقع في

لكن الأجساد المتوفاة لا تزال قابعة تحت أرتال الثلج والجليد. ولقد تم رفع الأجساد على الجانب الصيني من الجبل، صوب الشمال، مع بداية موسم التسلق الربيعي. وتمكن أكثر من 4800 متسلق من صعود أعلى قمة جبلية على سطح الأرض، حسب «بي بي سي».

وقال إنغ شيرينغ شيربا،

الأم المتعلمة جيداً وراء طول عمر الطفل

برلين - لندن، الشرق الأوسط، كشفت دراسة ألمانية حديثة، عن أن ارتفاع المستوى التعليمي للامهات يجلب حياة أطول لأطفالهن، حسب ما كشفت عنه دراسة للمعهد الألماني لأبحاث الاقتصاد. ويذكر أن فرضية صحة الأطفال لا ترتبط فقط بالمستوى المادي، وإنما ترتبط أيضاً بالمستوى التعليمي لإبائهم بشكل عام، قائمة بالفعل منذ فترة طويلة.

وفي الدراسة التي شملت بيانات نحو ستة آلاف شخص، أكد باحثو المعهد الألماني للاقتصاد هذه العلاقة، حيث اتضح لهم من البيانات



مجسمات مصنوعة من بيض صغير ملون متداخل يصنع أشكالاً لبيض الفصح الملون تعرض في حديقة إحدى القلاع في مدينة لودفيغسبورغ بجنوب ألمانيا (أ.ف.ب)



شفافة وقادرة على الارتباط مع الأنسجة الأصلية

مادة هلامية لتجديد القرنية بدلاً من العملية الجراحية



الأم المتعلمة لها دور إيجابي في عمر الطفل

تغيير التركيز وكمية الوقت المعروض للضوء، مما يوفر إمكانية تغييره وفقاً لأنواع وشدة إصابات العين، فمثلاً إذا كان المريض يعاني من تضرّق كبير، فقد يتلقى المستحضر المخصص لهذه الحالة، وإذا كان الأمر يقتصر على حدوث ندبة بالقرنية، فقد يحصل على مستحضر آخر.

ويحتاج الفريق البحثي إلى إجراء أكثر من تجربة يتم فيها اختبار كل هذه التفاصيل قبل الانتقال إلى مرحلة التجارب السريرية على البشر، التي من المتوقع أن تكون خلال عام تقريبا، كما يؤكد د. دانا.

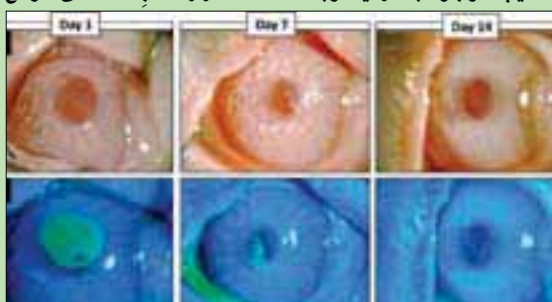
يوم واحد، لاحظوا سطحاً شفافاً وناعماً للعين، وكانت القرنية صافية، ودون التهاب.

وبعد أسبوع واحد من التجربة، لاحظ الباحثون استمرار «الجيل» على موقع

معدلة كيميائياً، يتم تنشيطها عن طريق التعرض لضوء أزرق لفترة قصيرة.

ويضع المريض، وفق هذه التقنية، «الجيل» من خلال قطارة أو حقنة، وبعد ذلك يتم تعريضه لضوء أزرق لفترة قصيرة جداً، حيث يساعد الضوء على تصلب المادة، مع مراعاة السمات الميكانيكية الحيوية للقرنية الأصلية. ومع مرور الوقت، تنمو خلايا القرنية تدريجياً، وتصبح بديلاً لهذه المادة.

واختبر الفريق البحثي هذا الآلية في نموذج معمل لقرنية أرنب، حيث استخدموا «جيل» تجديد القرنية، بتركيز 20 في



العين